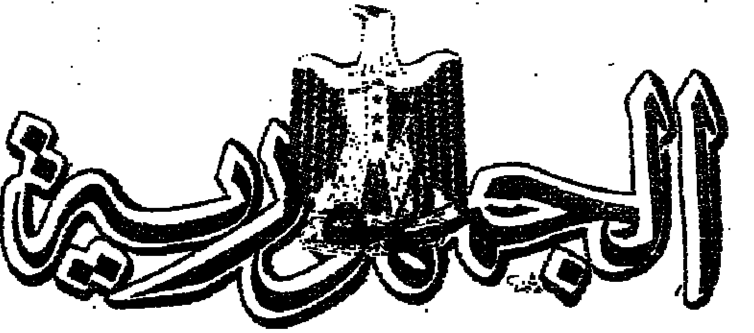


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٣ نيسان ١٩٨٩م ـ ٧ رمضان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١٤٨ السنة ٢٢

مجلس التعاون العربي تعبير عن تطلع البعث نحو الوحدة العربية الشاملة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يأمر :



■ حماية لمصالح المنتجين والمستهلكين .. تجديد اسعار البيض والدجاج والمنتجات الزراعية/ص ٨ ■

■ المجلس الوطني يبدأ اعمال دورته الثالثة وينتخب رئيساً ونائباً للرئيس واميناً للسر/ص ١٠ ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية عهد من رئيس المجلس الوطني

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، لمناسبة بدء اعمال الدورة الثالثة للمجلس ، وفي ما يلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم

يعقد المجلس الوطني اجتماعه الاول بدورته الثالثة اليوم في بغداد العراق .. بغداد صدام حسين .. بغداد العروبة لكي يبدأ الطريق في ظل النصر والسلام المؤزر الذي صنعه العراقيون بارادتهم الحرة وتصميمهم الذي لايعرف حدوداً .. وفي ظل مرحلة تصاعد مسيرة البناء والنماء والعطاء الثر .. وفي ظل مرحلة جديدة تتعمق فيها الديمقراطية وتتوسع فيها قاعدة المشاركة الجماهيرية الشاملة .. وفي ظل المسيرة العملاقة الشامخة التي يقودها رجل التاريخ الحديث الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ومبادىء البعث العظيم .

فسادت المساواة ونشر العدل جناحيه ، حيث خرج العراقيون في الاول من نيسان الحالي بمظاهرة الفرح والسعادة والنجاح الى مراكز الانتخابات لاختيار ممثليهم ، وكانت حصيلتهم النخبة الخيرة المجتمعة اليوم على بركة الله وعزم القائد لخدمة ابناء شعبنا العظيم .

ايها القائد العظيم

ان دورة المجلس الوطني الحالية التي تفتح ابواب عملها في بداية شهر نيسان .. شهر الخير والعطاء .. شهر الولادة الميمونة للحزب وقائده تاتي متزامنة مع ولادة مجلس التعاون العربي ، الذي جاء تجسيداً لارادة الامة العربية على طريق وحدتها وحريتها واشتراكيتها .

واننا نقف اليوم وقفة رجل واحد معلنين عهد الوفاء والمحبة والاخلاص بان نضع كل امكانياتنا وقدراتنا من اجل الشعب العظيم الذي وعبنا ثقته .. فعلى طريق خدمة الشعب سائرون .. وعلى طريق بناء العراق العظيم مصممون .. وبعزيمة القائد الهمام صدام حسين مهتدون .. وعلى بركة الله العلي القدير متعاونون .

العزة والشموخ للعراق وشعبه والتقدير والاحترام لجيشنا صانع الملاحم والبطولات والرحمة والغفران لشهدائنا الابرار .

عشتم ايها القائد العظيم سائلين العلي القدير ان يطيل عمركم ، فانكم هبة السماء في الارض لاعادة الامة العربية الى عصر مجدها وعزتها .. والله الموفق .

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني
٧/رمضان ١٤٠٩ هـ
١٢/نيسان ١٩٨٩ م

تفاصيل واسعة ص١٠

ريجكوف يجتمع مع السيد سعدون حمادي

■ موسكو/واع : اجتمع السيد نيكولاي ريجكوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي في الكريملين امس مع السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وتم خلال الاجتماع استعراض مسيرة العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة ، والوسائل الكفيلة بتطويرها ، اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك .

هذا وقد واصل السيد سعدون حمادي امس مباحثات كان قد بداها يوم الاثنين مع الجانب السوفيتي برئاسة وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السيد كونستانتين كاتوشيف .

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل موسكو يوم الاثنين الماضي على راس وفد ، في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام .

■ ديوان الرئاسة ■

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

■ بغداد /واع اصدر ديوان الرئاسة تعميما بشان اطلاق وصف الفداء وبوابة النصر العظيم على مدينة الفاو وفي ما يلي نص التعميم .

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. يطلق وصف (الفداء وبوابة النصر العظيم) على مدينة الفاو لتصبح (الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) اينما ترد في الوثائق والمكاتبات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

■ محكمة امن الدولة الكويتية ■

المتهمون بالتآمر يحاكمون يوم السبت المقبل

■ الكويت /واع حددت محكمة امن الدولة الكويتية السبت المقبل موعدا لعقد الجلسة الاولى للنظر في جنايات (٣٣) شخصا اتهموا بالتحريض لقلب نظام الحكم وهدم النظم الاقتصادية والاجتماعية القائمة في الكويت

وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت للمتهمين ومن بينهم (١٨) كويتيا تهمة الاشتراك في جماعات محظورة ، من اغراضها العمل على نشر مبادىء هدامة بطرق غير مشروعة ، والانتقاص من النظامين الاجتماعي والاقتصادي ، والدعوة للانضمام الى الجماعات المحظورة

ووجهت المحكمة الى المتهمين تهما اخرى هي التحريض علنا على قلب نظام الحكم عن طريق الكتابة والرسم والصور وتوزيع منشورات تتضمن التحريض السافر على تغيير النظام بالقوة والدعوة الى اعتناق مذاهب ترمي الى هدم النظم الاساسية في دولة الكويت بطرق غير مشروعة والاشتراك في اتفاق جنائي القصد منه اغتيال بعض الشخصيات العامة والرسمية واختلاس المال العام

■ بتهمة التجسس ■

هولندا تطرد دبلوماسيا سوفيتيا

■ لاهاي ا ف ب صرح متحدث باسم وزارة الداخلية الهولندية امس الاربعاء في لاهاي ان هولندا طردت موظفا سوفيتيا بتهمة التجسس

واوضح المتحدث ان الدبلوماسي السوفيتي غينادي كزريبشكوف الذي هو على الارجح ضابط في الاستخبارات السوفيتية (كي جي بي) حاول تجنيد احد الموظفين الهولنديين

واضاف المتحدث ان كاريبشكوف الذي تراقبه منذ بعض الوقت اجهزة الاستخبارات الهولندية غادر يوم الثلاثاء الماضي هولندا التي كان يقيم فيها منذ سنة ١٩٨٥

ومن جهة اخرى ذكر المصدر نفسه ان الصفة الرسمية لكاريبشكوف كانت انه مسؤول عن مصالح الملاحة السوفيتية في امستردام لكنه كان يعمل في الحقيقة انطلاقا من احد المباني في روتردام حيث مقر المؤسسة الهولندية للشحن البحري (ترانسوورلد)

■ اقرار مشاريع القرارات التي ستعرض على مؤتمر قادة دول المجلس ■

اختتام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

■ بغداد /واع / اختتمت بعد ظهر امس اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي بعد ان استمرت ثلاثة ايام .

والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة في الجلسة الختامية عبر فيها عن سروره لاحتضان بغداد الدورة الاولى لاجتماعات الهيئة

واشاد بالروح الايجابية التي سادت اجواء الاجتماعات والتي جسدت جهد فريق واحد لمناقشة هدف واحد هو تحقيق تقدم وتطور اقطار المجلس وبما يعزز وحدة الامة العربية

واكد السيد طه ياسين رمضان ان جماهير الامة العربية على امتداد الساحة العربية تنظر بترقب الى نتائج اجتماعات هذه الدورة التي ستكون لبنة في اساس صرح التعاون بين اقطار المجلس

وعبر السادة رؤساء حكومات الاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية عن شكرهم العميق وسعادتهم البالغة لاستقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم مؤكدين ان حديث السيد الرئيس القائد معهم سيفتح الافق واسعا امام العرب ويعمق الثقة بمستقبل الامة العربية

وتمنى رؤساء الوفود للعراق مزيدا من التطور والرفاه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

واقرت الهيئة الوزارية في ختام اجتماعاتها امس الصيغ النهائية للمشروعات التي جرت مناقشتها في اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين تمهيدا لرفعها الى مؤتمر قادة دول مجلس التعاون العربي المقرر عقده في القاهرة الشهر المقبل

وكانت الهيئة قد عقدت جلسة ختامية صباح امس لاقرار مشاريع الاتفاقيات على حرية انتقال وعمل مواطني الاقطار العربية الاربعة والتنسيق بين نشاطات وزارات الخارجية لاقطار المجلس في المحافل العربية والاقليمية والدولية واقرار مبدأ عدم الاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية بين اقطار المجلس اضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بالهيكل العام والتنظيمي للامانة العامة والمجلس

■ صحيفه مصريه ■

ايران تقف حاليا على مفترق الطرق

■ القاهرة :واع توقعت صحيفة (النور) الاسبوعية القاهرية ان تتم اقالة هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى وعلي اكبر ولايتي وزير الخارجية في اطار الصراع المحتدم بين الاجنحة المختلفة لنظام الحكم في ايران

البقية على ص ١٠

■ الرئيس مبارك وصل عمان ■

جولة من المباحثات الاردنية ـ المصرية

■ عمان / واع : عقدت هنا امس جولة اولى من المباحثات بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل الى هنا في وقت سابق امس .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية ان المباحثات ستتركز على تنسيق المواقف تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .. كما سيطلع الرئيس مبارك الملك حسين حول نتائج المباحثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي جورج بوش .

■ اكاذيب وافتراءات ■

ليبيا ترفض الاتهامات الامريكية

■ نيقوسيا/رويتر . رفضت ليبيا امس الاربعاء اتهامات وردت في تقرير لوزارة الخارجية الامريكية بان ليبيا تدعم الارهاب وقالت ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة على الاطلاق .

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان ليبيا ترفض بحزم هذا التقرير الحافل بمزاعم لا تستند الى اي اساس .

وقالت الوكالة ان ليبيا تدعو الراي العام العالمي والمؤسسات الديمقراطية والانسانية في العالم الى مواجهة هذه الاكاذيب والافتراءات .

■ الهزائم تلاحق الصهاينة سياسيا وعسكريا ■

الفلسطينيون حسموا الساحة الاوربية لصالحهم

■ العواصم ـ وكالات : وسع الفلسطينيون من تحركهم السياسي الدولي ليبلغ ذروة جديدة ، في حين تواجه الدبلوماسية الصهيونية انحسارا كبيرا في دائرة تاثيرها ، ويشتد يوميا بفعل صمود الانتفاضة الفلسطينية في حرب المواجهة التي تشهد تصاعدا حديا ، اوشك بلوغ المجابهة الشاملة امس .

فعلى الصعيد السياسي ، اعلنت مستشارية النمسا ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات سيصل الى العاصمة النمساوية يوم غد الجمعة في زيارة قصيرة سيجري خلالها محادثات مع المستشار فرانز فرانتسكي ونائبه الذي يتولى ايضا منصب وزير الخارجية الويس موك .

واعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الزيارة المرتقبة للسيد ياسر عرفات الى فرنسا (لن تمر من دون انعكاسات على اسرائيل) وهي (خطوة نحو المؤتمر الدولي للسلام) . واضاف ان فرنسا تؤيد بحزم ومتمسكة بقوة بدعم الحق الفلسطيني .

واضاف ان على (اسرائيل) ان تفهم بان موقف فرنسا يعكس موقف المجموعة الاوربية باكملها . وسترأس فرنسا هذه المجموعة في تموز المقبل ، مما سيسمح لها باتخاذ مبادرات لدى الولايات المتحدة بصورة خاصة .

ونقل عن السيد زهدي لبيب الطرزي مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة قوله ان السيد ياسر عرفات سيلتقي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في وقت لاحق من الشهر الحالي .

واضاف ان اجتماع رئيس دولة

البقية على ص ١٥

انتصار الفاو انتصار الحضارة

د. يحيى الجمل

في مثل هذه الايام المباركة يكون قد مضى على تحرير « الفاو » عام كامل بحساب الشهور الهجرية وعام ينقصه بضعة ايام بحساب الشهور الميلادية . والحقيقة ان معركة تخليص الفاو وتحريرها من اسر الخرافة والهمجية هو في المقام الاول انتصار للحضارة الانسانية على اعداء الحضارة والتقدم .

وقد كان الوهم الايراني يتمثل في الاستيلاء على مدينة البصرة باي ثمن ومقابل اية تضحيات من البشر ومن العتاد . وجرت المحاولة تلو المحاولة على عتبات البصرة الصامدة وارتد الى المعتدين كيدهم وباءوا بفشل عظيم . ولما ايقنوا ان لا سبيل لهم الى البصرة توجهوا الى مثلث الفاو عليهم بالاستيلاء عليه يخنقون البصرة ويتخذون منه منطلقا يضربون منه الخليج العربي كله وكل بلدانه .

وكذلك كانوا يتصورون ..

ولكنهم كانوا واهمين .

واستمر هجومهم في قطاع الفاو قرابة شهر ونصف ـ اثنين واربعين يوما على وجه التحديد . القوا فيها بكل جحافلهم وكل عتادهم وازهقوا فيها ارواح عشرات الالاف من الاطفال والشيب والرجال بغير مراعاة لاي عرف من اعراف الحروب في الماضي او الحاضر .

البقية على ص ١٥

■ ردا على حصار القوات السورية ■

حكومة عون تهدد بوقف الملاحة البحرية

■ بيروت /واع هددت حكومة العماد ميشال عون ضمنا بوقف كل حركة الملاحة البحرية باتجاه مرافىء المناطق الخاضعة للجيش السوري وحلفائه في لبنان اذا استمر هؤلاء في منع العمل في ميناء بيروت ..

واكد العميد عصام ابو جمرة الوزير في حكومة عون في تصريح للصحفيين (اذا استمر اغلاق ميناء بيروت فانه قد يؤدي الى اغلاق الموانىء الشرعية في صيدا وطرابلس وصور) ..

ومن جهة اخرى اعرب العميد ابو جمره عن (اسفه) لوفاة بحار تركي قتل الاحد الماضي من جراء قصف سفينة تحمل شحنة من الدقيق كانت متجهة الى ميناء بيروت

واوضح مصدر عسكري في حكومة عون ان سفينة اخرى قصفت يوم الاثنين الماضي في ظروف مماثلة دون ان تصاب مما اضطرها الى العودة الى لارنكا (قبرص)

ويذكر ان ميناء بيروت يعيش حالة من الشلل منذ (١١) اذار نتيجة تعرضه للقصف السوري من المناطق التي تنتشر فيها قوات النظام السوري

واكد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة ان النظام السوري (نظام يتجه نحو نهايته) معلنا اشكالا جديدة من المقاومة ضد سورية مثل الهجمات على حواجز او اليات عسكرية .

الجنرال يوفيتش وصل الى بغداد

■ بغداد / واع وصل الى بغداد بعد ظهر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران

وتاتي زيارة السيد سلافكو يوفيتش الى بغداد في اطار جولاته الاسبوعية بين بغداد وطهران للاطلاع على سير عمل المراقبين الدوليين في الجانب العراقي

وكان باستقباله مساعده لدى الجانب العراقي وممثل هيئة التنسيق العليا مع المراقبين الدوليين والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد

■ ندوة استمرت ٣ ايام ■

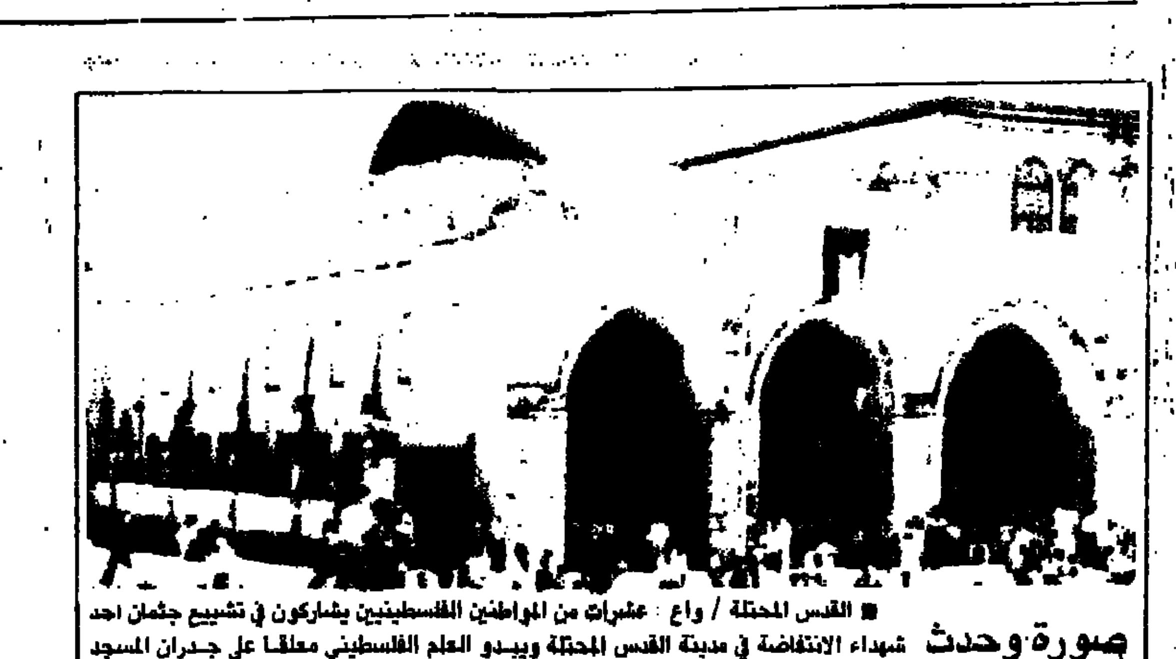
حزب العمال الايرلندي يستنكر جرائم نظام خميني

■ ايرلندا واع شجب حزب العمال الايرلندي عمليات القتل الجماعي للسجناء السياسيين التي يقوم بها نظام خميني

جاء ذلك في ختام الندوة السنوية للحزب . التي استمرت ثلاثة ايام ، وشارك فيها اكثر من الف من ممثلي المنظمات والاحزاب العالمية ، من بينها ممثل منظمة مجاهدي خلق الايرانية

كما اعلن حزب العمال الايرلندي عن تاييد الندوة للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية . وجيش التحرير الوطني الايراني

هذا وكانت الندوة قد ناقشت انتهاك حقوق الانسان في ايران ، حيث القى سكرتير القسم الدولي لحزب العمال الايرلندي كلمة استنكر فيها القتل الجماعي للسجناء السياسيين في ايران . وقال ناطق من شعوب ايران الثأر لهؤلاء لكي تعم الحرية ايران بدون الشاه وبدون خميني



صورة وحدث ■ القدس المحتلة / واع : عشرات من المواطنين الفلسطينيين يشاركون في تشييع جثمان احد شهداء الانتفاضة في مدينة القدس المحتلة ويبدو العلم الفلسطيني معلقا على جدران المسجد الاقصى

تبادل الاسرى مؤشر الرغبة الى السلام

■ يونس حسن ■

كان العراق وسيبقى يتعامل مع الاحداث بمنطق الحقائق العلمية ويتفاعل مع الاجراءات المؤدية الى ذلك . انطلاقاً من استيعاب للفقه القانوني السماوي والوضعي الذي يتمسك العراق به ولن يثنيه عنه عدم تمسك الغير به . وما حصل في موضوع الاسرى خير برهان على صحة تلك المنطلقات .

ففي الوقت الذي بدا نظام خميني سلسلة اجراءات دموية مرفوضة قانونيا وسماويا . تمثلت بالعملية الغادرة من جانب حكام طهران باعدام اسرى الحرب العراقيين في ١٩٨١/١٢/١ بمنطقة البسيتين وتكرار تلك العملية في عام ١٩٨٧ في شمال العراق . ولجوء حكام طهران هؤلاء الى فتح النار على الاسرى العراقيين في معسكرات الاسر مما ادى الى استشهاد العشرات منهم لاصرارهم على التمسك بوطنهم ودينهم . لم يجعل ذلك كله قيادتنا تغيّر من ايمانها بالتعامل الانساني مع الاسرى الايرانيين . بل عملت على احترام انسانيتهم وفتحت لهم المدارس وورش العمل ووفرت لهم وسائل الترفيه والثقافة والوعي

كما بادرت قيادتنا الى اطلاق سراح عشرات الدفعات من الاسرى الايرانيين من دون مقابل ومن جانب واحد . ابتدات بتسليم (٣٥) طفلاً من الذين اسرتهم قواتنا وممن كان نظام خميني قد دفعهم الى الموت وفتح حقول الالغام باجسادهم . حتى لقد استقبلهم قائدنا الملهم صدام حسين بصدره الابوي الرحب

إلا ان النظام الايراني قد قابل مواقف العراق بالمزيد من التشنج ولم يتجاوب مع العراق ولا مع اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي عمل العراق على تطبيقها والتي تقضي في المادة (١١٠) منها بتبادل الاسرى من الجرحى والمرضى وكبار السن اثناء العمليات العسكرية بينما تقضي المادة (١١٨) منها بتبادل الاسرى بين البلدين المتحاربين لمجرد ان تضع الحرب اوزارها وتتوقف العمليات القتالية . ومن دون انتظار للتوقيع على اتفاقية سلام .

لقد بذل العراق جهوده كلها ومايزال من اجل تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة . انطلاقاً من فهم موضوعي بضرورة حل مشكلة انسانية يعاني منها اسرى العراق وايران وعوائلهم على حد سواء . واستجابة لرغبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان كالصليب الاحمر الدولي ومنظمة حقوق الانسان الدولية والامم المتحدة .

ولم يكتف العراق بالقول وانما اقرن ذلك باجراءات عملية تحدث عنها قائد العراق المناضل صدام حسين لدى تسلمه وسام منظمة التقدم الدولية . حيث عرض التبادل الفوري للاسرى مع اعطاء ضمانة دولية بعدم اعادة هؤلاء الاسرى الى الجيش . وقد باركت المنظمات والشخصيات الدولية وحكومات العالم مبادرة السيد الرئيس وطالبت بتطبيقها لحل مشكلة انسانية

وكعادته كان النظام الايراني يعطي اذنا صماء لكل المساعي الدولية الانسانية . وهو الذي ماطل وعرقل تبادل الاسرى وسائر فقرات القرار (٥٩٨)

حتى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجهت في ١٩٨٨/١٠/٤ مذكرة الى وزارتي خارجية البلدين دعتهما فيها الى الشروع فورا بتبادل اسرى الحرب تنفيذا لحكم المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف بشان معاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩ . وقد اشارت اللجنة الدولية على الطرفين ان يتدارسا تنفيذ هذا الالتزام الثابت على دولتيهما على اساس ورقة المبادىء والاجراءات العملية التي تخص الموضوع . التي كانت اللجنة قد قدمتها لهما في ١٩٨٨/٨/٢٣ . وقد وافق العراق على اقتراح اللجنة الدولية برسالة ارسلتها وزارة الخارجية العراقية في ١٩٨٨/١١/١٧ وعند انعقاد الجولة الثانية من مفاوضات جنيف للفترة من ١٠/٣١ لغاية ١٩٨٨/١١/١١ لم يجب النظام الايراني على مذكرة الصليب الاحمر . بل ان وفد النظام الايراني قد اصر خلال الجولة الثانية من المفاوضات على عدم المباشرة باطلاق سراح الاسرى .

ورغبة من العراق بتسهيل الامور فقد وافق على اقتراح اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالمباشرة باطلاق سراح الاسرى المرضى والجرحى المثبتين من قبلها على اساس مبدا المقابلة بالمثل والتناسب . وعددهم (١١٥٨) اسيرا عراقيا مقابل (٤١١) اسيرا ايرانيا .. إلا ان النظام الايراني وجريا على عادته المالوفة بالتنكر لالتزاماته رفض باساليب بهلوانية ملتوية الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه واعطائه تفسيرات غريبة المنطق . وكان ان قام النظام الايراني بتسليم (١٥٥) اسيرا الامر الذي اضطر العراق الى التعامل بالمثل وتسليمه (٧٧) اسيرا .

ان النظام الايراني يهدف من وراء اعتماده اسلوب الاحتيال تسليم عدد من الاسرى العراقيين مقارب لاسرى النظام الايراني خلافا لما تم الاتفاق عليه طبقا لمقترحات اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ضرورة تسليم كل المسجلين من المرضى والجرحى .

ولابد من ان نشير هنا الى ان ما قدمه النظام الايراني من ذرائع واباطيل لم يؤيد من قبل اللجنة الدولية . وهم الذين اعتمدوا اسلوب اخفاء اسماء الاسرى ومنعهم من ارسال رسائلهم وحجب رسائل الآلاف منهم .

والآن فإن الساحة الدولية تضغط باتجاه تبادل شامل لاسرى الحرب ذلك لان عدم التبادل يتقاطع مع قيم السماء في الارض ومع الدين الاسلامي الحنيف ومع القوانين الوضعية ومع المبادىء الانسانية والاخلاقية . ومن هنا فإن على النظام الايراني ان يصغي الى منطق العقل وياتمر بامر الله ويوافق على التبادل الشامل لاسرى الحرب . لاسيما وان العراق قد تقدم بمقترحات عملية بضمانة دولية . وبذلك يكون العراق وايران قد عالجا محنة عشرات الآلاف من الاسرى الذين لا حول لهم ولا قوة .

ان موافقة النظام الايراني على مقترحات العراق تجعله يعبّر عن الرغبة في السلام العادل والدائم . وبعكسه فإن النظام الايراني لا يهدف سوى هدنة مؤقتة وليس السلام الدائم .

■ عشية تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

حملة تشويش صهيونية جديدة ضد العراق

■ عدنان بدر ■ — ■ باريس ■

ثماني سنوات . وهم يراهنون على انهيار العراق في وجه الغزوة الجاهلية العنصرية الخمينية .. ومن اجل هذا الهدف كانت ايران تتلقى العديد من صنوف الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري والاعلامي من اكثر من جهة اقليمية ودولية . كان منها على سبيل المثل لا الحصر .

١- دعم سافر .. بل مشاركة كاملة في الحرب . من قبل النظام السوري وبعض الادوار الاخرى العلنية والسرية .

٢- تدفق الاسلحة والخبرات والمساعدات الفنية والمخابراتية من قبل الكيان الصهيوني منذ بداية الحرب حتى نهايتها .. وقد تاكد ذلك منذ سقوط الطائرة الارجنتينية فوق اراضي الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١ . ثم اصبح الامر سافرا بصورة كاملة مع فضيحة « ايران - غيت » .

٣- توزيع ادوار في اوربا الغربية اتخذت فيه دول اساسية وكثيرة موقف الشريك التجاري والتسليحي لايران .. على امتداد فترة الحرب تقريبا .. بل اكثر من ذلك استطاعت المافيا الدولية « الصهيونية وغير الصهيونية » التي تدعم ايران وتراهن على انتصارها ان تسخر شركات ومصانع حتى في بعض الدول الاوربية التي تربطها صداقة باتت تقليدية مع العراق .. كما جرى مع شركة « لوشير » التي زودت ايران بصفقة كبيرة من الذخائر .. اضافة للدول المحايدة كالدانمارك وغيرها .

٤- الصفقات الكبيرة . التسليحية والمعلوماتية التي تمت بين الولايات المتحدة وايران وافتضح جانب منها في قضية ايران - غيت . بينما مايزال الكثير منها محاطا بالكتمان . وابرز دليل على ذلك ان المحكمة التي تقاضي الكولونيل اوليفر نورث حاليا اضطرت تحت ضغط الحكومة الى عقد صفقة تخضع فيها كل اوراق القضية للاطلاع المسبق من قبل المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي لمنع اية معلومات « خطيرة » من الظهور العلني خلال المحاكمة !

٥- بلدان في المعسكر الاشتراكي . شكلت في بعض مراحل الحرب المصدر الاساسي لشحنات الاسلحة التي خاضت بها ايران معاركها وبالذات هجمات الموجات البشرية الشهيرة . في مقدمتها كوريا الشمالية .

وإذا اسقطنا الدوافع التجارية المحضة من هذه العمليات . وهي عادة لا تشكل إلا جزءا غير اساسي من دوافع النشاطات في هذا الحقل الستراتيجي . تبقى هناك حقيقة صارخة يجب الا تغيب عن الذهن مطلقا لانها تشكل السبب الاساسي للحرب نفسها . كما تشكل الدافع الحقيقي وراء كل هذه التدخلات الاقليمية والدولية . هذه الحقيقة هي ان العراق : بامكاناته البشرية والاقتصادية وثرواته الطبيعية (المائية والنفطية والمعدنية) واكثر من ذلك واهم بتجربته الوطنية والقومية منذ ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وما احدثته من تغيير جذري في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدور القومي والاقليمي والدولي للقطر .. ان هذا العراق . وفي ظل قيادته الشابة المقتدرة ممثلة بالرئيس القائد صدام حسين . يشكل نواة خطر كبير على حسابات ومخططات كثيرة في المنطقة . ويكفي في هذا المجال ان نمر سريعا ببعض المعطيات .

١- التعامل الايجابي مع الموقف الوطني والقومي في مصر . واستعادة دورها في العمل العربي المشترك . بشكل يتناقض تماما مع مخططات الكيان الصهيوني واطماعه وحساباته لا بالنسبة لمصر وحدها بل المنطقة كلها

٢- دور العراق في حركة عدم الانحياز . والعلاقات الواسعة التي استطاع القطر ان يقيمها مع مختلف اقطار تلك الحركة لاسيما في القارة الافريقية . وكلنا يذكر العامين ١٩٧٩ و١٩٨٠ وذلك العدد الكبير من زعماء القارة السوداء وقادتها الذين زاروا بغداد في تلك الفترة .

٣- دور الرئيس صدام حسين قائد هذا العراق وهذا النهج . في تعبئة العالم الثالث كله حول مبدا الاستقلالية في العلاقات الدولية وشعارات النضال من اجل نظام اقتصادي عالمي جديد .. ورفض التدخلات العسكرية والقواعد والانزلاق الى خضم نزاعات الدول الكبرى ومخططاتها .. وقد عبر عن ذلك خير تعبير وبادق ما يكون من الوضوح والايجاز في آن واحد في الاعلان القومي الصادر في ٨ شباط ١٩٨٠ .

هذا العراق : قيادة وتجربة ودورا . هو الذي كان مستهدفا بالحرب .. وهو الذي كان مستهدفا بالجهود التي دعمت العدوان وراهنت عليه ومكنته من الاستمرار لمدة ثماني سنوات بالرغم من الخطورة الاستثنائية لمنطقة الخليج العربي التي كانت مسرحا له .

مع ذلك صمد هذا العراق وانتصر .. ونحن نشدد على كلمة هذا . لانه خرج من سنوات الحرب وتضحياتها وتكاليفها دون ان يتمكن العدوان من تحقيق اي هدف من اهدافه . لا على صعيد احتلال الارض فحسب . بل على صعيد كسر إرادة هذه التجربة الوطنية والقومية واحتواء فاعليتها .

اكثر من ذلك خرج العراق المظفر من الحرب . وهو يختزن كما هائلا من التجارب والخبرات المتراكمة . ومن النضوج السياسي والاجتماعي والاقتصادي ومن التقدم في جميع الحقول والميادين ... فإذا به اشد من السابق خطرا على الحسابات والمخططات المعادية للأمة العربية .

يقول ديفيد اوتلوي . احد كبار معلقي صحيفة « واشنطن بوست » نقلا عن المحللين العسكريين في وزارة الدفاع الامريكية « ان (اسرائيل) لا تستطيع توقع ان تقوم بضربة وقائية اخرى ناجحة على المنشآت النووية العراقية . فهي ستواجه احتمالا اكبر بما لا يقاس عما كان عام ١٩٨١ بان يرد العراق على ضوء التطور الهائل في القوة الصاروخية العراقية المتحركة والقادرة على الوصول الى عمق الاراضي الاسرائيلية » .

ثم يضيف قائلا :

« لقد اشار محللو البنتاغون ان هذا التغير يشكل جزءا من التغيير السريع في المعادلة العسكرية الستراتيجية بين العرب و« اسرائيل » . وهو تغيير لم تستوعبه بعد بشكل كامل القيادة السياسية الاسرائيلية » [صحيفة « انترناشيونال هيرالد تربيون » بتاريخ ١٩٨٩/٤/١] .

لقد اخترنا مقولة اوتلوي مجرد نموذج لاعترافات دولية كثيرة بالتغيير الكبير والحقائق الجديدة والمهمة التي فرضها الانتصار العراقي على المسرح الستراتيجي في المنطقة .

فهل يقف اعداء هذا العراق والمتضررون من صموده ونهوضه وانتصاره مكتوفي الايدي ؟.. لاسيما بعد ان راوه خلال الاشهر التي تلت الانتصار وهو يوظف معطيات انتصاره في برنامج سياسي عقلاني منفتح ومتطور وطموح على كل المستويات الداخلية والقومية والدولية . ويصل في هذه الفترة الوجيزة جدا - على هذه الطريق - الى محطة بناء مجلس التعاون العربي الذي يضم قرابة ثلثي الامة العربية .

بالطبع كلا ..

ولذلك وجدنا ان هذه الفترة القصيرة بعد الانتصار كانت مليئة بالحملات السياسية والدبلوماسية والاعلامية المتلاحقة التي كانت ومازالت تستهدف النيل من هذا العراق وانتصاره ووجهه المضيء ..

فما ان هدات الحملة التي حملت عنوان « الاسلحة الكيميائية » بعد ان استمرت اكثر من شهرين . حتى طلعت علينا الدوائر « الاسرائيلية » والصهيونية في الغرب بحملة جديدة حول صناعة وتخزين الاسلحة الجرثومية .. وقبل ان تنطوي تلك الحملة الثانية تطلع علينا الاوساط نفسها في هذه الايام بحملة جديدة تحت عنوان الاسلحة النووية . فقد بدات « فبارك » الإعلام في الكيان الصهيوني مع بداية شهر نيسان الجاري بتصدير حملتها الجديدة زاعمة ان العراق قد اوشك على الانتهاء من إعادة بناء منشاته النووية واقترب كثيرا من الوصول الى مرحلة انتاج رؤوس نووية لصواريخه القادرة على الوصول الى اهداف داخل الكيان الصهيوني .

وسرعان ما تلقفت الاوساط الاعلامية الامريكية والغربية الموالية للصهيونية والمعادية للعراق والعرب هذه التسريبات « الاسرائيلية » وراحت تعزف عليها في اوكسترا متسقة .

وليس بالغريب ان هذه الحملة الجديدة تتهيا لان تصل ذروتها مع موعد احتفال العراق والعرب بالذكرى الاولى لمعركة تحرير الفاو . تلك المعركة التي كانت فاصلة في سياق الحرب . بين مخطط العدوان الايراني والرهان عليه من قبل جهات اقليمية ودولية كثيرة وبين الانتصار العراقي الوضاء والآفاق التي فتحها امام الامة العربية كلها . وكل من يقف معها من الاحرار والاصدقاء في العالم .

ان الاحتفال بعيد « الفاو » هو كالمعركة نفسها . يوقظ في العراقيين والامة العربية كلها تلك الشحنة الهائلة من الحيوية والثقة التي اججها ابطال « الفاو » الميامين وهم ينقضون كالصواعق على قوات الغزو والاحتلال ويقتلعونها من فوق ترابنا الوطني والقومي المقدس .. وكما ارتعد الاعداء والمراهنون عليهم في يوم الفاو العظيم . يرتعدون الآن والامة العربية كلها تستعد لاحياء الذكرى الاولى لتلك المعركة المقدسة واستعادة دروسها . واولها بالطبع اهمية التصميم على طرد الاحتلال في صنع النصر . وهو درس تحتاجه الامة في اكثر من مكان .. وبالذات في سورية الجريحة المكبلة بنظام الطغيان والهزيمة بينما بعض ترابها الوطني المقدس مايزال محتلا .

فهل يكون غريبا على ضوء ذلك كله ان تحاول الدوائر الصهيونية التشويش على هذا الاحتفال بعيد الفاو العظيم ؟

مع الاحداث

وحدة لبنان لا تمر بمحور دمشق - طهران

الدكتور : عبدالله يوسف الجبوري

في الوقت الذي سجلت فيه الامة العربية نهوضا قوميا جديدا من خلال انتصارات العراق على الجبهة الشرقية . وظهور مجلس التعاون العربي في شباط الماضي . فان القوى المعادية للأمة وحلفاءها في دمشق وطهران . يحاولون جاهدين الاستمرار في التآمر من اجل زيادة حدة الخلافات الوطنية والقومية لما يحقق لهم ذلك من اهداف ومطامع . لان مخططاتهم تلتقي بشكل او باخر مع المخطط الصهيوني الذي يرسم لهؤلاء مسيرتهم وسلوكهم من وراء حجاب .

واذا كانت الجهود القومية اليوم مسخرة من اجل اعادة النظر في الاوضاع القائمة وابعاد كل ما يثير الخلافات والحساسيات بين ابناء الامة العربية . فان الجهود الحميدة التي تبذلها اللجنة السداسية الخاصة بالاوضاع اللبنانية التي يقف وراء تردّيها النظام السوري . تواصل عزمها ومباحثاتها في سبيل اخراج ابناء لبنان مما فرض عليهم . والحفاظ على وحدة العرب في كل الاتجاهات . إلا ان ما يحرص عليه حافظ اسد وتصعيده للموقف العسكري بين شطري بيروت . يؤكد حقيقة واحدة . هي ان التعاون والتحالف الذي شهدته جبهة دمشق - طهران طوال سنوات الحرب العراقية - الايرانية . مازال مستمرا ويصب في مصلحة المحور الرئيس طهران - تل ابيب

والحقيقة التي توصلت اليها الجماهير العربية . سواء تلك التي كشفتها ثورة الحجارة في الارض المحتلة او تلك التي كان صمود العراقيين وانتصارهم عنوانها الاول والاخير . هذه الحقيقة تبرهن مرة اخرى ان الدور السوري لا يتحدد في تمزيق وحدة لبنان السياسية والاجتماعية . بل يتعدى هذا الى فرض المخطط الطائفي الهزيل الذي تسعى له الصهيونية ويعكف النظام الايراني على تحقيقه . فالنظام السوري لايمكن ان يستمر ويسيطر على اوضاعه المتردية من دون الدخول في احلاف ومحاور مشبوهة . بل مدانة . من هذا النوع .

ان الكيان الصهيوني الذي لعب دورا في إطالة امد الحرب العراقية - الايرانية . بتوريده الاسلحة والمعدات لنظام خميني . يحرص على ان يديم العلاقة مع بعض الاطراف العميلة والمنحرفة على الساحة اللبنانية . تلك التي تنال الدعم والمساندة من قبل نظام حافظ اسد نفسه .. هذا الواقع يفسر لنا ماهية الاوراق المتبادلة بين الاطراف الثلاثة في الوقت الذي نجد بين الحين والآخر صراعات معلنة بين الاطراف المحسوبة على هذه الانظمة . في محاولة لجر الاطراف ذات الموقف القومي الى الصراع . ثم تمزيق اية محاولة للوصول الى حل وطني يبعد لبنان عن الدمار وسفك الدماء .

إذن فالحقيقة التي لابد من تاشيرها . تتلخص في ان حلف النظام الايراني والكيان الصهيوني ونظام حافظ اسد . يتحرك نحو اهداف مشتركة لا تنحصر بالساحة اللبنانية حسب . بل تتعدى ذلك لتصل الى كل الخطوات القومية والايجابية . لان نجاحات الامة ورسوخ خطواتها تهدد بشكل مباشر او غير مباشر هذه الانظمة وتفضح اهدافها .

لقد كان لبنان ومازال قضية مؤلمة . وان استمرارها يضيف مآسي جديدة للامة العربية . ولكن آمال الجماهير وطموحاتها التي باتت قريبة بانتصار العراق وبروز التعاون العربي على الصعيدين السياسي والاقتصادي . والعلاقات الايجابية بين الاقطار العربية . اصبحت تشكل احراجا للنظام السوري ونظام طهران . لانهما يعيشان الهاجس نفسه . ويلتقيان على الهدف نفسه . وهو اعاقة الامة العربية . في سبيل تحقيق اهداف اسيادهم الصهاينة

ان استجابة الاطراف اللبنانية للنداءات القومية بوقف اطلاق النار في شطري بيروت لم يفسح المجال امام حافظ اسد لترتيب اوضاعه واعادة اوراقه الخاسرة . مما دفع به لتحريك قواه الخفية في لبنان لتمزيق الهدوء الذي تشهده لبنان بين الحين والآخر . وكلما وجد املا في حل الازمة اشعل فتيل الحرب من جديد وهكذا .

إلا ان ابناء لبنان لابد من ان يكونوا هم اصحاب القرار . وهم الذين يقررون مصير وحدتهم الوطنية في سبيل وحدة الامة العربية ووحدة ترابها واهدافها .

قالت الصحافة العالمية

لاوس : بيريسترويكا الباثيت - لاو !

شهدت لاوس اخيرا انتخاباتها التشريعية الاولى . اذ منذ ثلاثة عشر عاما لم يدع شعب لاوس لاداء الانتخابات . اي منذ تسلم (الباثيت - لاو) مقاليد الحكم الامرين الاولى في حزيران ١٩٩١ وذلك لانتخاب اعضاء مجالس المناطق وفي تشرين الثاني من العام نفسه لاداء انتخابات المقاطعات

المجلس الاعلى للشعب الذي تم انتخابه يوم الاحد السادس والعشرين من آذار الماضي هو اللبنة الاولى في الجمهورية الديمقراطية الشعبية

والجدير بالذكر ان لاوس . من بين الدول الهند - صينية الثلاث هي صاحبة القدر الاكبر والاسرع من التفتح على العالم الخارجي . بالاضافة الى انها شرعت بجدية اكبر من غيرها في عملية اصلاح اقتصادها . وهي انما تستفيد في عمليتها هذه من دروس سنوات الركود العشر

المهم ان الدعوة الحقيقية لهذه الاصلاحات . بدات مع دراسة خاصة شرع فيها منذ العام ١٩٧٩ ولم تعط نتائجها الا في نهاية العام ١٩٨٦ . واثناء المؤتمر الرابع لحزب الشعب الثوري وقد دعت الدراسة لتوجي (اسلوب جديد في التفكير) وهذا هو النظير اللاوسي للبيريسترويكا السوفيتية . بالنسبة للسيد كايسون رومفيهان الامين العام لحزب الشعب الثوري منذ تاسيسه في عام ١٩٥٥ . ورئيس الوزراء منذ عام ١٩٧٥ . فان الامر مرتبط بانعاش راسمالية الدولة في اطار الشكل الانتقالي الى الاشتراكية

هكذا جرى تنظيم حرية انتقال البضائع داخل الحدود . وفي بحر عامين فقط تحقق الاستقلال المالي لاغلبية مشاريع الدولة

وقد سمحت الحسابات المالية في نهاية العام الماضي بالقضاء نهائيا على السوق السوداء وضمان استقرار الاسعار هناك عملية تفكيك جادة للتاميم الذي جرى للزراعة - التي يعيش عليها حتى الان (٨٠٪) اي مايقرب من اربعة ملايين لاوسي . بالاضافة الى الشروع الفعلي في عملية انعاش الاقتصاد الخاص

هكذا لم يعد للتعاونيات الزراعية التي يبلغ عددها في لاوس اربعة الاف تعاونية . لم يعد لها سوى دور اجتماعي سياسي . علاوة على ان حقول الدولة المستقلة ماضية في سبيلها لان تدار بموجب قاعدة الربح

واكثر من ذلك . وباعلان قانون متحرر للاستثمارات الاجنبية في تموز ١٩٨٨ . اعيد الترخيص لقيام المشاريع الاجنبية داخل البلد . ويجري العمل حاليا في مائة مشروع معظمها تايلندية .

والجدير بالذكر ان الفرنسيين طالبوا بالحاح تسديد المساهمة في اعادة تنظيم الاحصاءات والنظام المالي .

والحق ان مجموعة المقاييس الجديدة هذه قد اتت ثمارها بالفعل . فقد ارتفعت فوائد مشاريع الدولة بنسبة (٥٠٪) كما عاد البلد الى تصدير بعض السلع الامر الذي ادى الى انخفاض نسبة الديون الى (١٣٪) وعلى الرغم من ذلك يبقى الميزان الاقتصادي عاجزا الى حد بعيد (١٥٠مليون دولار في العام ١٩٨٧) . الاقتصاد الداخلي لم يتقدم ومبيعات الكهرباء الى تايلند حوت هي الاخرى الى النصف في العام ١٩٨٦

■ نقص الرز ■

الادهى من كل ماتقدم ان لاوس لم تتوصل قط لتحقيق اكتفاء شعبها الذاتي وقد كان لموجة الجفاف ١٩٨٧-١٩٨٨ تاثيرها السلبي الكبير وعلى الرغم من ان الحكومة تقوم بكل ما في وسعها فان نقص الرز السنوي يقدر بـ(٢٥٠) الف طن . اي مايقرب من ربع ما يحتاجه البلد

ان التجارة بين جانبي نهر الميكونغ . قد عادت الى سابق عهدها ولكن ما يزال هناك تسعة وعشرون منتوجا ستراتيجيا من المائتين والخمسين ممنوعة من التصدير الى لاوس من قبل حكومة تايلند والحقيقة ان الحاجة لاستيراد السلع الاستهلاكية التي حرم منها اللاوسيون لمدة طويلة قد دعت الى التفكير بانه وفي خلال مدة قصيرة جدا سيصبح امر تصحيح نقص التجارة الخارجية صعبا جدا . حتى لو وافق اللاوسيون - وهو امر ليس مؤكدا على بيع كميات كبيرة من الخشب . احدى ثروات البلد الرئيسة .

على صعيد الخطة السياسية . يبدو الوضع هادئا الى حد ما . فقد تم اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين . ومع استقرار تنظيم الحياة السياسية من قريب جدا . وافق الحزب الحاكم على تعددية الترشيح ابان الاقتراعين السابقين اللذين ورد ذكرهما . ومن المحتمل ان يكون بعضهم قد انتخب ضمن الانتخابات التشريعية الاخيرة . ويحتمل ان الاقتراع الاخير قد كان بمثابة مناسبة لضياع تاثير العناصر الاكثر محافظة في الحزب الحاكم نهائيا .

وعلى صعيد الخطة الدبلوماسية . لم تكن العلاقات مع تايلند . حيث تمر التجارة الخارجية الاساسية لهذا البلد المطوقة جيدة بهذا القدر منذ العام ١٩٧٥ فقد ابرمت الدولتان مؤخرا العديد من الاتفاقات علاوة على تبادل الزيارات بين رؤساء الوزراء اما العلاقات مع بكين فانها تمر هي الاخرى بمرحلة تطبيع مماثلة كما يؤشر اتفاق تجاري تم ابرامه بين الدولتين في كانون اول الماضي . حتى واشنطن تناقش حاليا قضية اسداء العون للاوس

ويحتفظ الحزب الحاكم في لاوس في الوقت نفسه بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي وفيتنام التي مازال تحتفظ ببعض القطاعات في شمال البلاد وحتى في الجنوب على حدوده مع كمبوتشيا

اخيرا . تحاول لاوس في الحقيقة بذابتها الجليد الذي كان مسيطرا على العلاقات بين دول المنطقة . التخلص بلباقة من مشاكلها . الامر الذي ينظم له قادتها بدقة شديدة .

والجدير بالذكر ان البلد فقد عددا كبيرا من خيرة ابنائه يبلغ عددهم مايقرب من (٣٠٠) الف . اي ما يعادل عشر ابناء البلد . الذين فضلوا خلال السنوات السابقة الفرار والاقامة في الخارج

فوة قليلة فقط هي التي مازال باقية ومتجمعة في معسكرات المهاجرين في تايلند . هذا الرعاف توقف في الاونة الاخيرة فعليا . والامر متعلق اليوم بتنظيم شؤون احد بلدان العالم الاكثر اشراقا ولكنه وللاسف . الاكثر فقرا على سطح الكرة الارضية في الوقت نفسه .

■ لوموند ■

■ ترجمة ذكرى الجبوري

في ضوء

تحرير الفاو ..

مدينة الفداء

وبوابة النصر

العظيم



الاستعمار الظلامي آخر اشكال الاستعمار الحديث

■ مطاع صفدي ـ باريس ■

كان ومايزال استخدام الحروب مبدأ ثابتا في الاستراتيجية الدولية لمعاقبة الشعوب المتمردة على اهداف القمع والاستثمار والاضطهاد السياسي والاقتصادي والثقافي . وقد ابتلي العرب لاسيما في عصرهم الراهن بتركيز شديد لهذا المبدأ فاخترع من اجل ممارسته النظامية كيان دولة قائمة بذاتها لتنفيذ هذا المبدأ وبرمجته وتفعيله حسب الظروف المتعاقبة على الوطن العربي هذه الدولة هي (اسرائيل) وهي مركز نظامي لممارسة مبدأ الحروب وتنظيم دوراته وتنميط اشكاله ضد الاقطار العربية المحيطة بدولة الحرب . وخلال اربعين عاما من قيام (اسرائيل) عانت الامة العربية حلقات متصلة من الوان الرصد العسكري والاستخباري لكل تحركاتها ! بحيث كانت الحروب المتصلة تشكل اعلى انماط التدخل المباشر في شؤون تطوراتها العسكرية والسياسية كلما جاوزت هذه الشؤون حدودا معينة من السير السليم او النمو النوعي والكمي .

دولة الحرب هذه القابعة في المركز من جغرافية الوطن العربي حاولت كذلك ان تحقق مركزية الرقابة والتسلط على المحيط العربي بكامله وكانت الحرب شبه الدورية وسيلتها الاعنف والاكثر مباشرة لفرض التغييرات السلبية وعكس خطوط التطور ، واجهاض مسيرة التقدم المجتمعي والقومي .

منذ العدوان الثلاثي الذي شن على مصر كليا وسورية جزئيا عام ١٩٥٦ كرست (اسرائيل) وجودها اولا واساسا باعتبارها اكبر قوة عسكرية في المنطقة تمسك بأداة السلاح الاقوى كوسيلة تهديد فعلية لاية تحركات عربية تتجاوز حدود الضعف التقليدية . وفي مرحلة الوثبة القومية التي لم تتجاوز عقدا من الزمن كانت (اسرائيل) تتحين الفرص للاجهاز العسكري على عناصر القوى والتقدم التي افلتت من يد التخريب الداخلي وعوامل التناقضات الثانوية بين القوى العربية الشعبية منها ، والرسمية فجاءت الكارثة الحزيرانية عام ١٩٦٧ لتكرس مبدأ مركزية الحرب كوسيلة شاملة في الردع الموجه ضد اشكال الانبعاث العربي .

لكن الرد على الهزيمة الحزيرانية جاءت عبر سلسلة تغييرات انقلابية بين مشرق العالم العربي ومغربه حاولت الاستراتيجية الدولية ان تضبطها مقدما وتوظفها لصالح تفعيل الهزيمة او تنتيجها نماذج جديدة ومتطورة من حالات الردع الذاتي ولقد افلت من شبكة هذه التغييرات الانقلابية ذات الاهداف الاجهاضية القطر العراقي بثورته القومية التي حاولت ان تحمل العلم العربي النهضوي من جديد من يد قادتها وشهدائها السابقين لكن خلال عقد واحد كذلك او اقل ما بين عامي(٦٧ و ٧٦) كان التحضير للحرب الاسرائيلية العربية القادمة يتخذ شكل تحييد مصر واخراجها مع المعركة الدائمة ثم اختراع مبدأ الحرب الاهلية في خاصرة المشرق لبنان وتشغيل بؤرة دائمة فيه لتنمية كل اشكال السلبيات وبثها داخل الجسد العربي والمشرقي منه بخاصة .

وهكذا فرضت البؤرة الاسرائيلية الحربية الرئيسية فرعا اول لها متزاحا عنها الى داخل قطر عربي كان يعتبر ابعد الاقطار عن الحروب والثورات فلم تعد(اسرائيل)وحدها هي التي تحتكر مبدأ شن الحروب على العرب بل غدا بعض العرب متطوعا كذلك لشن القتال على ذاته وجاره وتوزيع اوبئة متنوعة في تفسيخ الكيانات الوطنية وتفتيت الوحدات القومية فكانت الحرب الاهلية اللبنانية مطبخا وموزعا لاخطر هذه الاوبئة المتمثلة في اعادة تغذية الاستقطابات الدينية والطائفية والعنصرية .

* * *

لقد تم اكتشاف واعداد وتنظيم مبدأ التفتيت الذاتي على اسس الطائفية والظلامية القروسطية باعتبارها اعلى تطوير لمبدأ مركزية الحرب في دولة واحدة هي اسرائيل وتوزيعها في دول المحيط بفعل قوى مثارة من داخل مجتمعاتها بالذات وتتخذ وسيلة استعداء الناس والفئات على بعضها وقد شهد هذا التطوير ولادة قفزة نوعية كبرى عندما غدت الظلامية عقيدة (ثورية) وتبنتها (الثورة) الايرانية . وبذلك قامت في الوطن العربي بؤرتان ومركزان لتصنيع الحرب وتصديرها باعتبارها اهم عامل للتدخل في خطوط التطور الفكري والاقتصادي والسياسي والعسكري للاقطار العربية . وغدا المشرق العربي محاصرا من جنبيه بهذين المركزين المتسابقين في تدمير قوى النهوض الذاتية والمتآزرين معا اخيرا في شن الحرب على العراق ، باعتبار ان العراق هو الذي بقي وحده حاملا علم النهضة العربية حسب منطلقاتها القومية والتقدمية التي شكلت اسس الانبعاث العربي المعاصر .

ولاشك لم يكن باستطاعة (اسرائيل) ان تاخذ على عاتقها مهمة شن الحرب المباشرة على العراق لاسباب عسكرية واستراتيجية كثيرة ومن اهمها عدم التيقن من احراز نصر واضح او حاسم عليه ولذلك فان اختراع النظام الظلامي وتمكنه من السيطرة على بلد كبير كايران له تخوم مباشرة مع العراق وفي ماضي العلاقات بينهما الكثير من تراكمات السلبيات الى جانب الكثير والكثير كذلك من التفاعلات الايجابية لاسيما خلال ازدهار عصور الحضارة العربية الاسلامية ان استعادة الحقد وحده من هذا الماضي الغني وزخرفة بالشعارات الدينية وتوظيفه كايدلوجية غيبية شمولية تستمد كامل تبريرها من ضرورة التدمير اولا واخر لعقيدة الحرب بامتهم واستراتيجيتهم لبناء مستقبلهم الحضاري المنفتح ..
كل ذلك شكل تزييفا خطيرا لخارطة الصراع العربي مع قلعة الاستعمار الحديث المزروعة في قلب الوطن العربي فلقد اخذ النظام الظلامي في ايران على عاتقه مهمة ما عجز عنه تاريخ الاستعمار في مختلف مراحله حتى المرحلة الصهيونية عن تحقيقه الا وهو شطر العقيدة والشخصية العربية وفسخ قطبيها العربي والاسلامي عن بعضهما ثم توظيف الشعارات الاسلامية في نسق سياسي يخدم اهدافا عنصرية ومذهبية في وقت واحد ويؤسس مانعا ذاتيا يشل ارادة التقدم ويحرف توجه الجماهير نحو المستقبل الى نوع من ملاذ الثري ومتحلي يفرق ولايجمع يختلق معارك وهمية في غير زمانها ولاماكنها ويفتح جبهات صراع فكري وايديولوجي لاتمت لهموم النهضة والعصر بصلة ويصور كل اسباب التخلف والغياب من قيادة التاريخ ومسرحه وكانها هي ذاتها اوامر الدين الحنيف فلا يجد للاسلام وجها الا فيما الت اليه الحضارة العربية الاسلامية من انحطاط في عهود السيطرات الشعوبية والعلمانية .

قرار شن الحرب على كل نهضة عربية مازال احد اهم ثوابت الاستراتيجية الدولية لكن مراكزه وادوات تشغيله وتفعيله هي التي تتغير وتنتقل من مرحلة الى اخرى تحت شعارات وتسميات متباينة واسرائيل وحدها لم تعد هي المعنية بتنفيذ الحرب ولكن في المشاركة باعدادها واختراع ادواتها وتنظيم وتاييد منفذيها وقد كانت حرب الثمانية اعوام هي اخطر ما يواجهه العرب في تاريخهم الحديث تعدت هذه الحرب كل فضائع واهداف مجموع ما يسمى بالحروب العربية الاسلامية ليست هي الاطول بما لا يقاس مع اية حرب سابقة وليست هي الاعنف بوسائلها وضراوة معاركها وعدد ضحاياها ليست هي كذلك فقط في هذه المفردات التي لا حصر لها ولكنها تظل اخطر حروب العصر العربي . للاهداف الرهيبة التي كانت ترمي اليها والتي لم يكشف منها حتى الان الا ما هو اقرب الى الرؤية المباشرة .

يكفي ان ندرك ان هذه الحرب لم يكن مسموحا ابدا ان تؤدي الى هزيمة عربية ذلك لان مثل هذه الهزيمة لن تقف عند حدود المستوى العسكري ولكنها كانت تستهدف اقتلاع الحقيقة العربية من جذورها العقائدية والتاريخية كانت تريد تدمير شخصية امة بكاملها كان الاجتياح الظلامي ينتظر وراء باب الهزيمة العسكرية وكان هذا الاجتياح لن يبقى خارجيا فالطبل سوف تتساقط في ركابه اجيال الامة من داخل نفسية الانهزام والاستكانة الجماعية من مشروع النهضة العربية العصرية والارتماء نهائيا في احضان الغيب التاريخي والغيبوبة العقلية .

في الحروب التي خاضها العرب من قبل في مواجهة اسرائيل كانت تقع هزائم وكانت حتى اشد هذه الهزائم عام ١٩٦٧ لايمكنها ان تتجاوز بعض الحدود العسكرية والسياسية دون ان تنال من عوامل الشخصية القومية التي كانت تستمد من هذه الهزائم بالذات قوة جديدة على التجاوز والتعديل وتعميق المسيرة الا ان حرب الظلامية الخارجية كان انتصارها يعني تقوية الظلامية الداخلية وانعاشها وايصالها الى مراتب السلطة مما يجعلها تتمكن من انشاء سلطة الاستعمار الظلامي بفعل قوى الداخل وقوى بعض اجياله انفسهم .

x x x

والحقيقة يجب ان نسمي مرحلة الكفاح العربي الراهنة انها مرحلة الكفاح ضد الاستعمار الظلامي . مثلما دخلنا معارك الاستعمار الاحتلالي ثم الاستعمار الحديث ثم الاستعمار الصهيوني فاننا اليوم نواجه الاستعمار الظلامي الذي يجدد استراتيجية كل استعمار سبقه من حيث استهدافه وأد عصر الانبعاث العربي من جذوره الفكرية والسياسية والاقتصادية والعسكرية وهو الاستعمار الذي يشكل المركب الاعلى لكل تجارب الصراع الحدية التي عانتها الامة العربية مع اختلاف نوعي جديد رهيب ذلك ان كل اشكال الاستعمار السابقة انما كانت تمارسها قوى من خارج التاريخ والجغرافية العربيين في حين ان الظلامية الراهنة تنبعث من الجوار الاقليمي وكما تنبت في قطاعات وانسجة من داخل الكيان القومي ذاته .

اشكال الاستعمار السابقة كانت تظل اجنبية الوجه واللسان واليد وكانت احيانا تستخدم ادوات من داخل البيت ومن بين الاهل لكنها تظل مجرد ادوات قابلة للعزل والتهميش والدحر النهائي اما نوع الاستعمار الظلامي فيكاد يكون اهليا وداخليا وشبه ذاتي كذلك ، ان مجموعة رواسب عصور الانحلال السياسي والانحطاط الحضاري المتراكمة في اقبية اللاشعور الجمعي للشخصية القومية تظل كامنة قابعة في كهوفها بانتظار لحظات الانتعاش تفيد من اجواء الانهزامات والنكسات وتتغذى بقيح الجروح والدمامل التي تعلق بالممارسة النهضوية في عثراتها واخطائها وتقصيراتها وعبر الغادرين بها وخونتها ولصوصها . الاستعمار الظلامي يظل هو الشكل الاخر الوجه الثاني لعملية النهوض والانبعاث والتقدم ينتظر قوة خارجية ليبعث قواه من خلالها ويتآزر مع هجومها من خارج لينفذ هجومه من داخل وبالتالي يغدو المشروع النهضوي شبه يتيم بين اهله عند من يفترض ان يكون هو لهم وهم له .

ليس الاستعمار الظلامي مجرد بلاغة لفظية وانه اخطر ما يبتكره الاستعمار التقليدي ويتجاوزه في الوقت ذاته وهو ليس دولة معينة ولامجتمعا معينا لكنه نظام سياسي قابع في اساس البنية التخلفية لكل مجتمعات العالم الثالث وفرصته للظهور والتفعيل الشمولي تكمن في غدره بنهضات الشعوب يتمكن خلالها من السيطرة على السلطة والحقيقة ان شئنا في هذه العجالة ان نلقي بعض التحليل العلمي على هذه الظاهرة قلنا ان الاستعمار الظلامي ليس هو الا تسييس التخلف والباسه حلل الشعارات والطقوس الدينية وتحويله الى نظام عقائدي كليا في متكامل وتسهيل ايصاله الى سلطة حكم في دولة تمتلك كل متطلبات الاستبداد الغيبي والمجتمعي والعقائدي في تراثها التاريخي وعلاقات نظامها الاجتماعي والايدلوجي السائد .

لقد استولى نموذج حاد من ظاهرة الاستعمار الظلامي على نظام الحكم في ايران مما حشد امكانيات الدولة والمجتمع معا لاعطاء هذه الظاهرة طابعا عسكريا اجتياحيا موجها مباشرة ضد الجار العربي واي جار هو بالنسبة لبقية الوطن العربي خلف قلعته انه اخر من يحمل علم الامة بعد ان تساقطت طلائعها المختلفة شهيدة وضحية او تقصيرا او خيانة

والعالم الاسلامي فليس اخطر من ان تكون عقيدة الجيل هي في زواله من العصر والتاريخ واحتماله بقلاع مما قبل التاريخ لعرقلة التاريخ ذاته وتقدمه المحتوم .

x x x

لعل اهم ما نسترجعه في اول ذكرى لاول انتصار للعسكرية العربية والعقلانية النهضوية المتفوقة هو السؤال عما جعل العراق فعلا يحقق مثل هذا الانتصار على اعلى مركب تكثفت فيه حصائل تجارب الاستعمار عبر مراحله المختلفة لتنتج هذا الاتحاد العجيب بين اعرق همجية في البدائية مع التخطيط الاكثر عصرية وتصويبا لمكامن القوة في الشعوب الناهضة العربية والاسلامية . العقلانية اجمالا كل هذا الذي انتج ظاهرة الاستعمار الظلامي ومبدأ شن الحروب الدينية والمذهبية بين الشعوب المضطهدة ذاتها وداخل هذه الشعوب .

لقد كتب للعرب وللعراق في المقدمة ان يتصدوا لهذه الظاهرة بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن كل الشعوب العاقلانية المبتلية بلوثة العصيان الغيبية اللاعقلانية . والمستعدة نفسيا وتراثيا للتخلي عن نضالاتها الاساسية لاستكمال تحررها الثقافي والسياسي والاقتصادي والتحول الى جحيم التقاتل الظلامي فيما بينها .

غير ان هذا التصدي خرج عن مألوف المعارك السابقة في كل شيء لان مكافحة الاستعمار الظلامي بدءا من تدمير اجتياحاته العسكرية كانت تتطلب من الشعب المحارب ان ينتصر وهو منخرط في الكفاح المسلح على كل اسباب ضعفه وان يكتشف اعمق مكامن القوة والمناعة فيه وان يحقق تلك القفزة النوعية الكبرى الا وهي استخدام العقل والعقلانية كاعلى درجات البطولة الانسانية التي بدورها تستطيع ان تحول كل الممارسات الاخرى الى ذرواتها البطولية كذلك .

ان معين الفاو الذي بدأ ذات صباح منذ عام مازال يتدفق بكل معانيه يدخل الزمن العربي ليبعث فيه مجددا تاريخ المستقبل المختلف تحت هذا العنوان العريض الا وهو استكمال معارك التحرير الوطني للامة العربية وقد وصلت هذه المعارك الان الى اوج المواجهة الكلية مع الذات وشبه الذات هذه المرة حيث تكمن اعلى اهداف الاستعمار الحقيقي وهو استعمار العقل لذاته من قبل بعض مخلفاته المتحجرة .

فاذا كان الاستعمار الظلامي مازال يعتمد على منهج تصدير الاجتياحات العسكرية والايديولوجيا الظلامية فان معركة الفاو اثبتت ان الاقتدار العربي يمكنه ان يتجاوز التحدي العسكري والايديولوجي معا وان العرب قادرون على التعامل بمنهج نهضوي ذاتي وموضوعي في ان واحد وان النصر اثبت صحة هذا المنهج وبالتالي فان تاصيله وتنميته يؤلفان رهان المستقبل وما يمكن ان يلقي به الاستعمار الظلامي ذاته من مخططات اجتياحية جديدة عسكرية او ايديولوجية على الحدود الشرقية للوطن او من بعض الجيوب الموبوءة هنا وهناك داخل الوطن العربي .

فالمعركة الثقافية السياسية المفتوحة لن تكون اقل حدة وضراوة من معارك الجبهات العسكرية والفاو التي غدت حقا نموذج المنهج التحريري لابد من مثيلاتها في الساحات الكثيرة التي تصطرع فيها النهضة العربية مع القوى الظلامية الغادرة بها والمستميتة في استئصال بذورها وجذورها الواعدة بالمشروع الحضاري العربي المختلف .

لكن المنعطف الذي راهنت الاستراتيجية الدولية المعادية على احداثه في تاريخ هذه النهضة المعاصر بواسطة الاجتياح العسكري جاءت نتائجه مضادة تماما لمخططها واهدافها فكان هو المنطق المعاكس تماما الذي حطم عنف الانطلاقة الهمجية لمرحلة الاستعمار الظلامي التي كانت مرشحة لتسود حاضر المنطقة العربية والاسلامية الى اجل غير مسمى .

من هنا ليست معركة الفاو محلية ولا اقليمية بل هي دولية شمولية وذات منعطف رئيسي في نهضة العرب والاسلام والعالم الثالث فلم يحدث ان حشد التخلف بطاقاته البشرية والتسليحية والعصبية الظلامية وزج به في لحظة وظروف اكثر انهزامية وتفتتا ويأسا مما كانت عليه الظروف العربية وقت انفجار هذا الحشد وتوجيهه نحو الارض العراقية الطيبة لتدمير قلعتها الوحيدة الصامدة ثم من بعدها تغطية ارض المشرق بمختلف نماذج الحروب الاهلية والدينية والمذهبية والعنصرية حتى يتم افناء العرب بالعرب والعجم معا .

x x x

لقد حطمت ان حرب الفاو ذروة مرحلة الاستعمار الظلامي كسرت عموده الفقري اسقطت اقنعته العقائدية مزقت اساطير غواياته الغيبية . اعادت للوعي العربي وجهه ولسانه ويده اخرجته من مهاوي الانهزاميات والخيانات والانحرافات زودت النهضة القومية باسس مثبتة جديدة من الثقة بالذات والتعلق الواعي باصول نهجها العريق وصحة مقدماته وتحليلاته ورؤيته العلمية لواقع الامة والعصر والدور المنوط بها .

كانت الفاو معركة الدفاع الاخير وغدت معركة الهجوم المضاد الاول وبعدها تكن خطوط الهجوم المضاد في كل ميدان يفقد الاستعمار الظلامي متاريسه السوداء واحدا بعد الاخر وقبالته يحقق التقدم العربي كل لحظة في كيانه منعطفا ومنطلقا جديدا .

ومقعد القيادة التاريخية الذي كان شاغرا يمتلئ بعملائه مجددا وتمتلئ الساحات الفارغة بجماهير الحضور العربي التاريخي من حوله .
يصير الوقت عربيا ودقاته تنبض في كل قلب .

معـركة الفـاو واثرها على قرار ايران بايقـاف القتال

■ اللواء الركن بهي محمد نوفل ■

■ القاهرة ■

صرح رافسنجاني بكل صلف وغرور بعد استيلاء القوات الايرانية على شبه جزيرة الفاو عام ١٩٨٦ بقوله ، ان العراق اذا استطاع استعادة الفاو من القوات الايرانية فانني مستعد للجلوس معه على طاولة المفاوضات ».

وفي الساعة السادسة والنصف صباح السابع عشر من ابريل نيسان عام ١٩٨٨ بدأ الهجوم العراقي على كل شبه جزيرة الفاو . بعد عملية اعداد واسعة وتحضير كامل وبعملية كانت مفاجأة استراتيجية وتكتيكية للقيادات الايرانية .

لقد حققت القوات العراقية نصرا غاليا محققا اشتركت فيه القيادة السياسية والسياسية العسكرية تحت قيادة الرئيس البطل صدام حسين وقيادات القوات المسلحة العراقية وجنود العراق البواسل يساندهم شعب العراق البطل .

ورضخت ايران ثم اعلنت قبولها للسلام بدون شروط مسبقة !

لقد اصدر خميني في السابق حكما قاطعا بان اي شخص يوقف اطلاق النيران مع العراق او يسعى لانهاء الحرب بشكل مباشر او غير مباشر فهو كافر خارج عن الاسلام ، لكنها رضخت .. فكيف حدث هذا ؟!

ستحتاج الاجابة على ذلك الى كثير من الجهد والتحليل في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ولكن في النهاية يتضح وبجلاء ان انتصار القوات العراقية في الفاو عام ١٩٨٨ ذلك الحلم الذي حققه شعب العراق وقيادته كان نقطة تحول في مسار الحرب .

لقد كان انتصار القوات العراقية واستعادتها لشبه جزيرة الفاو تاكيدا على عدم تكافؤ القوى العراقية والايرانية وعدم توازن الاهداف الايرانية مع قدرات قواتها وكان من الضروري على القيادة الايرانية ان تعدل سياسيا عن اهدافها من الحرب .

لقد كان انتصار الفاو اكثر من مفاجأة عسكرية ونفسية فقد كان هزة نفسية شديدة لمصداقية . الثورة الايرانية ، وفقدان الثقة في القوات المسلحة الايرانية وصفعة نفسية للقيادة السياسية الايرانية فقد اربكت الفاو الاتزان السياسي عند القيادة السياسية الايرانية .

لقد خسرت ايران بفقدها شبه جزيرة الفاو ورقة سياسية ودبلوماسية ونفسية كانت تعول عليها كثيرا فالفاو كانت رهينة لاخذ فدية عراقية عند الجلوس الى مائدة المفاوضات ولقد فقدت ايران بفقدها الفاو اداة للمناورة والابتزاز في الخليج العربي وبفقدها .. ما عاد احد يخشى ايران في الخليج .

لقد سببت هزيمة الفاو نتائج قاسية وعنيفة داخل ايران فقد تفاقم الصراع الداخلي في البلاد ثم ابتعد اغلبية رجال الدين عن خميني بل دفع السلطات الايرانية الى تصرفات غير واعية تمثلت في مهاجمة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج .

ولقد اتضح من الانهيار السريع للدفاعات الايرانية في شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة وجزر مجنون ضعف الاستعداد القتالي لدى القوات الايرانية .

ولاشك في ان انتصار العراق في معركة الفاو يرجع بالدرجة الاولى الى الاعداد السليم الجيد المتكامل والتخطيط السياسي والسياسي العسكري والعسكري للقتال ثم القيادة الحكيمة الواعية والشجاعة من القوات والشعب ثم التنفيذ الماهر للعمليات على جميع المستويات وقد قابل ذلك ضعف سواء في الادارة والتخطيط او التنفيذ الايراني .

لقد ادى ذلك الى الانتصار العراقي السريع والمفاجيء مع قلة الخسائر العراقية في المعركة واذا استعدنا الذاكرة لشكل المعارك التي شنتها ايران على الفاو عام ١٩٨٦ وفي اتجاه البصرة في يناير وفبراير عام ١٩٨٧ لاختراق الخطوط الدفاعية العراقية فاننا نشعر بتغيير كبير في سير الصراع المسلح بالنجاح والانتصار العراقي من جهة والفشل الايراني من جهة اخرى .

لقد انقلب حال القوات الايرانية بعد عملية رمضان المبارك ، وقد انقلب حالها فبعد ان كانت هي المهاجمة اصبحت القوات العراقية هي المهاجمة . ثم فشلت القوات الايرانية في صد هجوم القوات المسلحة العراقية التي تمكنت من استعادة السيطرة الكاملة على شبه جزيرة الفاو وتحريرها من الاحتلال الايراني في اقل من يوم ونصف اليوم .

اما في الجانب العراقي فقد كانت لهذا النصر نتائجه الواضحة اذ ازداد وتدعم التماسك القومي العراقي بينما تفتت الجسد الايراني ولقد اضفت معركة الفاو على العراق هيبة كان في اشد الحاجة اليها :

ثم ان معركة الفاو وما اعقبها من جولات اثبتت ان المقاتل العراقي عنصر قوي جديد في ميدان الشرق الاوسط يجب ان يحسب حسابه وان نصر الفاو زاد هذه القوة عنادا في ارادة استئصال عناصر الخطر والتهديد الذي يواجهه العرب .

لقد انتصر العراق وبتوفيق من الله عز وجل وبقوة جيشه وتضحيات شعبه وبقيادته الواعية الحازمة الرشيدة الصادقة . ويعد تحرير الفاو نقطة تحول بارزة في مسار حرب الخليج ومن اولى نتائجها بروز القوات العسكرية العراقية بالتفوق العسكري فاصبحت صاحبة اليد العليا في ميدان الحرب وواصلت تحرير الجيوب الايرانية الاخرى فتم تحرير منطقة شرق البصرة وجزيرة مجنون وتوجيه ضربة الى القوات الايرانية هناك وهي داخل حدود بلادها .

ومن انعكاسات تحرير الفاو ظهور الجيش العراقي الحديث فوق مستوى الجيوش التقليدية من حيث التصميم على تحرير الارض وترابها والقدرة على تنفيذ المهمات المخصصة للوحدات والتشكيلات البرية والجوية والبحرية العراقية كما اوضحت بجلاء ارتفاع معنويات القوات وضخامة حجم التجربة التي خاضتها هذه القوات في الحرب ولمدة ثماني سنوات لاسيما ارتفاع كفاءة القوات الجوية العراقية وكان ذلك كله سببا لرضوخ ايران وقبولها لقرار مجلس الامن في الثامن عشر من يوليو ١٩٨٨ فقد كان رضوخها للامر الواقع وبصورة مفاجأة نتيجة لكل هذه العوامل والاسباب بالاضافة الى كثرة خسائرها البشرية وارتفاع تكاليف المعركة المتزايدة .

لقد كان العنصر الحقيقي في معركة الفاو هو في نجاح القيادة السياسية والسياسية العسكرية والعسكرية للمعركة التي اعدت وخططت لها فحققت النجاح ويجب الا ننسى ان معادلة النجاح في اي قتال تتكون من عناصر اربعة : قيادة حكيمة وسلاح جيد ومقاتل مدرب خلف هذا السلاح ، واخيرا ارادة قتال قوية .

ولاتخرج معركة الفاو عن ذلك فالجندي العراقي البطل وارادته وسلاحه وهو يدافع عن تراب وطنه وارض اجداده بدمه يمثل نصف النجاح . والنصف الاخر هو القيادة السديدة الحكيمة من الرئيس صدام حسين ومعاونيه .. وفقهم الله سبحانه وتعالى لخير العراق والعرب .

وبمناسبة مرور عام على معركة الفاو اتمنى للعراق قيادة وشعبا ولقواته المسلحة الباسلة كل سؤدد وانتصار .

التسعينات تشهد اطول نفق بحري في العالم

سيشهد علم ١٩٩٣ افتتاح مشروع النفق الاوربي الذي يمتد بطول ٢٤ ميلا تحت القنال الانجليزي ومن شان نفق القنال الذي يتكلف انشاؤه ملايين عديدة من الجنيهات ان يتسق صلات بريطانيا بالقارة الاوربية تنسيقا لم يسبق له مثيل ، وان يعود بفوائد هائلة على التجارة وعلى السفر الشخصي على حد سواء ـ

ان شق طريق تحت البحر سيسد الثغرة الموجودة بين سوقين من اكثر اسواق العالم تركيزا ، ومحيطين من اهم محطات السياحة ، ولم تعود الصادرات والاعمال ورحلات السياحة ورحلات رجال الاعمال متوقفة على جداول عبور القنال وعلى الاحوال الجوية .

بشق المجموعة البريطانية الفرنسية التي تعمل من على جانبي القنال لنفقين حديديين ضخمين يخترقان الطبقة الكلية تحت قعر البحر سيتم التغلب على حاجز من اعظم الحواجز الطبيعية التي مازالت قائمة وتتعهد هذا المشروع شركة في القطاع الخاص بموجب امتياز من الدولتين ويمثل النفقان الحديديان التوامان المقترحان ، العمليان من الناحية الفنية باقل تاثير في البيئة ، اوج الانجازات الهندسية في هذا القرن .

ان اساس الخطة هو كما يلي ـ تسير قطارات للركاب والبضائع عبر النفقين مباشرة . اما السيارات فسيجري حملها على قطارات مكوكية مصممة خصيصا لهذه الغاية وستكون الطاقة الوحيدة اللازمة هي الطاقة الكهربائية وسيصار الى رصد ومراقبة الحركة لضمان اقصى درجة على السلامة والفاعلية في التشغيل وستكون الخدمات شاملة ومرنة . مثال ذلك ، ستقوم القطارات المكوكية السياحية بحمل السيارات والكرافانات وحافلات الركاب والدراجات النارية والدراجات الهوائية وركابها .

اما النفاذ المباشر من الطرق السريعة بين بريطانيا وفرنسا فعبر وصلات جديدة الى محطات نهائية بالقرب من كاليه في فرنسا وتقوم قطارات شحن مكوكية مصممة لهذه الغاية بنقل العربات التجارية .

اما قطارات الركاب عالية السرعة التي تعبر النفق فتشترك في تسييرها مصالح سكك حديد بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وربما مصالح سكك الحديد الاخرى في القارة الاوربية .

وستقوم ايضا مصلحة سكك حديد بريطانيا وشريكاتها في القارة الاوربية بتسيير قطارات الحاويات والعربات والحملات السائبة مما سيمكن شحن البضائع مباشرة بين بريطانيا والبر الاوربي .

تسير القطارات المكوكية التي يصل طولها الى نصف ميل قاطرتان قاطرة عند كل من طرفيها .. ستنطلق هذه القطارات بسرعة تصل الى ١٠٠ ميل في الساعة . ومن المتوقع ان تصل القطارات السريعة التي تقوم كل ساعة خلال النهار من محطة ووترلو في لندن الى باريس في حوالي ثلاث ساعات والى بروكسل في حوالي ساعة و٤٥ دقيقة بفضل النفق .

وستكون هناك قطارات مزودة بعربات نوم بخدمات ليلية من لندن الى شمال المانيا وسويسرا ، كما تتجه النية ايضا الى تسيير قطارات ليلية مماثلة من نقاط خارج لندن الى باريس وبروكسل ومن المتوقع انشاء وصلات اضافية مزودة بعربات نوم الى جنوب فرنسا واسبانيا والبرتغال وعند اخذ كل شيء في الحسبان ، بما في ذلك معدلات التضخم المتنبا بها والفوائد خلال مدة بناء المشروع ، فان الكلفة الكلية لشق النفق يتوقع ان تبلغ ٤,٦ مليار جنيه ، ويشمل هذا المبلغ شق الانفاق وتشييد المحطات النهائية ووضع القطارات المكوكية وانشاء الوصلات التي تربط بشبكات الطرق والشبكات الحديدية .

ومما يعزز الثقة ببرنامج المشروع السمعة الطيبة التي تشتهر بها الشركات العشر المسؤولة عن العقد ، وبالجيولوجيا المشجعة عموما كون الشيء الوحيد اللازم هو ان تكنولوجيا شق الانفاق هي تكنولوجيا راسخة الاسس .

فقد بدات الان حفر النفق في شق انفاق الخدمة ، وكذلك عمليات الحفر البريطانية والفرنسية في شق النفق الرئيس تحت البحر ، وبدات الجسور والانشاءات الاخرى تتخذ .. شكلا لها عند المحطات النهائية البريطانية والفرنسية .

١٩٨٩ يبدا العمل على الارصفة والمباني ومد الخطوط الحديدية عند المحطات النهائية البريطانية والفرنسية وتبدا في العمل ١١ الة من الات حفر الانفاق في نفس الوقت على شق النفق تحت البحر وتحت الارض على اليابسة .

١٩٩٠ تلتقي انفاق الخدمة ربما في اواخر الصيف ويبدا العمل على المحطة الدولية الجديدة للركاب التابعة لمصلحة سكك حديد بريطانيا في اشفورد

١٩٩١ : التقاء انفاق تشغيل الخط ويقترب انجار بناء المحطات النهائية .

١٩٩٢ : اتمام جميع المحطات النهائية بحلول نهاية السنة ويتم تسليم العربات لقطارات الخدمات المكوكية اللازمة لنقل السيارات والبضائع .

١٩٩٣ : انتهاء فترة الاختبار . افتتاح نفق القنال . خدمات نقل السيارات وحافلات الركاب والبضائع ويستغل الخط الجديد بين بريطانيا وفرنسا .

■ ترجمة : كريم نعمة ■

■ بعد ٤٠ مليون سنة ■

هل يضرب الابن العاق فوبوس الكوكب الأم المريخ ؟

استنادا الى المعلومات التي توفرت لدى علماء الفضاء السوفييت . فان الارض قد فقدت الاتصال بالمركبتين الفضائيتين اللتين اطلقتا صيف العام الماضي باتجاه كوكب المريخ وقمريه . وان نسبة الامل في اعادة الاتصال لاتزيد عن واحد بالمئة . ومع ذلك فالصور والقياسات التي سجلتها احدى المركبتين لقمر المريخ الاكبر فوبوس ستساعد كثيرا المسار الفضائي السوفيتي المزمع اطلاقه العام المقبل على الالتقاء بهذا القمر على نحو افضل .

وتاتي الاكتشافات الجديدة لتوكد الاعتبارات السابقة التي تفيد بان فوبوس يدور لولبيا حول كوكب المريخ .. اذ قام الباحثون في مرصد كرينتش وكلية كويميري في لندن بقياس مواقع فوبوس المختلفة . وذلك في شهر ايلول الماضي عندما وصل المريخ الى اقرب نقطة له من الارض . الامر الذي وفر لفريق الفلكيين البريطانيين امكانية دراسة الكوكب وقمريه بصورة وافية .

وعندما جمع الباحثون نتائج قياساتهم مع تلك التي جمعت ابتداء من علم ١٨٧٧ ، وجدوا ان فوبوس يقترب تدريجيا من الكوكب الام في دورانه .

وهذا الاكتشاف يدل على ان مدار القمر يتقلص باطراد وعلى الرغم من انه

ليس بوسع الباحثين قياس مدار فوبوس مباشرة ، الا ان معدل التسارع يبين ان قطر المدار يتضاءل بمعدل ٣,٦

سنتمتر في العلم الواحد .. واذا بقي الحال على هذا المعدل فسوف يصطدم فوبوس بسطح المريخ بعد ٤٠ مليون سنة محدثا فجوة قطرها ٥٠٠ كيلومتر .

■ الكرة الارضية بعد ملايين السنين ■

العلماء يتنبأون بالتحام قارات وارتطام أخرى

يعتقد العلماء ، اعتمادا على مايحدث من تغييرات سريعة في سطح الارض وباطنها ، ان استراليا سترتطم يوما ما باندونيسيا بحيث تدفعها للالتحام بقارة اسيا . وان قارة اوربا ستلتحم كذلك بقارة افريقيا وتقلقان البحر الابيض المتوسط . وفي قارة امريكا الشمالية يعتقد العلماء ان ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة ستنفصل وتطفو حتى تصل الاسكا في اقصى الشمال الغربي للبلاد .

وميل العلماء الى هذا الاعتقاد انهم يدركون ان سطح الارض في تغير دائم .

وان القارات وقيعان البحار والجبال في حركة دائمة لاتهدا .. ويشير هؤلاء الى ان قشرة الكرة الارضية تتهشم وتتكسر مثلما تتكسر البيضة تماما . وان القطع الناجمة عن ذلك يطلق عليها اسم (الصفائح) وهي لاترتبط بالارض التي تغطيها وانما تطفو فوقها واحيانا ترتطم ببعضها البعض .

والعلماء بشكل عام تمكنوا من جمع الكثير من المعلومات التي تخص حركة القارات بهدف دراسة كيفية حدوث الزلازل واثرها على تكوين الارض ، وبالتحديد كيفية حدوث الزلازل عند الطبقات البعيدة للكرة الارضية بفعل ذوبان صخور الجبال الموجودة تحت الماء .

ويرى العلماء ان الهند كانت تشكل الجزء الشمالي من الصفيحة الاسترالية ، ولكنها التصقت بقارة اسيا عند ارتطامها بها منذ ملايين السنين ونتج عنه ارتفاع جبال الهمالايا بهذا القدر الكبير .

ويزعم بعض العلماء ان عددا من القارات لاسيما قارة اسيا تكونت بفعل تجمع عدد متفرق من الصخور والقطع الارضية من اماكن بعيدة متفرقة بفعل الحركة الدائمة للارض .





الاشعة فوق البنفسجية بدل النظارات الطبية

بدا كثير من الناس المصابين بضعف النظر يستخدمون في السنوات الاخيرة العدسات اللاصقة ، وذلك اما بسبب قصر النظر او للحفاظ على قوة الابصار .

ويقدر عدد الذين يستخدمون النظارات الطبية والعدسات اللاصقة بمئات الملايين في كل انحاء العالم . ويقول بعض علماء طب العيون ان هناك فئة

من الناس تحجم عن استعمال النظارات الطبية على الرغم من حاجتهم اليها ، وذلك لاسباب شخصية تعود في الغالب الى المظهر الخارجي لوجه الانسان .

ولتفادي ذلك اخذ العلماء الان يبشرون بظهور امل جديد لمرضى قصر النظر . فقد اعلن بعض العلماء الامريكان انهم توصلوا الى وسائل علمية حديثة تتلخص في اجراء عمليات جراحية بسيطة للغاية تعيد قوة الابصار المفقودة ، مما يؤدي بالتالي الى التخلي عن استعمال النظارات الطبية او العدسات اللاصقة

الاسلوب الجديد الذي تم التوصل اليه لعلاج قصر النظر بعد سلسلة طويلة من التجارب استمرت خمس سنوات ، يعتمد على استخدام الاشعة فوق البنفسجية .

وقد اعلن احد الاطباء الباحثين بان هذا الاسلوب الجديد في علاج قصر النظر سيفتح افاقا جديدة امام الذين

يعانون من هذا المرض ، واصفا اياه بانه ليس كشفا علميا فحسب ، بل ثورة في طب العيون ايضا .



حقيقة طاقة الاندماج النووي والجواب بعد ربع قرن

دهش علماء الفيزياء في انحاء العالم كافة قبل بضعة ايام لدى سماعهم ما ادعاه اثنان من العلماء احدهما بريطاني والاخر امريكي ، من انهما نجحا في تحقيق حلم ظل يراود العلماء (قرابة نصف مليون عالم) طوال الاعوام الاربعين الماضية ، والمتمثل بانتاج الطاقة بواسطة الالتحام النووي .. ولكن مع هذه الدهشة ابدى الكثيرون من علماء الطاقة النووية جانبا من التحفظ بشان ماذكر عن هذه الخطوة العلمية الجديدة ، التي اذا ما تحققت فسوف يحصل الانسان على كميات لاحد لها من الطاقة بتكاليف زهيدة جدا وبدون اية اضرار في البيئة .

ان الالتحام النووي هو ذاته الذي يكسب الشمس والنجوم طاقتها ، وهو يختلف الى حد كبير عن الانشطار النووي الذي يستغل تجاريا في الوقت الحاضر بالفعل في الحصول على الطاقة من المحطات النووية لتوليد الكهرباء اي ان العلماء يرمون من وراء الفكرة الجديدة تصنيع شموس صغيرة لتكون مصدرا جديدا للطاقة المنبعثة من الاندماج النووي .

فالمعروف ان مايحدث في حالة الانشطار النووي ومثال ذلك القنبلة الذرية الاولى ان الذرات البالغة الثقل من البلوتونيوم او اليورانيوم تنشطر كل واحدة منها الى جزاين ، ينتج عنه فقدان قدر صغير من الكتلة يؤدي بالتالي الى انتاج مقدار هائل من الطاقة .

اما في حالة الالتحام او الاندماج النووي ، فان عنصرا يعتبر اخف العناصر وزنا هو الهيدروجين ، يتم تحويله الى عنصر اكثر ثقلا هو الديتيريوم ، وهنا تكون مقادير الكتل المفقودة عبر هذه الحالة ايضا مصدر انطلاق هائل من الطاقة .. وقد تحقق هذا الالتحام بصورة مدمرة في صنع القنبلة الهيدروجينية . ولكن مع ذلك ، وبعد اربعين سنة من الابحاث والجهود المكثفة في انحاء مختلفة من العالم (بصورة خاصة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واليابان وكندا والمانيا الاتحادية وبريطانيا) لم يتحقق اي قدر من النجاح في توليد الطاقة بهذه الطريقة لاستغلالها سلميا .

ويقول العالمان البروفيسور البريطاني مارتين فليشمان المتخصص بالكيمياء الكهربائية ، والبروفيسور الامريكي

ستانلي بونز من جامعة يوتا ، اللذان اعلنا عن اكتشافهما المثير للجدل ، ان التجربة التي اجرياها في نطاق المختبر اعتمدت على طريقة شبيهة بالطرق المستعملة في طلاء المعادن كهربائيا ، والتي تعتمد على التحام ذرات الديتيريوم داخل الكترون من معدن البلاتينيوم الثمين ، وذلك في درجة حرارة عادية تبلغ نحو ١٧ درجة مئوية وهذا كما يقولان يختلف اختلافا عظيما عن الطرق التقليدية المستعملة في التجارب الرامية الى تقليد مايحدث في باطن الشمس ، وهي الحالة التي تفترض الحصول على رد فعل للالتحام في درجات حرارة عالية تصل الى نحو ١٠٠ مليون درجة مئوية ! وطبقا لتصوراتهم يرى المهندسون والعلماء النوويون انهم بدأوا يقتربون من تحقيق هذا الهدف ، ولكنهم يعترفون بان الجواب النهائي لن يكون في ملمس اليد قبل مضي فترة تتراوح بين ٢٠ـ٣٠ سنة

ولابد ان تثير الطريقة التي اعلن العالمان انهما استخداماها للحصول على طاقة الالتحام النووي شكوك العلماء في صحة هذا الاكتشاف لاسباب عدة لعل واحدا منها يعود بالذاكرة الى عقد الخمسينات عندما اعلن علماء بريطانيون عن ابتكارهم لجهاز اطلقوا عليه اسم (فيتا) قيل عنه حينذاك انه حقق حلم الاندماج النووي المنشود ، ولكنه فشل فشلا ذريعا ، وتلا ذلك شعور عميق بخيبة الأمل . وهو شعور اجبر الكثير من العلماء والباحثين العاملين في هذا المجال ولفترة طويلة على عدم المبالغة في تفاؤلاتهم بما يجرون من تجارب .

وردا على طبيعة هذه الشكوك يقول البروفيسور فليشمان ان الشكوك المطروحة طبقا لهذه الحالة لها مايبررها .. والشيء الثابت عموما ان هنك استحالة في اثبات الصواب ، بينما يسهل اثبات الخطا .. ومع ذلك فهناك حاجة ، كما يقول ، الى اجراء المزيد من التجارب للبرهنة عمليا على صحة الطريقة الجديدة التي هي امل البشرية للمستقبل .

وتجمع اراء عدد من الخبراء والمتخصصين على ان العالمين الامريكي والبريطاني المذكورين يتمتعان باحترام كبير ومكانة مرموقة في دوائر البحث العلمي العالمية .. لذلك فالشكوك التي اطلقت بشان اكتشافهما مالت الى الصيغ الهادئة واقتربت غالبيتها من صيغة التحفظ المشروع حول حقيقة انطلاقة علمية ضخمة كهذه .

ومما يؤيد ذلك ان الدكتور ادوارد فالاتس ، وهو ابو القنبلة الهيدروجينية ، والبروفيسور ايان تيل خبير الطاقة البريطاني ، حثا الاخرين على عدم التسرع في رفض النتائج الاخيرة حتى يتم التاكد من ضبط التجارب وتكرارها ومراجعة حصيلتها بدقة .

■ كل خميس ■

ليس ثمة من لغز

■ حاتم حسن ■

كان لغزا يحير الافهام ويتحدى الذكاء ، ويكاد يقهره .. فالجندي الايراني ليس ميتا .. انه عنيد مثخن بالخرافة .. ومفعم بالحقد .. وانه الاعمى الذي امسك بشيء . والفريق الذي وقعت في يده قشة وهذه الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في قبضته ، وبين انيابه ، وتحت حومته .

ولكننا نعرف ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعود .. كيف ؟

راهن الايرانيون بكل وجودهم وكيانهم ومستقبلهم على الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وبلغوا ان صرحوا تحت نشوتهم وجذلهم انه اذا استرجع العراقيون الفاو ، فان قادتهم سياتون الى العراق صاغرين ويعلنون تنازلهم ويقرون بفشلهم .. فماذا بعد هذه الثقة ؟

ولكننا نعرف ان الفاو تعود ..

انه لغز !!

خبراء العسكرية ومدارس البحث الدولية تزيد اللغز ابهاما وعتمة وتشويقا حين تقول ان عودة الفاو بالغة الصعوبة ، وان عودتها ان حدثت فبمعجزة ، وبدم لا تعرف البشرية مقداره .. فالطبيعة مع المحتل ، ودواعي ديمومة النظام الايراني مع وجوده فيها وان كلفه نحر كل شعبه ..

غير اننا نعرف ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعود .. كيف تعود ؟

من اي منفذ يخطو الرجال الى غايتهم ، ومن يشكك الاكاديميات العسكرية واجهزة الرصد ومراكز المعلومات وخبراء الستراتيجية في تقديراتها ونتائجها ؟

كان العراقي متواطئا مع العراقي في الصمت والانتظار وهو يداري نظراته الزائغة .. رغم انه يعرف ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعود .. انما كيف تعود ؟

ثمة من قال ان معاديا واحدا على قمة جبل كفيل برد فيلق بالحجارة الا ان المقاتل لم يرتق الجبل ، بل تسلق جدارا يغيب في الغيوم ويحرز نصره .. فهل يصعب عليه خوض المستنقعات والاملاح والوعورة ليبلغ الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ؟

كل شيء يبعث على التشاؤم .. غير ان اليقين ان الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعود .. ولابد ان تعود .. كيف ؟

الحرب كانت بين الحضارة والتخلف . وان قدر العلم ان ينتصر .. كيف ؟

اذا كانت الخرافة قد ازرت بالعناد الايراني ودفعت به من اكتافه لخوض الاهوال ، فان الخرافة ذاتها ستجرجره الى الهزيمة والدمار .

وان الوسيلة لحل اللغز لا يجب البحث عنها خارج هذا الاعتبار ..

وان كل سطوة الغابة وكل همجية الظلام واشباحه لتتلاشى وتغدو مثل بالون مسها راس دبوس ازاء الوعي .. وسرعان ما ستوفر الصدمة يقظة مفاجئة لتلك العقول المغلقة والافئدة المظلمة .. وهذا ما حدث وما كان يحدث طوال الحرب وبما يشجعنا على الجزم ان الايراني لم يقاتل اكثر من مرة واحدة لا لانه يموت او يؤسر فقط .. بل لانه نجا فسيلمس مقدار غفلته ، وجهله ..

لهذا وغيره لم يكن للعراقي الا اليقين بعودة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

تعود .. وبتحد عظيم ..

تعود .. باحالة عناصر القوة المعادية ذاتها الى عناصر قوة عراقية فالخرافة تؤازرنا لانها لا تصمد امام العلم والمنطق .. والطبيعة معنا لان تضاريسها ومعالمها تضللهم وتهدينا ..

ثم ان الحقد واهي الجذور ، يفقد اقدامه امام الايمان والحق وفي كل الاحوال .. كان لابد للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ان تعود ..

وعادت كما لو كان الامر كله مزحة .. وهو ليس مزحة ، وليس ملحمة واسطورة .. هو اكثر من هذا كله .. وهو اسهل من هذا كله .. وكما لو لم يكن ثمة من لغز .. وهذا هو اللغز الجديد ..

كلمات .. عربية .. في زمن التحرير ..

* من الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. الى فلسطين تغني باسم صدام العرب

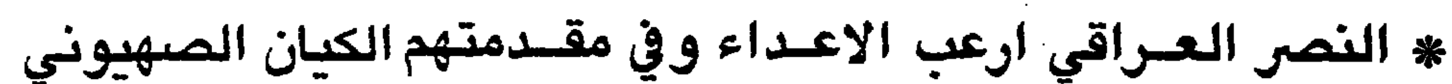


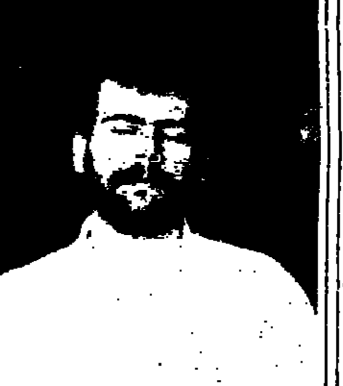






* النصر العراقي ارعب الاعداء وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني




■ تحقيق · جاسم مراد

■ تصوير : جاسم العزاوي

● حسبوا وظنوا ان بمقدورهم تغيير اسماء مدننا لامتنعت الحروف ان تنطق وظلت صامتة بين الفاو والمملحة تنتظر ابجدية العراق ...

● حاولوا التشبث بين الشط والنخيل .. فتوحدت الارض مع نبضات قلوبنا . صرخت بصوت عربي مبين هذا هو العراق قادم .. هو تلك الوجوه السمر التي اعلنت ايمانها فوق زناد البندقية .. جنودا رجالا اسماء وتاريخا .. انهم اتون من طلع النخيل وحبات القمح والمعامر وراس البيشة .. فاستنفرت الارض اضلاعها ورملها ودمها .. وتوحدت صرخة الارض مع مفردات التكبير ، الله اكبر ، فكان ، رمضان مبارك ، بيلنا تحريريا عربيا .. وتوحدت القلوب البريئة معلنة هذا هو زمن العراق ..

هذا هو زمن العرب الاتي من فوهات بنادق العراقيين في ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وفي بغداد تحدث المواطنون والطلبة العرب عن عودة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى جغرافية القلب العربي مؤكدين ان بغداد صدام العرب هي اول من كتبت التاريخ العربي .. وهي اول من اشعلت شرارة التحرير العربي .. وهي الامل والمرتجى لامة العرب

■ فاتحة الفتوح ■

■ اذن لنستمع الى مايقوله الطلبة العرب بمناسبة عام التحرير ...السيد كامل الزين من القطر اللبناني الشقيق رئيس اللجنة الموحدة للطلبة العرب يقول ـ

ان تحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة شكل منعطفا تاريخيا في حياة الامة العربية .. فلاول مرة في التاريخ العربي المعاصر تنجز امة العرب ممثلة بعراق الثورة والانتصار عملية تحريرية لارضها المحتلة .. لذلك سيبقى هذا العمل الوطني والقومي الكبير محفورا في قلوب جماهيرنا العربية تهتدي به في نضالها القومي .. وان تحرير الفاو هو فاتحة الفتوح نحو تحرير وخلاص الارض العربية .

وبهذه المناسبة نجدد عهد الحب لقائد التحرير والسلام البطل القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ..

وشارك السيد سهيل عبدالله من القطر اللبناني في الحديث بقوله ..

ـ تعجز الكلمات عن التعبير في هذا اليوم المجيد في التاريخ العربي .. فلم تكن هذه الانتصارات الكبيرة الا جزءا من حالة النهوض العربي في هذا الزمن ..

فعملية التحرير اعادت للامة العربية مجدها وعزتها وكرامتها ، واكدت للعالم اجمع ان هذا هو زمن الجماهير العربية .. زمن المواجهة الحقيقية ضد اعدائنا التقليديين والانتصار عليهم .. فالعراق بقائده العظيم استطاع ان يحول مجرى التاريخ العربي عبر القضاء على اخطر هجمة فارسية ـ صهيونية ـ امبريالية وينتقل بالامة العربية الى محطات متقدمة على طريق التحرير والسلام .

ونحن في لبنان ، هذا القطر العربي الجريح ، شكلت عملية تحرير الفاو ، واندحار الغزاة ، لنا قوة مضافة على طريق مواجهة اعداء لبنان ووحدة شعبه والانتصار عليهم مهما كلفنا ذلك من تضحيات ..

وسيبقى هذا اليوم الخالد منارا نهتدي به .. ومشعلا ينير الطريق للمناضلين الصامدين في فلسطيننا ولبناننا ..

■ من الفاو الى فلسطين ■

■ اما المواطن حامد محمود من فلسطين فقد اكد في سياق حديثه بهذه المناسبة .. ان الانتصار والسلام الذي فرضه العراق عبر فوهات البنادق على المعتدين الغزاة يؤكد حقيقة اساسية بان مايؤخذ بالقوة لايسترد بغير القوة . وكان تحرير الفاو نقطة تحول في الاستراتيجية العربية حيث اول مرة يشهد التاريخ العربي تحرير مدينة عربية بجهد واقتدار عراقي واضح المعالم .

ـ ان تزامن معركة تحرير الفاو ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مع بدايات انتفاضة شعبنا الفلسطيني اعطى قوة لشعبنا في الارض المحتلة وجعل الانتفاضة تتصاعد اكثر فالف تحية لصانع النصر والسلام البطل العربي الكبير السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الطالب الفلسطيني خليل فارس .. يقينا ان خبرة وكفاءة وبسالة القوات المسلحة العراقية والاشراف الميداني والتخطيط العسكري للقائد صدام حسين هما اللذان حسما الحرب بالاضافة الى ايمان وصبر واقتدار الجندي العراقي .. وان انتصار العراق على عدو الامة العربية بعد ثمان سنوات من القتال الملحمي يبشر بخير لامة العرب عموما وشعبنا الفلسطيني بوجه خاص لمواصلة الكفاح في جبهة الارض المحتلة حتى دحر الغزاة الصهاينة مثلما تم دحر حلفائهم في جبهة العراق العظيم ..

ـ واكد فراس سلمان من مدينة غزة ان ارض الفاو استردت بحكمة وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وكنا ندرك جيدا نحن الشباب العربي ان العدوان الايراني على العراق سيتحطم مهما حاول الاعداء اطالة امد الحرب لاننا مقتنعون بقدرة العراقيين ، لاسيما وان قائدا متفردا يقودهم في ميادين الدفاع عن الارض وفي بناء العراق الجديد . ان تحرير مثلث الفاو وانهيار القوات الايرانية على الجبهات الاخرى ارعب الصهاينة وجعلهم يحسبون الف حساب للعراق العظيم لذلك نلاحظ انه منذ دحر الغزاة في ارض الفاو تصاعدت الهجمة الصهيونية ضد العراق بحجج واهية اقل مايقال عنها انها تعبر عن خشيتهم من النتائج العظيمة التي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة على المستويات العربية والاقليمية والدولية .. فالف تحية لصانع النصر .. والف تحية لشعب العراق وجيشه البطل المغوار .

■ اندحر الغزاة ■

■ وذكر الاستاذ الفلسطيني زياد عبدالسلام في معرض تحليله للنتائج التي خلقتها عملية تحرير الفاو خلال ، ٣٦ ، ساعة فقط في الوقت الذي لم يتمكن الايرانيون فيه من احتلال مثلث الفاو الا بعد قتال استمر اكثر من شهرين بان المقاتل العراقي والعربي اذا ماتوفرت له القيادة الحكيمة المعبرة عن تطلعاته مثل القائد صدام حسين يستطيع ان يهزم اعتى قوة واية قوة تحتل ارضه .

ـ وقال ـ في هذه المناسبة يمكن الحديث باتجاهين الاول المعاني التاريخية التي يحملها تحرير الفاو والثاني المعاني والدلالات الوطنية والقومية التي افرزتها عملية التحرير

الاولى .. لايمكن فصل معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عن معارك البطولة والتضحية التي خاضها شعبنا العراقي في دفاعه عن العراق والامة العربية ارضا وشعبا ومقدسات ضد العدوان الايراني والصهيوني . الا ان معركة تحرير الفاو لها معانيها التاريخية الخاصة حيث انها توجت تلك التضحيات والبطولات فكانت الفيصل بين استمرار العدوان الايراني الصهيوني ومايترتب على ذلك من خطر على الامة العربية وبين تهشيم المعتدين وتحطيم نواياهم واهدافهم الشريرة فكان الطريق الثاني هو الذي اختاره العراقيون باقتدار وشجاعة فائقة وتم خلاله انهاء العدوان ووقف الزحف الاصفر الذي كان يتهدد الامة العربية في حاضرها ومستقبلها وتاريخها وليس هناك ابلغ درس لكل غاز معتد من درس الفاو فقد خسر الايرانيون عشرات الالاف من قواتهم عندما حاولوا احتلال مثلث الفاو ودمرت كل قواتهم عندما طردوا من ارض الفاو زنبقة الخليج العربي وبذلك استطاع العراق ان ينهي سياسة الابتزاز الايراني لدول الخليج العربي وبهذا تكون معركة تحرير الفاو هي معركة تاريخية ليس على مستوى الحرب العراقية ـ الايرانية وحسب وانما على مستوى امتنا العربية حيث تم اسقاط حلقة خطيرة من حلقات التامر على امتنا وشعبنا العربي

اما الجانب الثاني فان لتحرير مثلث الفاو مؤشرات ودلالات وطنية وقومية فلاول مرة تنتصر امتنا في معركة تحرير في العصر الحديث وهي بهذا المعنى تكون فاتحة الفتوح لمعارك التحرير وجعلت الذين يتعكزون على التوازن بين الامة واعدائها او بين تلك الدول وعدو الامة الكيان الصهيوني في موقف حرج جدا لذلك اصطفوا مع اعداء العراق والامة ضد الحق العربي .. ولكن المهم ليس هؤلاء وانما المهم هو الشعب العربي في كل مكان الذي وجد في عراق الثورة وفي الانتصار العراقي الشرارة التي وقدت مشعل النضال وجعلت المواجهة ضد الاعداء محتدمة وخاصة في الارض المحتلة في فلسطين

■ وشارك الطالب الاردني راكد محمد ... في الحديث بقوله تعتبر ملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من اروع الملاحم التي يسجلها وسجلها التاريخ العسكري الحديث فبالرغم من الوجود الايراني العسكري المكثف في مثلث الفاو والموانع التي انشأها والمعلومات التي يحصل عليها من حلفائه الصهاينة والاستعماريين الا ان جيش العراق البطل استطاع ان يحطم الغزاة وينتصر عليهم بعد ، ٣٦ ، ساعة من الزحف العراقي العظيم

■ رسمتم الفرحة في قلوبنا ■

■ ومن السودان عبر السيد عماد الدين عبدالله عن فرحته الغامرة بهذا النصر المبين نصر تحرير ارض الفاو وانتزاع باقي الارض العراقية من عيون الاعداء الخمينيين

وقال ان معركة الفاو كشفت التحالف الصهيوني الايراني ضد العراق ومزقت الاقنعة عن الوجوه الكالحة التي قدمت الدعم والاسناد للعدو الايراني بهدف اضعاف العراق والاجهاز على المكتسبات التي حققها البطل العربي صدام حسين للعراق والامة العربية

ـ وذكر عمر حامد حسن من تونس ان تحرير ارض الفاو من دنس الخمينيين الاراذل يعتبر من ابرز الانجازات العربية في هذا الوقت كما انها اولى عمليات التحرير العربية في هذا العصر لذلك حفرت هذه الذكرى المجيدة وسامها الخالد في قلوب الجماهير العربية ولاننسى مطلقا ان العراق العظيم لم ينتصر في ساحة القتال وحسب بل انتصر في وحدة شعبه وفي تطور التصنيع العسكري الذي اذهل العديد من دول العالم .

المجد لصناع النصر الاكرم منا جميعا والخلود لشهداء الامة العربية

ـ وقالت الطالبة الفلسطينية سندس مطيع .. ان تحرير ارض الفاو يعتبر خطوة جبارة ينجزها اخوتنا في العراق وان هذا النصر سيكون الحلقة الرئيسية في سلسلة عمليات المواجهة والتحرير لارضنا الفلسطينية المحتلة

وعبر السيد سليمان الزيود من الاردن عن حبه لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله مؤكدا ان نصر العراق هو نصر للامة العربية والانسانية لان دحر الغزاة واسقاط مخططاتهم يخدم كل شعوب الارض . وان هذه المهمة المقدسة التي تحملها العراق العظيم وحده تؤكد بان ارض الرافدين التي انجبت نبوخذنصر وحمورابي وصدام حسين لقادرة فعلا ان تتواصل بين الماضي والحاضر وتستمر الشعلة بين العراقيين الاماجد تضيء الدرب لكل العرب على طريق الوحدة والتقدم والانتصار

■ كل الحب للقائد .. ■

ـ وقال عمر ابراهيم ابو عزيزي من القطر التونسي الشقيق بهذه المناسبة العزيزة الذكرى السنوية الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نحيي قائد النصر الذي اشرف ميدانيا على عملية التحرير

ونجدد عهد الولاء الكامل لسيادته على مواصلة درب النضال القومي حتى تخليص كل الارض العربية من المعتدين الغزاة

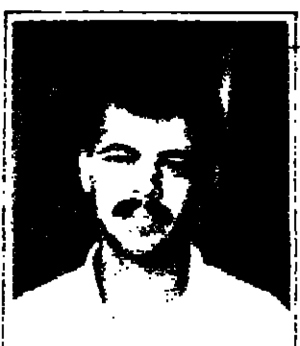
ـ اما الطالب عبدالرحمن سليمان من القطر الاردني الشقيق فقد عبر عن سعادته وهو يعيش وسط العراقيين الابطال وهم يحتفلون بعيد النصر وتحرير ارض الفاو من رجس البغاة

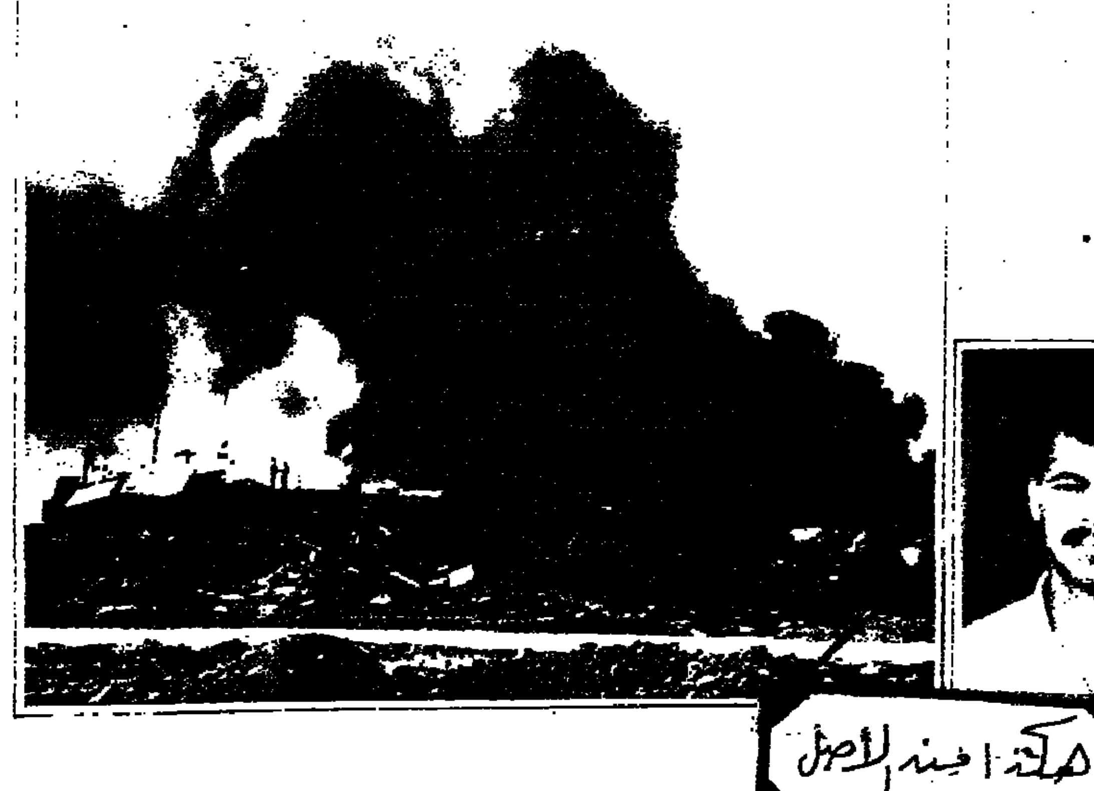
ـ وقال ان اهلنا في الاردن يشاركون اخوتهم في العراق احتفالاتهم هذه لان نصر العراق العظيم هو نصر للامة العربية المجيدة

ـ واكد المواطن الفلسطيني ابو ماجد ان شجاعة القائد صدام حسين وعبقريته الفذة وبسالة وصبر الجندي العراقي كانا مفاتيح الانتصار في ارض الفاو الغالية

■ بهذه الكلمات الدافئة عبر العرب عن حبهم لقائد النصر وعراق التحرير بيوم النصر اليوم الذي صار نشيدا لكل العرب على طريق العز والصيرورة والتحرير

* تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نقطة تحول في النضال القومي ..

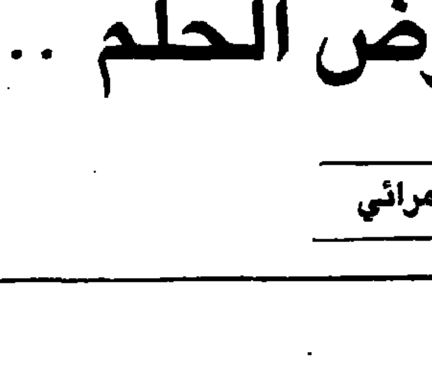



هكذا في الاصل

قد لايحتاج الحديث مع شاعر مثل عبدالوهاب البياتي الى مناسبة .. ومع ذلك فإن حديثنا هذا معه يقترن بمناسبتين :
ـ الأولى : وجوده في بغداد ـ قادما من اسبانيا ، حيث يعمل هناك منذ سنوات
ـ والثانية : صدور ديوانه الجديد :(بستان عائشة) عن دار الشروق في القاهرة .
وللصلة بين المناسبتين ، كما يعكسها هذا الديوان ، كان بدء الحديث منه .. عودة بالشاعر : تجربة ورؤيا ، الى (ارض البدء) : بغداد ـ التي يحملها الشاعر شوقا ورؤيا .

الشاعر عبدالوهاب البياتي



العودة الى ارض الحلم ..

■ ماجد السامرائي

■ لنبدأ من (بستان عائشة) مجموعتك الشعرية الاخيرة ـ انك في هذه المجموعة تطل على عالم متجدد ، مليء بالاستعادات ، والتذكرات ، والحنين الى اشيائك .. بل لأقل : الى رموز عالمك الشعري والشخصي ، فمن اي افق نظرت الى هذا كله ، وتعاملت معه شعريا ؟

ـ معظم قصائد هذا الديوان كتبتها في اسبانيا ، فالانسان فيها مغترب عن وطنه .. لذلك تجده يعود كثيرا الى الطفولة .
وهكذا كان .. فكتبت في موضوعات لم اكتب فيها في ما مضى .

■ وكيف كان ذلك ؟

ـ اثناء اقامتي في اسبانيا ، وتأملي ل(جدار الاعدام) او (الشاشة البيضاء) كما يقولون ـ وجدت نفسي كثيرا ما اقع في مواجهة هذه الشاشة البيضاء وكان ذلك ان عاد بذاكرتي ، وبرؤياي الشعرية الى عالم الطفولة . هذا الذي كان ينطمس انطماسا كبيرا .. ولكنني لم اعد الى الطفولة كما يعود الطفل .. بل حاولت الوصول الى خلاصات شعرية استمدها من هذه الطفولة .. واحيانا وجدتني اعمد الى الدمج بين ذكريات كثيرة لتأليف موضوع جديد ، او رؤيا جديدة .. لأن الشاعر لاينقل الواقع كما هو ، بل انه حتى عندما يعود الى الطفولة انما يحاول ان يعيد صياغة هذه الطفولة وتأليف رؤيا جديدة من خلالها .

في اثناء كتابتي ل(ملائكة وشياطين) و(اباريق مهشمة) ، وانتهاء بالدواوين التي صدرت لي في السبعينات (قصائد حب .. كتاب البحر .. سيرة ذاتية .. مملكة السنبلة) .. كنت اواجه العالم . اما الطفولة فكانت تختفي وراء هذا العالم كما تختفي المروج الخضر ، وراء جبال الجليد ، والظلام ، والقتام الذي كان يواجهني ويواجه الانسان في مضطرب القرن العشرين هذا .

في اسبانيا عشت الغربة .. ولكنها غربة من نوع جديد ، لأن الغربة التي كنت اواجهها في الماضي كانت (غربة في الغربة) اما غربتي الجديدة فاحسست خلالها ان الوطن والغربة قد امتزجا ببعضهما البعض ، لأنني كنت استطيع في اي يوم ، وفي اية ساعة ان الغي هذه الغربة واعود الى الوطن ، اي كانت هناك جسور ممتدة بيني وبين الوطن .. ومن هذه الجسور ذلك الجسر الممتد الى عالم الطفولة .

■ وما الذي فعلته امام هذا ؟

ـ حاولت الاستفادة من تقنياتي في مقاطع القصائد التي كنت اكتبها فقصائدي تظهر لمن يقرؤها انها تكون من مقاطع . ولكنها ، في الواقع ، ليست مقاطع تمثل الموقف النهائي في القصيدة ، او ذروتها ، بل هي تلعب دورا في البناء الفني للقصيدة ككل .
كنت دائما احلم بكتابة قصيدة ، او مقطع مستقل يكون ، هو بذاته ، قصيدة ، وقد حققت هذا في قصائد (بستان عائشة) انه بناء صعب .. فانا لم اجرب في السابق الا قليلا . وعلى شكل مقطع ضمن قصيدة طويلة .

■ باي معنى ، فني ، تحقق عند ذلك ، او حرصت على تحقيقه ؟

ـ بمعنى الاقتصاد في الكلمات ، وعدم التبذير اي باختيار الكلمات التي تعبر عن التجربة بكثافة شديدة جدا ، دون فقدان الوضوح .

■ وهل يعنيك الوضوح في القصيدة ؟

ـ عندما تفقد القصيدة وضوحها يحصل فيها خلل ، كما اعتقد .. لأن مهمة الشاعر هي تحويل الغامض الى واضح .. وليس العكس .. غير ان هذه القصيدة ، برايي ، تحتاج الى تقنية فنية ومقدرة تاتي من خلال المران كنت في السابق لااستطيع كتابة القصيدة بهذا الشكل باستمرار . لكنها ، مع ذلك ، كانت موجودة عندي .. تجدها في (النار والكلمات) مثلا كقصيدة ، المغني والقمر ، او قصيدة (اعتذار عن خطبة قصيرة) فهي قصائد تحمل هذه الرؤيا ، ومنها مثل هذه البلورة ـ ولكنها موضوعة مع قصائد اخرى .
في اسبانيا اتيحت لي امكانيات فنية ونفسية وشعورية جديدة لتحقيق هذا .

■ تحت اي تاثير ؟

ـ تحت تاثير التغير الذي عشته فحياتي نفسها قد تغيرت ان الانسان الذي يحس نفسه غريبا ، وفي ارض غريبة ، يكون شعوره واحساسه غيرهما عندما يكون في حالة طبيعية ، او في وضع طبيعي اي انه يعيش حالة تامل انساني ، يقترب بها من الطفولة بطقوسها الفلسفية والشعرية ، وليس من (الطفولة المجردة) .

■ هل من الممكن ان نتحدث عن هذه العلاقة بين الغربة وهذا التكنيك الفني الجديد في قصيدتك ؟

ـ كنت اشعر انني اكتب للفضاء .. للمستقبل .. ولا افكر بالزمن فكرة الزمن قد تلغى تماما ربما تكون موجودة في القصيدة عندما تقرؤها ، ولكنني ، شعريا ، كنت اعيش في (حالة اللازمن) اي انني كنت احاول الانسلاخ والتجرد منه ، واسكن في الحلم ـ والطفولة عندي هي هذا الحلم .
انك تجد هذا الموقف المتبادل ، بل هذه الرؤيا المتبادلة بين الحلم والطفولة .. وبين الغربة والوطن. فالوطن ، في حالتي هذه ، تحول الى عالم للطفولة . اما الغربة فتحولت الى عالم اقرب مايكون الى ذلك (العالم الماورائي) .

■ من هنا نزعة التامل في الاشياء ، وللاشياء في قصائد هذه المجموعة

ـ هذا شيء طبيعي لأن الرؤيا هنا ممتدة في الزمن ، وليست في المكان وحده ـ الزمن بمعناه الشعري ، وليس الفلسفي .

■ هذه الاستعادة للحلم ، هل هي محاولة منك لوضع الحياة ـ حياتك وما تريده للحياة ـ على مسار اخر ؟

ـ كما قلت في احاديث سابقة معك : انا امين لتجربتي تماما .. ولا اتخلى عنها ، ولم اتخل عنها منذ بداياتي الاولى . هناك شعراء ـ قد يكونون مبدعين ـ نجدهم ينسلخون في كل مرحلة عن تراثهم هم ، او عن تراث الشعر الانساني ، اما انا فاحاول ان اتقدم نحو المستقبل من خلال تراثي وتراث الشعر العربي ، ومن خلال تراث الشعر العالمي ايضا اقول . احاول ، ولا ادعي فاقول بانني انجز مثل هذه الانجازات اي ان هناك ترابطا عضويا ، موضوعيا وشعريا ، بين مراحل تطوري ، وكلما انتهيت من ديوان او مرحلة احاول البحث عن قنوات جديدة .. هذه القنوات التي ابحث عنها مرتبطة بحياتي ، وليست خارجة عني ، واحاول ، قدر الامكان ، ايجاد صيغ واشكال فنية جديدة ، ايضا ، اعبر بها ولكن هذا التطور ، او النحو ، كما قلت ، يرتبط عضويا بمراحل تطوري كافة وكثير من النقاد الذين تناولوا شعري وانت منهم قد اشرتم الى مثل هذه الظاهرة في شعري .

■ لكن قصائد (بستان عائشة) تعيدني الى التفكير بما يمكن اعتباره روابط لتلك الحركة الدائمة عندك بين الزمان والمكان .. بين الفكرة والشخص .. وبين الوجود والمطلق ، على نحو اظهر منه في اي من اعمالك السابقة .

ـ افهم من هذا انه الوصول الى الصفاء ـ كما يحاول الصوفي ان يصل الى الصفاء منقيا تجربته من التفصيلات غير اللازمة .
الملاحظ على الشعر العربي ، حتى في ما كان منه جيدا (بمعنى القصيدة) ، ان فيه الكثير من الزركشة والبهرجة مما يمكن الاستغناء عنه في ملو توصل الشاعر الى حد الفناء في تجربته ـ كما يصل الصوفي ـ فيصبح العالم شفافا ، وتصبح الكلمات شفافة .. كما تصبح الصرخة ، او الكلمة او الجملة كافية لأن ينطوي فيها عالم كبير .. فالفن ، او الشعر هو تحويل الشيء العادي الى شيء سحري . وهذا الشيء السحري يتضمن ترابطا ، او ينطوي على علاقات جديدة . ولكن تبقى لهذه العلاقات اصولها في الواقع

■ ولذلك تبدو في قصائد هذه المجموعة وكانك تعيد كتابة سيرة هذه الروابط من خلال تمثلك الذاتي لها .

ـ اذا عدنا الى مفاهيم الصوفية ـ التي استخدمها هنا فنيا وليس لغرض اخر ، نجد (المريد) يمر في حالات حتى يصل الى مرحلة (القطب) وانا ايضا ، في هذه الدورة او الرحلة . الروحية الفنية ، عملت على ان اعيد تشكيل الاشياء ، ولكن ضمن رؤيا جديدة .
من الممكن لروائي ، او لشاعر ان يكتب عن طفولته وهو في اوائل الشباب .. ولكنه ، في هذه الحالة ، يرى طفولته بشكل مغاير تماما لما يراها فيه الكهل .. لأن الطفولة في حالة الشاب تكون قريبة منه قربه من ثدي امه . اما عندما يصل الانسان الى مرحلة الكهولة فانه يكون قد ابتعد عن طفولته ، واصبح يفصل بينه وبينها بحار ، وجبال ، ومدن ، وازمان مختلفة فتصبح الطفولة ، في هذه الحالة ، وكانها ارض الحلم. وهنا يصبح الزمان دائريا ، وتصبح الاشياء جميعها بعيدة . ولكنها ، في الوقت ذاته ، قريبة ، لأنها تاخذ هذا (الشكل الدائري) .
الزمن في قصائد مجموعتي هذه زمن قريب من ان يكون دائريا ، بحيث انني عندما اقتربت من هذه الناحية وجدت الجزء الاخر ورائي ، ولم ابتعد عنه كثيرا . هذه الدورة دخلت القصيدة فهي ليست رؤيا فقط ، وانما دخلت في التركيب الفني للقصيدة .. في التقنية .. في الكلمات ، وفي الجزء الذي اتناوله من التجربة
انها العلاقة المتبادلة بين الشاعر عندما يكون في مراحل نضجه الاخير وبين طفولته .. وهي علاقة تعتمد ايجاد نوع من الجسور بين المرحلتين ، الى جانب الوعي المتبادل بينما .. وفي كثير من قصائد هذه المجموعة تجد هذه الرؤيا الكونية للشاعر في طفولته .
انني اعود الى الطفولة ، ولكن برؤياي في هذه المرحلة من عمري ومن تطوري .. لأمنح الطفولة نوعا من الوعي الذي كنت افتقده فيها .

■ للانتصار على الزمن ، ام لمخادعة النفس امام واقع الزمن ؟

ـ الشعر عندي يخرج من رهان المخادعة ، لانني اعتقد ان العمل الفني هو عنصر انتصار على الموت .. على الذل .. وعلى الفشل والاخفاق البشري فالفن ليس شيئا تعويضيا ، وليس لسد نقص في نفس الفنان او في نفوس الاخرين ، وانما هو محاولة لتكوين رؤيا جديدة ووعي جديد .
من هنا تاتي وظيفة الشعر في اضاءة الوعي ، او خلق وعي جديد عنه القارىء ، بحيث يستطيع ان يواجه المستقبل ، او الحياة ليس بالتعامل اليومي ، او بالفعل ورد الفعل ، فيكون الانسان محصنا بحجاب .

■ مع كل هذا الذي تقوله ، اجدني اسالك عما اردت ان تقوله للمتلقي من خلال بستان (عائشة) .

ـ ايضا منح هذا الذي اختفى ، وملؤه الوعي ايضا وتحويله الى اسطورة ، لأنه لاتمكن استعادته في الواقع فما نحاول نحن ان نملاه بالحلم ، اي ما نحاول ان نستعيده ، ونحاول ان نحصنه ، ونحجبه بالحلم ، وفي الوعي ، وفي هذه العملية التي تتم يتحول الموضوع الى اسطورة .
ان قصيدة (الدرع) مثلا هي من قصائدي عن بغداد .. فلا اتصور فيها بغداد الحاضرة فقط .. بل بغداد في كل العصور .. فهي كالدرع تتكسر عليه كل السيوف .. فكل الغزاة الذين حاولوا غزوها تحولوا الى رماد في ذاكرة التاريخ وحاولت ان اصور بكلمات قليلة ان هذه المدينة يحرسها الله ، وان الاسلاف والابناء يدافعون عنها .. فهي مجسدة في جو اسطوري ، او حلمي ولكنها ، ايضا ، بغداد التي مازال تعيش .

■ باعطاء الواقع بعده الاسطوري ؟

ـ نعم ، وهذه ايضا ربما تكون وظيفة من الوظائف الفنية للشعر .

■ ماهو المعنى الذي تجد نفسك فيه ، او ضمنه ، شاعرا في هذا العصر ؟

ـ ربما لا اريد التبجح حين اقول ان الشعر مايزال يؤدي وظيفة خطيرة ، وان عدد قراء الشعر في ازدياد ولكن الناس يحتاجون الشعر الحقيقي ، وقد لمست هذا من خلال الامسيات الاخيرة التي عقدتها .
للشعر ، كما ارى وظيفة خطيرة ، ليست (وظيفة غنائية)تنحصر في التعبير بشكل رومانسي عن العالم .. او بشكل واقعي ، كما هو الواقع المسطح فقد نجد قصيدة بسيطة ، جدا ، ولكنها تحمل نوعا من الجاذبية والسحر ، نحسهما في ما تحمل من تاثير الى القارىء اكثر مما نحسهما ونحن نحللها ، او ننقدها .
انا اعتقد ، ان الشاعر حين يفرغ من كتابة القصيدة فانها تخرج عن سلطته ، ويواجهها القارىء الذي يمارس سلطة معها فكلما كانت القصيدة محكمة ومدججة بقوى نستطيع اكتشافها عن طريق النقد او لانستطيع ، صمدت امام سلطة النقد او امام سلطة القارىء
ان الشاعر هو حامل النار .. النار التي تحرق هذا الهشيم الذي على الارض .

■ حين اراجع رموزك ، اجدك واحدا من حملة النار

ـ لا اجرؤ على ادعاء هذا لذلك تجدني في اخر قصيدة لي ، كتبتها بعد هذا الديوان واتخذت فيها من (المتنبي) رمزا قلت عندما بدا المتنبي بكتابة قصيدته الاولى اخذت احجار الهرم بالانهيار

■ ماهو السؤال الذي تجد نفسك في مواجهته باستمرار ، والذي يدفع بك ، بهذا الشكل الدائم ، في طريق الكتابة والقول ؟

ـ اهم شيء عندي واعتز به هو انني كلما انجزت شيئا اشعر بالحزن العميق ، لأن الشيء الذي اريده لم احققه وان العمل القادم ربما سيجعلني قريبا من تحقيق هذا الشيء اما الاسئلة فكل انسان وليس الشاعر فقط ، يظل محاطا باسئلة ليس من السهولة الاجابة عنها فقد تكون اسئلة مطروحة على المستقبل ، او متصلة به لذلك فان الشعر قد يسبق الوعي ، او يترافق معه ، فالشعر هو محاولة اقتراب من (الوعي بالاشياء) .

■ هل هناك نداء من الحياة ، او من البشر لم تستجب له ؟

ـ لا .. فانا حتى على مستوى حياتي الشخصية لم اشعر بالحرمان من شيء وان الكثير من احلامي في الطفولة الساذجة قد حققت ماهو اكثر منها واكبر .

■ هذا على المستوى الشخصي وعلى مستوى الشعر والشاعر ؟

ـ لايستطيع الشاعر ، اي شاعر ، ان يدعي تحقيق احلامه ، سواء على مستواه كفرد ، او على مستوى المجموع

■ ماهو مفهومك للشعر ؟ البعض يقول انه حالة خلافية ولكن بامتياز .

ـ مع احترامي لهذا القول فانني انظر الى هذه المصطلحات كونها مصطلحات يبتكرها النقد ، ولكننا عندما نناقشها قد لايكون لها مدلول واقعي وحقيقي ، الشعر هو حالة فوق الواقع ، محاولة تحويل الواقع الى اسطورة ، وهذه المحاولة تدفع بنا الى الوعي باشياء جديدة لم نعها سابقا .
البعض يسمي هذا ب(الواقعية السحرية) .. اما انا فاسميه (الواقع الغائب) واجده اقرب ، واكثر وضوحا في ذهني .. لأن الواقعية السحرية تدخلنا في موضوع الحلم والاسطورة ، ولكن معناها هو التعبير عن الواقع الغائب .. سواء اكان هذا الواقع منتظما في الواقع الاني ، أم بالواقع المستقبل .
من الصعوبة ، بل استحالة ان يعبر ان الشعر او الفن يعبر عن واقع بعيد .. لأن الشعر ينطلق من التجربة ، وليس من التامل الذهني ان بعض الشعراء يقع في خطأ التنظير ، فيصورون او يتصورون انهم يعبرون عن المستقبل .. لكنني اتساءل ، اذا كنا لا نعيش الواقع الاني نستطيع التعبير عن الواقع المستقبلي ، او الواقع الغائب .. ؟
الشعر هو ، في الحقيقة تجربة انسانية من خلالها نستطيع الانطلاق الى النقد والى التنظير ، وليس العكس اننا ناخذ مكتسبات بعض المدارس السوسيولوجية والفلسفية التي قد تكون على علاقة بالشعر ، ونحاول ان نطبقها مع الشعر بشكل قسري ، اجد ان المزج بين هذه الفروع غير مجد ، وقد اجد شاعرا يتحدث في مقابلة من منطلقات ذهنية موجودة في الكتب (عند الفرنسيين او الالمان) ، ولكنني اريد من شاعر عربي مر بتجربة شعرية ان يتحدث عن تجربته هو ، وليس عن تجربة بودلير او رامبو .. او سان جون بيرس .
ان الشاعر عندما يقع في التنظير ، والتنظير المستعار (مما هو خارج التجربة الشعرية) لايولد الا الفوضى ، لذلك اجدني احترم النقد الذي ينطلق من النص ، مستفيدا من الواقع الاجتماعي والسياسي ، ولكن على ان يكون (النص اولا) ان بعض النقد يتوقف عندما يصل الى مشارف النص ... بينما العكس هو ما يجب ان يحصل ، فننطلق من النص الى الواقع الواسع ، النقد الادبي شيء اخر ، غير ما تركز عليه المدارس الجديدة في الغرب ، والتي يعمل البعض على تقليدها .

■ يبدو لي انك في هذا تحمل مقترحا للنقاد في تناول شعرك في الاقل

ـ لا .. لا اقترح هذا لكنني اقترح على النقاد ان يتخصصوا ، ففي اوربا نقاد مختصون في النقد النظري يستنبطون وسائل في النقد ، ويضعون نظريات ، ولكن من العسر ومن ضيق الافق تطبيقها مع النص ، النص يتمتع بحيوية خطيرة جدا ، ويحمل مؤثرات عميقة ، مؤثرات البيئة التاريخ الحلم الانساني اما تقطيع اوصال النص عندما يقف النقاد امام قصيدة ابي العلاء : علالاني فان بيض الاماني .. وهي قصيدة جميلة جدا .. لا ادري ماذا سيقول عنها بعض النقاد المحدثين جدا جدا لا اتكلم هنا عن الناقد السوي الذي يستفيد من انجازات كل المدارس النقدية فيدرس النص ـ انا متاكد ان هذا الناقد المحدث سيحول مثل هذه القصيدة الى رماد .

■ ما الذي يستهويك في الحياة اليوم وما الذي يثيرك فيها ؟

ـ من الممكن الحديث عن الحب .. الصداقات الشعور بالمسؤولية وبالانسانية هذا اهم شيء
اما ما يضجرني فهو اننا نعيش حياة قصيرة ، واننا نستعجل احيانا ، ونريد ان يتغير كل شيء في هذا العالم في مدى قصير لكن هذه الارادة وان كانت مزعجة فهي جيدة ، فهي دافع للخلق والابداع .

■ وبالأمس ، هل كان هذا هو موقفك ؟ هل كانت هذه هي رؤيتك ؟

ـ لا ، ففي الخمسينات مثلا كنت اعتقد ان من الممكن تغيير العالم بسرعة ، وبلحظة مررت بمثل هذا ، ولكن ليس الثقافة وحدها ، وانما تجربة الواقع نفسها كان لها تاثيرها ايضا انني اعرف ان التغيرات الروحية والحضارية لايمكن ان تتم بسرعة ، ولكني كنت اتمنى ذلك

■ لمن تقرا اليوم واية كتب تستهويك ؟

ـ احب الكتب العظيمة ، الجيدة ، عندما اجد كتابا جميلا ومكتوبا بشكل دقيق وعلمي اقرؤه ، مهما كان موضوعه ولكنني اميل اكثر الى قراءة الروايات الجيدة استمتعت كثيرا بقراءة نجيب محفوظ ، (وخريف البطريرك) حتى لقد تكونت عندي رؤية نقدية للرواية ، هناك روايات اثيرة في نفسي مثل (الزيني بركات) لجمال الغيطاني وشرق المتوسط لعبدالرحمن منيف احيانا اشعر ان الروائي يكمل الشاعر كما ان الشاعر يكمل شخصية الروائي

■ هل هناك شخصية رواية صادفتها في ما قرات ومازالت تعيش في وجدانك ؟

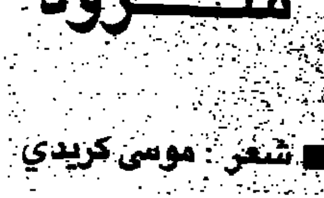
ـ شخصية البطل في رواية (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ انها شخصية تابعتها باهتمام ، ونجيب محفوظ استطاع ان يعبر من خلال هذه الشخصية تعبيرا قويا ، كذلك شخصية الاخوة كراما زوف بطل الجريمة والعقاب اثر في نفسي ، وظللت افكر به سنوات طوال .

■ هل كان لهذه الشخصيات انعكاس ما على شعرك ؟

لا طبعا

■ وفي حياتك اليومية ؟

ـ الحقيقة انني اتعلم اشياء كثيرة من قراءاتي فليست حياة الانسان تسعفه على ان يجرب كل الاشياء ويرى كل الاشياء .. لأن محيطه الذي يضطرب في الحياة التي يعيشها لايستطيع ان يتذوق كل طعوم الاشياء ولذلك فان الثقافة في مثل هذه الحالة والأعمال الفنية الاخرى تكمل المائدة كما يقال .



شـــرود

■ شعر : موسى كريدي

اغواني الليل حتى بضَّ بي ارق
وارفضَّ من سهرٍ في جفني الورقْ
مالي تـوشّدني الصحراء في قلقٍ
قد صحتُ من عجبٍ ، رحمك يقلقُ
انّي ترحلتُ فالصحراء تعيرني
انيّ تلفتُّ ، لي ، من رملها زهقُ
شغلتُ بالرمل احصي كلَّ ادمعه
فما بكاني وقلبي في اللظى غرقُ
هل لي لخاصمُ هذا الكون في سفرٍ
وقد تشبثّ بي من فجره شفقُ

* * *

يـاسارق النار زرّني إنني ورقٌ
لو مسّه الالمُ الخلاق يحترق
ادنو وتهربُ من عينيَّ ياحلمي
يمضي النهار ، وامضي ، يطلع الغسقُ
إنْ كنت تُبعدني عن سكني فرحي
دعني المُّ كاسي كلما افترقوا
تجيءُ من ظما ، تبيتُ في زهقي
اسقيك من رمقي ، لو كان بي رمقُ
لو كان يهدا هذا الحبُّ في جسدي
ماكان شعشع ، من تصخابه ، عرقُ
تبيتُ حيرى بدربي كلُّ قافلةٍ
وفي سماء ظنوني ينطوي الأفقُ
من يهتدِ لسلام النفس في رهجٍ
غطى ، فليس لها ان تُبصر الطُرقُ
اطلقتُ في النور سّري لا اكتّمهُ
لعلَّ اسفار روحي منه تنطلقُ

* * *

ماالشعر إلا جنونٌ جئتُ احملهُ
لو كان يهجُرهُ العشّاقُ ماعشقوا
والحبُّ إلا جنونٌ بثُّ لرهبةٍ
والكاسُ إلا بخمر الشوق تاتلقُ
ونجمةُ الصبح إلا بدءُ قافيةٍ
ايوسُ اندائها ايانَ تنبثقُ

* * *

اطفال جوعي وشعري من يؤانسهم
وما ، تهاطل ، من اردانهم عبقُ
احداق انجمهم زرقاءُ تومىء لي
انّ هامنا في سريري تنبتُ الحدقُ
همْ ارجعوا لصلاتي بعض سجُعتها
وزحزحوا صخرةً بادتْ بها غُنقُ
وسجّروا في عروقي بعض مانشروا
من حبر اغصانهم قد همس الدفقُ
كم اسلموني لبحرٍ غاص في شفتي
وانطلقوا كلَّ احجاري ومانطقوا
إن يسرقوا القلب مني ماعلقت به
ماكان اجدرهمْ لو انهمْ سرقوا
اضغثتهمْ وليالي العمر ما برحتْ
تندى بكفي ، وتندى دونها الحلقُ
تركتهمْ مغمضا ارنو الى نسقٍ
ساروا الى وعدهمْ فازلزلَ النسقُ
لم يبق لي من قميص الود مانسجوا
إلا بقايا دمٍ ، من مهجتي مزقُ
مرّتْ منازلهم تقتاتُ من وجعي
هذا ضحى جمعهمْ للنور يستبقُ

* * *

ادنو فيبتعدُ الفانوسُ عن نظري
اخطو فيوهمُ خطوي ثمّ مُفترقُ
هذا الجنونُ جنوني مافارقت به
يديفهُ من شعاعي هائمٌ خفقُ
ماعدتُ اقوى على الذكرى اندمها
اشدُّ بعضي ، وبعضي كاد ينسحقُ
ما للشوارع كيف اليوم تقرّبني
نامِ انا ، وخيالي شاردٌ ، نزقُ

(كانون الثاني ١٩٨٩)

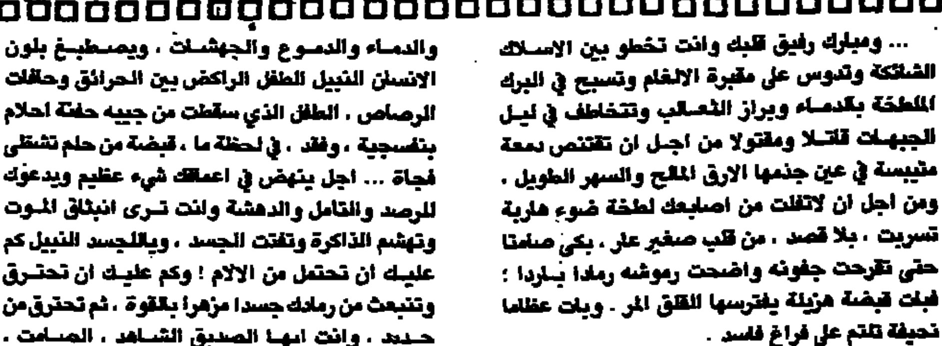


مبارك قلبك النظيف ايها الصديق الكثير فانت النزيه الوحيد الذي يتحدث عن اولئك الذين يقيسون قامة الوطن باصابع الصفصاف ويحرثون الدم باصابع النار ..

محنة الكواسج



■ وارد بدر السالم



... ومبارك رفيق قلبك وانت تخطو بين الاسلاك الشائكة وتدوس على مقبرة الالغام وتسبح في البرك الملطخة بالدماء وبراز الثعالب وتتخاطف في ليل الجبهات قاتلا ومقتولا من اجل ان تقتنص دمعة متيبسة في عين جندها الارق المالح والسهر الطويل ، ومن اجل ان لاتفلت من اصابعك لطخة ضوء هاربة تسربت ، بلا قصد ، من قلب صغير عار ، بكى صامتا حتى تقرحت جفونه واضحت رموشه رمادا باردا ؛ فبات قبضة هزيلة يفترسها القلق المر ، وبات عظاما نحيفة تلتم على فراغ فاسد .

اني اراك على صحو لذيذ . واقرأ في عينيك قسوة الحرب وارى فيهما رغبات مدمرة وصرخات تحطمت اسوارها فتهيأت للانعتاق ومن حولها يحتشد جنود وجبهات واوراد ملغومة ورسائل لم ترسل وذكريات وعاشقات وبيانات واطفال يلوحون للريح والغياب الغامض وبيوت كانت عامرة وجنوب ظللته القنابل والنار واكياس الرمل ومدن عارية وقرى صمتت بين اغصانها عصافير الصباح فصمتت في حنجرتها الابونيات وانتفخ الحزن في مسامات‌ها .

وماكان صحوك غريبا عليك . وماكانت لوثة الحرب الا لتزيدك صدقا وتزيد من نظافة قلبك وتعطيك اسرار حياة عجيبة ، تكون انت واحدا من شهودها الاوفياء والابرياء ، وانا اعرف انها غرابة ودهشة ومجهول ، وانا اعرف انك تفكر بهذه المفاجأة ، وهذه المحنة ، وتجد حولك اولئك الذين يدهشون الحياة بالحب ويزيدون دهشتها بالعناد وهم يتسربون الى تلك البوابات الدامية ، محفوفين بالنار والموت الطائش : يمرقون كظلال الاجنحة ، منجذبين ـ مثل الكواسج ـ الى رائحة الدماء وغبار الخرائب ، ولكن ..

كان ذلك في البدء ..

اجل في البدء الملتهب ،

يومها لم يقلقوا من وحشة الطريق وعثرات الظلام وصدمة الغياب .. ويومها كان الجميع لايدركون خدعة الحياة ولعبة الايام واذى السيوف الباشطة ؛ إذ ان في الامر غرابة ودهشة ومجهولا ، بل كان في الامر تجربة شاذة لذ الفضول اليها من كل ابوابها الواسعة والضيقة ، واولئك الذين يدهشون الحياة بالحب ماكانوا الا فضوليين فتحوا عيونهم على جوهر النار وطلع الدماء منغمرين في زحام الموت وهم يبحثون عن نخلة غريبة وسدرة ملفوفة بخرق خضراء وبيت لايشبه بيوتهم وساقية يلصف بطنها بالقواقع والدغل الملتمع وبط لايشبه بطهم وريح ماثلها ريح . اجل ، كان ذلك في البدء الدامي ، واولئك الذين يدهشون الحياة بعنادهم ، يشهرون الحب بالذكريات والاحلام الصغيرة والفضول في وجه الدهشة والغرابة والمجهول ، وانا اراك مثلهم تبحث لك عن ريح جميلة وارض معشبة ودغل ناعم وسقف من الفضاء وساقية نحيلة مثل جسدك النحيل ، اراك مثلهم مهووسا بشيء لاتعرفه ولاتدركه ، ولكنك تعي ماينبغي ان تعيه ، وتقطر منك شهقات لذيذة ، وتجد نفسك ، اول مرة ، ان بك احساسا عارما بالحياة ،

وانك مسؤول عن اشياء كثيرة وكبيرة ، اشياء تحسها تتراكم مع الدقائق ، وكلما ترى جنديا يدلف الى النار مثقلا بمفردات القتال ، تجد ان شيئا في اعماقك ينهض

ويدعوك الى التامل والصبر والحزن ايضا : فتكبر فيك الدهشة وتنمو التجربة حصاة فوق حصاة وحجرا فوق حجر ، ويتسلب بينهما نهر الحياة مبللا بالعرق

والدماء والدموع والجهشات ، ويصطبغ بلون الانسان النبيل الطفل الراكض بين الحرائق وحافات الرصاص . الطفل الذي سقطت من جيبه حفنة احلام بنفسجية ، وفقد ، في لحظة ما ، قبضة من حلم تشظى فجاة ... اجل ينهض في اعماقك شيء عظيم ويدعوك للرصد والتامل والدهشة وانت ترى انبثاق الموت وتهشم الذاكرة وتفتت الجسد ، وبالجسد النبيل كم عليك ان تحتمل من الالام ! وكم عليك ان تحترق وتنبعث من رمادك جسدا مزهرا بالقوة ، ثم تحترق من جديد ، وانت ايها الصديق الشاهد ، الصامت ، الغامض ، المحتدم ، المندهش ، المتسائل ، الخائف ، الحائر ، المتصاعد مع الطلقات ، المنكمش امام حقيقة الموت ، المثابر في الاسئلة والتامل ، المتعاطي الحزن ، الباحث عن وردة الخلاص ، انت ايها الثابت المتحرك ، المتفتح الساهر ، ذو العيون التي لاتغمض ، والقلب الذي لايكف عن القلق ، والجسد الذي لايستجيب للخريف الاستثنائي ، انت ايها الاخ الظل ، اراك تدعو شيئا مافيك ، شيئا بهيأة طفل وتضعه امام هذه الحقيقة القاسية ، تخرجه من عفونة متراكمة ومن ، ماض ، صغير بحجم القبضة ، تجره من اذنيه الرهيفتين ، وانت خائف ، وتلقيه في عراء الحرب ، اذ لابد ان يلقى في العراء ، لابد ان يشم

بارودها الفاسد ويملأ رئتيه بريح الحرب التي داهمت زهر الاحلام ... واية غرابة تلك ، واية مفاجاة تلك التي طرقت بابك الخشبي المشقوق ، وانت تهرع مع الاخرين ، تدهش الحياة بحبك وتزيدها دهشة

بعنادك الطفولي الازرق ، وانت تتسرب ، مثلهم ، بين هذه البوابات الدامية محفوفا بالنار والموت الطائش ، تمرق كظل جناح مرتعش ، منجذبا الى رائحة الدماء ككوسج !

وماكنت تدري انك لست الا فسيلة رخوة .. وماكنت تدري انك لست الا تمرة غضة . وماكنت تدري انك لست الا برعما من حليب شب على جسد صفصافة .. وماكنت تدري ياصديقي الكثير انك لست

كوسجا طاعنا في الشراسة . اقتلعوك من غفوة الحب الجريح : من صبابته الاثيرة وزرعوك بين المداخن وافران النار وكهوف الفوهات السوداء . ومروك على حقول الجنوب لكي تلقي عليها اخر النظرات ، قبل ان تغيب في البطن الوسخ وتجذبك ريحه الفاسدة .

وانت ايها الكهل الذي دخلت الحرب رضيعا . ان لك ان تعيد كثيرا من حساباتك وتقاضي سنوات الخوف وتمسك شارب الحرب وتمرغه في الوحل ،



فالزمن لايسير بالمقلوب والحقائق لاتمشي على رأسها وانت لاتنظر من عينين مزروعتين على قفاك .

.. وماعليك إلا ان تتذكر فقط ..

تذكر بقوة ..

وسترى عباءات السنين مفروشة في عراء القنابل ، محترقة الاطراف ، ملطخة بالاحلام الميتة ؛ وملقاة على الدم .

تذكر فقط ايها الفتى الشائب ؛ وسترى الطلقة التي اخطاتك ميتة في قبضة تراب . وترى الشظية المسنونة التي ازاحتها عن قلبك الريح ودعاءات الاضرحة نابتة في جذع نخلة قتيل ، وترى موتك المؤجل ميتا مثل دجاجة على ضفة موضع مهجور في ، الطاهري ، التي نسيتها الخرائط ذات مرة ، وترى

جرحك الوسيم ذكرى شطبت الحرب اكثر من نصفها !!! وعندها لن تنسى ذلك ، الفضول ، الاحمق ، الداخل الى بوابات اللهب وجوهر النار وطلع الدماء . وستكتشف كم انت غبي ايها الصبي

الرضيع ، فمالك سقف تستظل به الا احلامك الفارعة المجنونة . ومالك ساقية تصطاد رملها الاملس وقواقعها المضمومة ودغلها السري . ومالك ريح الا ريح جنونك الفتية . ومالك ارض معشبة تسكنها

الخرافة والطقوس الا في جنوبك العظيم . ومالك غير ، انت ، وغير اخطائك الكثيرة التي تتخاطف في المرايا . جنونك وفرادتك وحلمك الباسل وغيابك الطويل عنك وحضورك الطويل فيك وتكوينك

المضطرب ورغبتك المدهشة في ان تتقرب الى الحرب وتعرف اسرار النار واسرار الموت واسرار الشهقة المختلجة واسرار اللحظات البكر واسرار الانشداد

الناشز الى حوار القذائف والصواريخ والغارات والدمار المحلق والرصاص والمدبب والفضاء الجريح ابدا واسرار الذكرى الصاهلة بعناد واسرار البقاء والفناء ..

ومابين هذا وذاك ، مابين المحنة ونهايتها كان نهر الحياة يجري مبللا بالدم والدموع وعرق الاجساد الهزيلة والظلال الراعشة كظلال الفواخت الهاربة .

وانت تطلع مع الطالعين الى بهجة حزينة وفرح اسود وذكرى ملطخة بالالم وعندها عرفت كم انت مسؤول عن اشياء كثيرة وكبيرة تراكمت كالدقائق عبر سنوات

الحرب . وعرفت ان ، الشيء ، الذي نهض من اعماقك : ذلك الطفل الذي يشبه الجرو ، لم يمت : بل عاد اليك من الحرب شائبا ، مثقلة حنجرته بالسعال .

عاد يجر وراءه ثماني سنوات مختنقة بفرن الحرب الرهيب : عاد يجر وراءه إرثا من الاسى وخيوطا تشابكت ببعضها . ويجر وراءه جثة الحرب ولقد ربط شاربيها بالجواريب ... وانت تعجب ان ذلك الذي

نهض من اعماقك : ذلك الذي يدعوك ويعلمك الصبر والتامل والحزن قد بنى في بيتك تجربة له : اسسها حصاة فوق حصاة وطابوقة فوق طابوقة . وماكان له

ان ينسى ولالحظة واحدة : لقد ظل لصيق الجثة الكبيرة . لقد طلبت انت منه ان تدفن الحرب في مقبرة او مزبلة . لكنه ابى ، قال لك اتركها في العراء .. لندفن

الحرب ياطفلي الرضيع لا ابدا انها جثة كبيرة لا تستوعبها كل المقابر .. لندفنها حتى لايتذكرها

الناس ، ويقول لك . الناس ماعادت ترى بعيونها حسب ، وانت تقول له : ستنفسخ ياطفلي الهرم وتؤذينا رائحتها ، ويرد عليك ، لا ، لنتركها هكذا ،

انها جثة هائلة تحتاج الى قرن قادم ، عند ذاك سنموت وننساها ، لقد مات قلبها ، طعناه ، ولكن لها عشرات الاطراف لما تزل تتحرك .. لما تزل حية ، وانت حائر باتل طفلك الشائب ، تقول ، نحفر لها قبرا بحجمها ،

لكنها لم تمت بعد ، وشيؤك العنيد ذاك ، نه انحق وله الحكمة ، عاد من لبة النار وقلب الحرائق رأى مارأى : عاد محترق الاطراف كعباءات السنين ،

ملطخا بالاحلام الميتة ، هرما ، مثقلا بالاسئلة ، لامع الشيب وقلبه مشروخ بالرؤى والفجائع ، عاد ، شيئا ، اخر .. وجد ان الصمت خيانة فلم يصمت ..

لم يعد حائرا .. لم يعد خائفا .. له رغبات جديدة وحوارات جديدة ، ولهذا تراه يوميا يجلس على فخذ الحرب ، يفكر ويتامل تلك الجثة الفظيعة ، الى قلبها

الميت ، الى اطرافها الحية ويكتب اشياء سريعة عن محنة الكواسج ، ويوميات للذكرى فقط .. يكتب بقلم حبر عادي يلطخ اصابعه . انه قد يخاف بعض الشيء ان يكتب بقلم من نار ، فقد تحترق الاوراق بين يديه النحيفتين ، وتحترق منضدته الصغيرة ، ويحترق فراشه الذي استعاره الى الابد من عمته الطيبة ، وقد

يحترق

هو ....

عيديَّة الفاو

شعر : محمد حسين آل ياسين

بهوى عامر ولحن طروب   ابدعي الزّهو يا عروس الخطوب
كأنّ قلبي طفل وفي زفّة النّصـ   ـر تلاقيتما فصار نسيبي
فاديري الاكواب تطفح بالجـ   ـدِ ونوبي: بوقدها وأنيبي
فرط عشقي لما ترشفت منها   صار ثغري من نشوةٍ بعض كوبي
إيهِ ثغر العراق غدت إليه   عودة الروح بُشّرت بالحبيب
كيف جُزت السُرى إليه وقاتلـ   ـت بنور الوفاء ليل الدروب
وبهرت العيون تاهت سؤالا   يائسا حين هزّها أنْ تُجيبي
واستفاقت من ألف عام سهامٌ   طائشاتٌ إذ هالها أنْ تُصيبي
فتساميت بالتحرّر رمزا   يتراءى لكل شبر سليب
عُميت بانتظار وجهك عينٌ   واضاءت فأيّ فجرٍ طبيب
فهو من ثوب يوسف كشف الليـ   ـل وأزرى بإخوةٍ وبنيـ
نشهد الان أنّ نفسا كثيريـ   ـن أرونا بالأمس حُزن القلوب
وأسينا حتى بكينا لأنّ الـ   ـحزنَ هذا لم يغدُ حدّ الوجيب
دمعةً لم تكنْ على فاونا لـ   ـكنْ على عالمٍ دعيٍ كذوب
فاسمحوا للعراق ان يعلن البشـ   ـرى بصوتٍ دامي الجراح مهيب
ونُدِل على الدُّنا بانتصارٍ   صاغه وحده بعرقٍ سكوب
حسبُ صدق الحقائق البيض أنْ كا   نت مدى الدهر نُهزة المستريب
اكثرْ على شموس الفراتيـ   ـن تحدّثْ في الأرض عصر الغروب
نّ من شاء ان تكون فكانتْ   صاح يوما في جمعها لا تغيبي
فاستعاد العراقُ بارقة العز   وضجّتْ بين الذُرا والسُهوب
إنْ تكنْ كل ارضهِ تدّعيها   تسبُ الحبّ فهي بنتُ الجنوب
وهي بنت الشطّ الذي يتهادى   من تلاقي نجيبةٍ ونجيب
فهو ما بين دجلةٍ وفراتٍ   فوق ما بين عاشقٍ ولعوب
أرضعتها الدماء أمّ الضحايا   حرّةٌ لا تخونُ طعْم الحليب
إنّها إذ تصوم عامين تستشـ   ـرفُ فطرا على فخارٍ وطيب
فإذا عيدُها يباكرُ عيداً   بثوابٍ يجلو ظلام الذُّنوب
خَطبتْ بالجراح أغلى صداقٍ   ليس أغلى منهنّ مهر الخطيب
إنّ بذلاً على ثراها عجيباً   عاد منها فجراً بنصرٍ عجيب
فهي في الأسر قطعةٌ من رمالٍ   وهي في الحضن جنّةٌ من طيوب
عمرك الله هل عهدتَ تراباً   يعرفُ النّاس حسّهُ بالدبيب
فهو ما بين خطوةٍ من غريبٍ   تتلاشى وخطوةٍ من قريب
بالغٍ يُحسن البلاء فيُلقي   بجديبٍ من كفهِ او خصيب
فبه كل قطرةٍ من دماء الـ   ـصيدِ رقّتْ بألفِ غُصنٍ رطيب
مثقلٍ بالطيور من كل لونٍ   مخرسات بالشدو صوت النّعيـ
أرؤسا فضّلتْ على الموت خرقا   ـبِ يساح الأسود موت الهروب
وهمتْ بالظّلام كذبَ شبابٍ   ثم ذاقتْ بالنّار صدق المشيـ
خُلق الجود للذي ذوّب الرّو   ـخِ ولم ينتظرْ جزاء المنيب
تتبارى أضلاعُهُ من يواتي   ضفّةَ النّهر في العبور الرهيب
إنّ يكنْ نهر جاسمٍ في كروبٍ   فابو جاسمٍ لهذي الكروب
نخوة الوالد الغيور دعتْهُ   للفدا صرخةُ الوليد الصّليب
كلما ضاق صدرُهُ بالأعادي   وعد النّفس بالخلود الرحيب
علّم الدهر مستكيناً جباناً   كيف تُرجى العُلا بيومٍ خضيب
كيف تُرجى هناءةٌ بفداءٍ   ووجوه النُّعمى بوجهٍ تريـ
كيف تُملى على المسامع صمتاً   ـءٍ بلا ضجّةٍ دروس الحروب
قد وعتها بالأمس ، تلُّ أبيب ،   وتعيها غداً تلال ابيب
إذْ تلاقى في لحظةٍ لهبُ القلـ   ـبين خفق الداعي بخفق المجيب
درُّ صدّام من مُرِبٍ على الخيـ   ـر جناةً وشعبهِ من ربيب
حلف القائدُ المظفّرُ صبحاً   حلفةَ الواثق الجسور اللبيب
أنْ يُري الفرسَ ألفَ يومٍ من القهـ   ـر عصيباً يُطوى بإثر عصيب
ليتوبوا منه لدنيا سلامٍ   او يؤوبوا بذلّةٍ ونحيب

النحو العربي بين التيسير والتجديد

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

يختلف موقف الدارسين المحدثين من النحو العربي ، فمنهم من يرى انه نحو يمثل العربية ، ويرسم صورتها ، فلا يحتاج الى ان يعاد النظر فيه ، او تمتد اليه يد التهذيب والتشذيب . ولايفوت هؤلاء ان يثنوا على العقلية التي صاغت هذا النحو ، وأرست حقائقه ومصطلحاته . ومنهم من يرى انه نحو وعر عسير ، فلا بد من تمهيد

وعورته وتذليل صعوبته ، ولايكون هذا التمهيد والتذليل الا بالاختصار موضوعاته ، واعادة ترتيبها وتسهيل عرضها ، وفريق ثالث يرى انه نحو ميت يحتاج الى من ينفخ فيه الحياة ، ويتناوله بالاحياء والتجديد .

ويصطرع هؤلاء فيما بينهم اشد الصراع ، ويتجادلون ويتحاورون ، ويؤلف بعضهم في الرد على بعض ، وربما يتهم بعضهم بعضا بخبث الطوية ، وفساد الدخيلة .

ولكي نصل بالقارىء الى حقيقة الامر ، وجوهره ، نرى الا نعرج على رأي الفريق الاول ، ونعني به الفريق المحافظ الذي يرى ان النحو العربي مبرأ من كل عيب ، ومنزه عن كل نقص ، ويرى كذلك ان ليس بالإمكان ان نصل الى افضل منه في تمثيل العربية ، ورسم صورتها الدقيقة . واذا صح لنا هذا فان الفريقين الاخرين هما اللذان يجدر بنا ان نعرض لراءهما ، ثم نحكم بينهما ، بقدر ما تسمح لنا به هذه العجالة .

فاصحاب التيسير إذن يرون ان مذهبهم هو الذي يضمن لنا نحوا سهلا ، تخف مؤونته على المتعلم ، وتقترب مسالكه من فهمه ، وهؤلاء يرون ايضا ان التيسير لايمس النحو في صورته القديمة ، ولايعرض لاصوله ونظريته ، وانما يقتصر كما تقدم على الحذف والاختصار ، واعادة ترتيب الابواب والموضوعات ، ثم تمهيد ماتوعر منها ، وتقريب ماتأى عن متناول الطالب .

اما الدارسون الذين يرومون تجديد النحو ، فيرون ان التيسير بمفهومه الذي اشرنا اليه لايحل مشكلة النحو ، ولايقضي على مصادر الصعوبة فيه ، ولذا نراهم يشترطون ان تسبق (التيسير) خطوة جريئة ، تتوخى احياء النحو او اصلاحه او تجديده ، فاذا تمت هذه الخطوة ، اعقبتها خطوة ثانية هي انتخاب مايصلح من هذا النحو الجديد للتعليم ، ثم تقديمه باساليب تعليمية حديثة ، وكان هؤلاء الدارسين ينظرون الى (الاحياء) او (الاصلاح) او (التجديد) على انه مهمة لغوية عامة . اما (التيسير) فهو في رايهم مهمة تربوية خالصة ، او كانهم يرون ان احياء النحو او اصلاحه او تجديده لابد ان يفضي الى تيسيره ، او يعين على بلوغ هذه الغاية .

فسبيل النحو التقليدي موحشة شائكة ، وايفل دارسيه فيه ينقض قواهم نقضا ، ويزيدهم منه بعدا ، فاذا احيي هذا الدرس ، او نفخت فيه روح جديدة ، ثم عولج

معالجة تربوية سليمة ، عاد يسيرا غير عسير ، واصبح ممهدا غير وعر ولا موحش .

ومن هنا وجدنا زعيم المجددين في هذا العصر ، وهو ابراهيم مصطفى ، لايسمي عمله تيسيرا ، وانما يرى انه احياء للنحو ، او بعث للحياة في اوصاله ، ووجدناه كذلك يتنصل من ان يكون عمله تيسيرا خالصا ، فيقول ، ونحن لم نرد تيسير هذه القواعد في ذاتها ، ولاقصدنا التخفيف من درسها ، بل نحن نريد ان نستزيد من درس قواعد العربية وفقهها ، والتدقيق في فهم خصائصها ، . وواضح ان تنصل الاستاذ هذا بمثابة جواب لمن انكر على ، احيائه ، التسهيل ، متهما نتائجه بالتعسير ، وتغيير المصطلحات المالوفة .

واما مهدي المخزومي فلا يبتعد عن استاذه ابراهيم مصطفى في النظر الى (التيسير) ، فهو يرى كذلك ان حاجة النحو الى (الاصلاح) تسبق حاجته الى التيسير ، وهو يفرق بين هذين المعنيين فيقول ان بعض الدراسات النحوية الحديثة يهدف الى التيسير والتسهيل وبعضها يهدف الى الاصلاح . والاصلاح عنده

، معالجة المنهج النحوي باكمله ، بما يلائم طبيعة دراسته اللغوية ، بينما يعني التيسير تقريب طرائق واساليب التدريس بما يتفق وذهن المتعلم البسيط ، ولذا اشترط ان يسبق التيسير اصلاح شامل لمنهج هذا الدرس وموضوعاته اصولا ومسائل بتخليصه من الدخائل الفلسفية وتحديد موضوع الدرس اللغوي ، وتعيين نقطة البدء به ، .

ولم يختلف المرحوم احمد عبدالستار الجواري عن صنويه ابراهيم مصطفى ومهدي المخزومي في نظرته الى (التيسير) من حيث انه خطوة غير كافية ، مالم يمهد لها بتجديد النحو واصلاحه ، ولذا رد على اولئك الذين شغلوا نفوسهم بالتيسير

وحده ، وصبوا جهودهم عليه ، ونظروا اليه على انه معالجة للنحو القديم بالاختصار والحذف والتسهيل ، فقال ، ولابد لي هنا ان اشير الى امر ذي خطر في فهم معنى التيسير ، وفي سلوك السبيل القويم اليه ، ذلك ان التيسير عند الكثرة الغالبة

ممن يعتنون بامر اللغة ، ويتصدون للبحث فيها ، يعني التسهيل والاختصار وتذليل الصعب من مباحث النحو ، وتمهيد الوعر من مسالكه ، وهذا في الحق جزء من التيسير ، وجانب من جوانبه ، وقد اتجهت الى هذا الجانب جهود قليلة ، فعملت في منهج الدراسة النحوية حذفا وتبديلا وتحويرا ، تريد من وراء ذلك كله ان تسهل على الدارسين ، وتاخذ بايديهم في سلوك النحو قدر المستطاع ، واحسب ان هذا لايكفي لتحقيق الغاية ، وبلوغ الهدف المقصود ، .

فاصلاح الدرس النحوي ، واقامته على اسس جديدة هو الخطوة الاولى على طريق التيسير ، واما الذين يرون ان هذا التجديد في دراسة النحو ، قد يؤدي الى التعقيد لا الى التيسير ، فانا نقول لهم ان التجديد لابد منه ، اذا اريد للدرس النحوي ان يكون ذا جدوى على الدارس ، يتمكن به من ان ينحو نحو العربية ، فيما يقول ومايكتب ، وان يفهم الماثور من كلام العرب ، ويتذوقه وينتفع به .

، ولكن من سينهض بالتجديد ؟ ومن سيقوم بعبء هذا العمل الضخم ؟

فالجواب ان عملا ضخما مثل هذا العمل انما ينبغي ان تتصدى له جهود متضافرة مجتمعة ، في معاهد البحث العلمي ، ويتفرغ له متخصصون ضربوا في الثقافة القديمة بسهم وافر ، وعرفوا اصول هذا العلم وفروعه ، ودروا كيف نشا وكيف تطور وكيف تحول من حال الى حال خلال العصور .

واما اولئك الذين يعرفون النحو معرفة حفظ واستظهار وتقليد ، فلا ينتظر منهم كما اسلفنا ـ ان يرتضوا هذا العمل ، فضلا عن ان يشاركوا فيه ، لانهم يؤمنون بالمقولة الذائعة : ماترك الاول للاخر شيئا .

وينبغي كذلك ان يقصى عن مهمة تجديد النحو ، اولئك الذين يحسون النقص في النحو ، ويشعرون بالحاجة الى تجديده ، ولكنهم يجهلون قديمه ، ولايحسنون التصرف في مادته ، ثم يحملهم هذا الجهل على شيء من العبث ، حين يتحدثون في امره ، او يعالجون شانا من شؤونه .

واما الاسس التي ينهض عليها تجديد النحو ، فساحاول ان اعرض لها في مقال قادم إن شاء الله .

■ لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب ■

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة من رئيس منظمة التقدم العالمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية لمناسبة ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

في ما يلي نصها :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة حلول ذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اود ان اهديكم خالص التهاني من منظمة التقدم العالمية .. اننا نثمن عاليا الدعم الذي يقدمه حزب البعث للنضال البطولي للشعب الفلسطيني ولحركات تحرير الشعوب المضطهدة كافة .. ان انتصار العراق في حرب الخليج دفاعا عن الوطن العربي في ظل قيادتكم الواعية قد اظهر على نحو واضح الدافع القوي الذي تمنحه ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وختاما اتمنى للعراق مزيدا من السلام والتقدم .. مع فائق تقديري .

البروفيسور هانس كوشلر
رئيس منظمة التقدم العالمية

السيد الرئيس القائد حدد فترة (٤٥) يوماً لانجاز العمل

تشييد خمسة جسور للسيارات وعشرة للسابلة وتجميل وتطوير (٢١) جسرا في البصرة

اكد السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير ان الوزارة ستنجز تشييد خمسة جسور للسيارات وعشرة للسابلة وتجميل وتطوير (٢١) جسرا في السابع والعشرين من الشهر الجاري لتقدمها هدية الى ابناء البصرة خلال احتفالاتهم بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد الوزير في حديثه لمراسل (واع) في محافظة البصرة مدينة المدن ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حدد فترة (٤٥) يوما لانجاز هذه الجسور التي من المقرر ان تنتهي في الثاني من شهر ايار المقبل لكن تشكيلات الوزارة انسجاما مع اهتمامات السيد الرئيس القائد ووفاء للقائد وللعراق وابناء المدينة قررت انجازها في فترة قياسية .

واضاف ان حجم الاعمال التي كلفت بها الوزارة كانت اقل بكثير عن حجم الاعمال الفعلية عند بداية الحملة حيث ظهرت الارقام الفعلية اكثر من المخطط لها ومع ذلك فان عزمنا اكيد على انجازها في الوقت المقرر .

واشار السيد وزير الاسكان والتعمير الى ان الوزارة على استعداد تام للمشاركة في اعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم او اية مدينة عراقية بضوء التجربة الرائدة التي خلصت منها الوزارة في اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة .

وعن قواعد نصب القادة والامرين من شهداء معركة قادسية صدام المجيدة من قواتنا المسلحة الذين استشهدوا دفاعا عن مدينة البصرة قال السيد وزير الاسكان والتعمير ان الوزارة كلفت عددا من المهندسين وقد بوشر حاليا في تنفيذ نموذجين لكل بديل بعد اجراء عدة بدائل لاعطاء جوانب جمالية وتعبيرية لموقع وابعاد وارتفاع قاعدة التماثيل مشيرا الى انه خلال ايام ستكون جاهزة لاقرار الامثل من القواعد المذكورة .

وزير الداخلية يحضر اجتماعا لمناقشة الحوادث المرورية

تأكيد محاسبة المخالفين حفاظا على سلامة الجميع

عقد في مديرية المرور العامة امس اجتماع موسع كرس لمناقشة وتحليل الحوادث المرورية المسببة للوفاة وفق المؤشرات الاحصائية المعتمدة .

واوضحت المعلومات الاحصائية ان اسباب وقوع الحوادث المرورية السرعة الشديدة وعدم انتباه السائقين والعبور المفاجيء وعدم انتباه المشاة وانفجار اطارات السيارات واحتساء المشروبات الروحية والسياقة برعونة وسوء الاحوال الجوية ونقص في شروط المتانة والامان والاجتياز الخاطيء ومواكب الاعراس والافراح .

واهاب السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في حديثه بالاجتماع المواطنين بالامتثال الى الاشارات الضوئية لان تجاوزها يشكل خطورة على المواطنين والمجتمع مؤكدا محاسبة المخالفين في هذا المجال حفاظا على سلامة الجميع من الحوادث من خلال التفاعل مع اجهزة المرور .

واكد السيد الوزير ضرورة اعادة النظر في توزيع الكوادر المرورية ومفارزها وبما يضمن احتياجات الطرق الخارجية والداخلية الفعلية باستمرار تجوالهم وتواجد الدوريات الالية .

بعدها قدمت دراسة عن خصائص حوادث المرور في المدن العراقية والنتائج والمقترحات للتوصل الى عملية فعالة للحد منها .

وحضر الاجتماع اللواء مدير المرور العام واللواء مدير مرور بغداد ومديرو المرور في المحافظات وامرو القواطع في مدينة بغداد وعدد من المختصين والمهندسين والفنيين في مجالات الطرق .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يرأس اجتماعا للجنة العليا لمهرجان التراث الشعبي

بحث اجتماع للجنة العليا لمهرجان التراث الشعبي عقد امس برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الاستعدادات الجارية لاقامة المهرجان في الاول من حزيران المقبل .

وتشمل فعاليات المهرجان على مدى اسبوعين عروضا للمنتوجات والاعمال التراثية الصوفية والخشبية والخزف والخياطة والطرق على النحاس وعروضا فنية فلكلورية تجسد عادات وتقاليد مختلف مناطق العراق اضافة الى تقديم الماكولات والالعاب الشعبية .

وستعقد على هامش المهرجان ندوة للتراث الشعبي يشارك فيها عدد من المختصين بالتراث من العراقيين والعرب .

وحضر الاجتماع ممثلون عن مؤسسات وزارات الثقافة والاعلام والتربية والحكم المحلي وامانة بغداد والمنظمات الجماهيرية والشعبية .

استعراض آفاق التعاون بين العراق وفرنسا في المجال الصناعي

استقبل السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد (لم بلونديل) الملحق المالي في وكالة الخزانة المالية الفرنسية للشرقين الاوسط والادنى .

وجرى خلال المقابلة استعراض افاق التعاون بين العراق وفرنسا في المجال الصناعي وسبل تطويره في ضوء الامكانات الكبيرة التي وفرتها فرص السلام ومرحلة البناء الذي يشهده القطر حاليا .

ديوان الرئاسة يصدر بيانا لتحديد اسعار البيض والدجاج والطماطة

الدولة تجد نفسها مسؤولة عن التدخل لمنع التعسف في زيادة الاسعار

اعادة تشكيل اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية واحالة المخالفين الى محكمة الثورة

اصدر ديوان الرئاسة بيانا قرر فيه تحديد اسعار بيع البيض والدجاج والطماطة على ان تحدد اسعار بقية الفواكه والخضر لاحقا وتشكيل لجان في علاوي بيع الفواكه والخضر في بغداد والمحافظات تتولى مهمة مراقبة عمليات استلام الفواكه والخضر من الفلاحين وبيعها الى البقالين والمستهلكين بالاسعار المحددة لها وتكون متواجدة خلال (٢٤) ساعة يوميا .

وفي ما يلي نص البيان :

توخت عملية الغاء التسعيرة عن المواد والسلع الغذائية تحقيق مصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة المنتج والمستهلك في وقت واحد فكان من اهدافها تحفيز القطاع الخاص على زيادة الانتاج من هذه المواد وتحسين انتاجه ورفع كفاءة الاداء لدى منشاته ومؤسساته بما يقلل من تكاليف الانتاج ويساهم بخفض اسعارها وبذلك يزداد الانتاج وتزداد مبيعات القطاع الخاص ويستفيد من هذه العملية المنتج والمستهلك والاقتصاد الوطني في الوقت نفسه .

كما ان الغاء التسعيرة جاء منسجما مع السياسة العامة للدولة في دعم القطاع الخاص بوجه عام وتهيئة الاجواء التشريعية والنفسية التي تحفزه على التطور ورفع الانتاج وتحسينه والمساهمة الجادة في معركة التحدي الاقتصادي بعد ان نال العراقيون شرف الانتصار والفوز في معركة الشرف ورد العدوان .

ان هذا التوجه العام في سياسة الدولة بشان دعم القطاع الخاص والغاء التسعيرة والقيود المفروضة على الاسعار لايعني عدم تدخل الدولة عندما يساء استخدام هذا الاجراء ويصار الى رفع الاسعار بطريقة متعسفة لاتعكس الارتفاع الحقيقي في كلف الانتاج ولايبرره منطق الية الاسعار ومرونتها كما يحصل الآن بالنسبة لارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية التي ازدادت بدوافع الجشع والاستغلال والتطفل واغتنام الفرص وارهقت كاهل الغالبية من المستهلكين .

ان السياسة العامة للدولة تجد نفسها مسؤولة عن التدخل لمنع هذا التعسف في زيادة الاسعار التحكمي حرصا منها على مصلحة القطاع الخاص نفسه وحماية لمصالح المستهلك المشروعة وهي اذ تذكر اولئك الجشعين والمتطفلين من ان سياسة دعم القطاع الخاص التي تنتهجها الدولة ماتزال تعتمدها لاتعني اطلاق ايديهم لاستغلال المستهلكين والتحكم اللاموضوعي في رفع الاسعار وانما ينبغي ان تدفعهم سياسة الدولة تجاه القطاع الخاص الى تطوير انتاجهم وتحسين ادائهم والمحافظة على مستويات معتدلة للاسعار .

وفي الوقت الذي نؤكد على ان سياسة الدولة ستواصل تعزيز دور القطاع الخاص ودعمه بشكل فعال في تنمية الانتاج الوطني واثرائه فانها تؤكد بانها لن تسمح للاشتطاط والتعسف في استغلال هذه السياسة وحرصا على حماية مصالح المنتجين من القطاع الخاص والمستهلكين ولايجاد اجواء موضوعية تعمل على تحفيز الانتاج وحماية المستهلك في وقت واحد .

عليه تقرر مايلي

اولا تحدد اسعار بيع البيض والدجاج للفترة من ١٢ ـ ١٩٨٩/٤/٢٠ كمايلي

١ ـ سعر بيع طبقة البيض الى المستهلك بما لايزيد عن (٢) دينارين .

٢ ـ سعر بيع الكيلو غرام الواحد من لحم الدجاج المجمد الى المستهلك بما لايزيد عن (٢) دينارين

ثانيا تحدد اسعار بيع الفواكه والخضر كمايلي

١ ـ يحدد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول الطماطة من الفلاح بما لايقل عن (١) دينار واحد ويباع الى المستهلك بما لايزيد عن (٥٠٠ ـ ١) دينار ونصف

٢ ـ سوف تحدد اسعار بقية الفواكه والخضر لاحقا .

٣ ـ عند قيام اصحاب مكاتب بيع الفواكه والخضر في العلاوي باستغلال الفلاحين سواء بالوزن او السعر او محاولة قيامهم بعرقلة عملية التسعير والتسويق لهذه المحاصيل تغلق مكاتبهم ويطردون منها .

٤ ـ تشكل لجان في علاوي بيع الفواكه والخضر في بغداد والمحافظات من الجهات المختصة تتولى مهمة مراقبة عمليات استلام الفواكه والخضر من الفلاحين وبيعها الى البقالين والمستهلكين بالاسعار المحددة لها وتكون متواجدة خلال (٢٤) ساعة يوميا وعند قيام اصحاب تلك المكاتب بعرقلة استلام المحاصيل من الفلاحين بالاسعار الجديدة تحل اللجنة محل صاحب المكتب وتتولى عملية تسويق الفواكه والخضر ودفع اقيامها نقدا الى الفلاحين .

ثالثا يحال المخالف لما ورد اعلاه الى محكمة الثورة .

رابعا اعادة تشكيل اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية برئاسة وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية وعضوية ممثلين عن الجهات ذات العلاقة . تقوم باصدار نشرة اسعار اسبوعية للفواكه والخضر وتحدد اسعار المفرد بما لايزيد عن (٥٠) بالمئة من اسعار الجملة .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

عقد المؤتمر السنوي لنقابة الاطباء

عقدت نقابة الاطباء امس مؤتمرها العام السنوي وناقش المشاركون في المؤتمر مشروع قانون صندوق ضمان الاطباء وتعديل النظام الداخلي للنقابة وتقرير الميزانية والاعمال السنوية اضافة الى تكريم الاطباء الاهليين الذين تطوعوا للعمل في المستشفيات العسكرية خلال معركة قادسية صدام المجيدة

وجدد المؤتمرون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على بقاءهم جنودا في سبيل بناء العراق القوي المقتدر واستنفار كوامن الطاقات الخلاقة في عمليات الخلق والابداع بعد ان رفرفت رايات النصر والسلام عالية خفاقة في ارض وادي الرافدين .

واع

اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تحدد اسعار الفواكه والخضر للاسبوع الحالي

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعار البيع بالجملة والمفرد للفواكه والخضر للفترة من اليوم ولغاية السادس عشر من الشهر الجاري .. وفي ما يلي النشرة الاسبوعية للاسعار التي اصدرتها اللجنة

تنفيذا لبيان ديوان الرئاسة في ١٩٨٩/٤/١٢ قامت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية بتحديد اسعار البيع بالجملة والمفرد للفواكه والخضر المبينة في ادناه للفترة من ٧ ولغاية ١٠ /رمضان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣ ولغاية ١٦ /نيسان ١٩٨٩ م

اسم المحصول	سعر الجملة/كلغم	سعر المفرد/كلغم
١ ـ الطماطة	٧٠٠ فلس	٨٥٠ فلسا
٢ ـ نود احضر	٦٠٠ فلس	٧٥٠ فلسا
٣ ـ البصل الاخضر	٢٠٠ فلس	٣٠٠ فلس
٤ ـ بصل اخضر بدون اوراق	٤٥٠ فلسا	٦٠٠ فلس
٥ ـ شجر	٣٠٠ فلس	٤٥٠ فلسا
٦ ـ باذنجان	١٢٥٠ فلسا	١٥٠٠ فلس
٧ ـ باقلاء خضراء	٢٠٠ فلس	٣٠٠ فلس
٨ ـ فلفل اخضر	١٢٠٠ فلس	١٤٠٠ فلس
٩ ـ خيار ماء	٧٠٠ فلس	٨٥٠ فلسا
١٠ ـ خس	٢٠٠ فلس	٣٠٠ فلس
١١ ـ برتقال	١٥٠٠ فلس	١٧٥٠ فلسا

■ السيد وزير النفط يعقب على زيارة الرئيس القائد للوزارة :

الخامس من رمضان يوم خالد في مسيرة عمل الوزارة واجهزتها الفنية

اكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان للخامس من شهر رمضان المبارك سيبقى يوما خالدا في مسيرة عمل الوزارة واجهزتها الفنية .

■ وقال وزير النفط خلال الاجتماع الموسع الذي عقده امس مع مسؤولي ومديري المنشات والدوائر النفطية ..

ان اشادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول بانجازات القطاع النفطي وتحقيقه زيادة في المردود المالي والانتاجي كما ونوعا وتعزيز الاقتصاد العراقي قد اشاعت في النفوس الامل من اجل العراق العظيم .

واضاف ان تقييم السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في القطاع النفطي بكونهم يسجلون قمة اضافية جديدة في ميدان زيادة موارد العراق والتي يعزز الثقة باهمية هذا القطاع .

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتم تحديد صيغ عمل بشكل عاجل والطلب من المديرين العامين تقديم دراسات ومقترحات تؤمن اضافة طاقات انتاجية اعلى وتحسين النوعية وتقليص الكلف والاستيراد وتوفير بدائل محلية تؤمن تحقيق نتائج سريعة ..

كما تم دراسة موضوع نظام الحوافز بالصيغ المطلوبة وتشكيل لجان تضم ممثلين من مختلف الدوائر والمنشات النفطية لتقوم باعداده .

وفي ختام الاجتماع رفع المشاركون في الاجتماع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد لسيادته على الاستمرار بالبذل والعطاء ومضاعفة الجهود من اجل تنفيذ توجيهات سيادته وفي ما يلي نص البرقية :

■ انه ليوم مجيد في تاريخ المكرمات الجليلة والزهو الكبير لمنتسبي القطاع النفطي وهم يحظون برعايتكم الكريمة وينهلون من فيض عبقرية نظرية العمل والابداع وترجمة مفرداتها الى واقع ملموس من خلال تفجير الطاقات والقدرات لتحقيق الانجازات التي تعزز الثقة بالنفس لاجل تحقيق مشاريع اكبر ..

■ سيدي الرئيس القائد ..

ان مثولنا بين ايدي سيادتكم في يوم الخامس من رمضان هذا الشهر الكريم واعتزازكم بانجازات القطاع النفطي منذ معركة التاميم الخالد تؤكد حجم المسؤولية التاريخية التي ستنهض بها في مختلف مراحل الصناعة النفطية على طريق العطاء اللامحدود وصولا الى تحقيق اهداف وطموحات شعبنا وامتنا العربية وتحقيق نتائج تؤشر بشكل سليم حجم هذا العطاء للتعبير عن الامتنان لسيادتكم والتقدير الغالي لهذه الثقة العظيمة وان ما سجله العاملون في القطاع النفطي لهو ثمرة من ثمار شجرة الفضيلة التي غرستموها في ارض الرافدين تضاف الى العطاءات الكريمة الاخرى في شتى ميادين الحياة .. ومازلنا في بداية الطريق وطموحنا اكبر وعيوننا تصبو الى المزيد من الانجازات والتطور كما ونوعا .

وحين نستحضر قرار التاميم الذي ارسيتم دعائمه .. وبفضل قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السديدة تحققت ارادة الشعب العراقي في بناء صرحها الوطني ومواجهة كل التحديات وكان انتصار التاميم مفتاح نصر لانتصاراتنا اللاحقة في معركة قادسية صدام المجيدة وكتابة سفر النهوض الحضاري في تاريخ امتنا المعاصر .

■ سيدي القائد المنصور

في هذا اليوم الخالد .. تتوقد في ضمائرنا شعلة من وحي الهامكم لتكتب وثيقة عهد باسم منتسبي القطاع النفطي على طريق مواصلة الابداع والعطاء وتحقيق المزيد من الانجاز والتطور تحت افياء خيمتكم العظيمة وتسجيل قمم اضافية في ميدان زيادة الموارد وخدمة العراق العزيز .

نعاهدكم .. سيدي القائد .. عهد الرجال الاوفياء على ان نبذل كل الجهود من اجل تنفيذ توجيهاتكم التي تشكل خطة عمل القطاع النفطي بتوجهاته الجديدة ومن اجل تحقيق اعلى المردودات للعراق العظيم وهو يرفل بالزهو والاقتدار تحت راية القائد المنصور الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

السيد طه ياسين رمضان على رأس مودعي رؤساء وفود الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

الدورة الاولى للهيئة الوزارية حققت انجازا عظيما سيلمس العرب في دول المجلس نتائجه في القريب العاجل

غادر بغداد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له بعد مشاركته في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي اختتمت اعمالها امس .

وجرى للسيد رئيس الوزراء الاردني توديع رسمي كان في مقدمة المودعين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي .

وبعد ان صافح السيد زيد الرفاعي مودعيه وهم السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية واركان السفارة الاردنية في بغداد اصطحب السيد النائب الاول ضيفه الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف .

كما غادر بغداد بعد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت في بغداد امس .

وجرى للسيد رئيس الوزراء اليمني توديع رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي .

وبعد ان صافح السيد عبدالعزيز عبدالغني مودعيه وهم السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية واركان السفارة اليمنية في بغداد .

اصطحب السيد النائب الاول ضيفه الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف .

وغادر بغداد في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي .

وجرى للدكتور عاطف صدقي توديع رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي .

وبعد ان صافح رئيس الوزراء المصري مودعيه وهم السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية واركان السفارة المصرية في بغداد اصطحب السيد النائب الاول ضيفه الى منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي فتشا بعدها حرس الشرف .

ووصف الدكتور عاطف صدقي نتائج اجتماعات الهيئة الوزارية بانها ايجابية وعلى طريق المبادىء والاسس التي اعتمدها مجلس التعاون العربي كاسلس لبنائه .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدورة الاولى حققت انجازا عظيما سيلمس العرب في دول مجلس التعاون نتائجه وثمراته في القريب العاجل بعون الله .

وقال السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية في تصريح صحفي قبيل مغادرته بغداد ان اجتماعات الهيئة الوزارية قد جرت في جو ودي واخوي وسادها التصميم الجاد على دفع المسيرة المباركة التي ارسى قواعدها القادة في الاقطار العربية .

واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان النتائج التي تم التوصل اليها في اجتماعات الهيئة الوزارية كانت كبيرة جدا وذات اهمية ليس فقط على مستوى الاقطار العربية اعضاء المجلس وانما على مستوى الوطن العربي الكبير وبما يعزز ويقوي من اواصر الاخوة العربية .

■ السيد طه ياسين رمضان يعقد مؤتمرا صحفيا في ختام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي ■

إقرار مشاريع إتفاقيات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وانتقال مواطني المجلس وإلغاء تأشيرة السفر والرسوم الكمركية

إعطاء الأولوية والافضلية في التشغيل او العمل لمواطني مجلس التعاون



اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان النتائج الكبيرة التي تم التوصل اليها خلال اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي كانت انعكاسا للروح الايجابية والانسجام اللذين سادا الاجتماعات .

وقال السيد رئيس الوفد العراقي الى الاجتماعات في مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الختامية وحضره رؤساء واعضاء وفود الاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية ان هذه النتائج ستكون لخدمة مواطني اقطار مجلس التعاون العربي على المدى القريب والبعيد .

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان الهيئة الوزارية اقرت الهيكل والتشكيلات الاساسية للمجلس واسلوب عملها .. وانظمة المقر والامانة العامة .. واقرار قواعد واجراءات مجلس التعاون واتفاقية المقر والامتيازات والحصانات التي يتمتع بها موظفو مجلس التعاون اضافة الى النظام المالي .

واوضح بانه تم الاتفاق بين رؤساء الوفود بشان المرشحين لمنصب الامين العام للمجلس .. وقال ان اسماء المرشحين ستعرض على قادة دول مجلس التعاون العربي في اجتماع القمة المقبل لاختيار احد المرشحين .

وبين السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الهيئة الوزارية اقرت مشاريع اتفاقيات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة والتدخل العسكري وانتقال مواطني دول المجلس والغاء تاشيرة السفر والرسوم الكمركية المترتبة على ذلك .. واعطاء الاولوية والافضلية في التشغيل او العمل لمواطني مجلس التعاون .

واشار الى انه تم ايضا اقرار مشروع اتفاقية التعاون في المجال القضائي والقانوني التي تعد خطوة تضيف حالة جديدة الى التعاون القانوني والعدلي بين اقطار المجلس .

واوضح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه تم اقرار جوانب من مشروع اتفاقية النقل الجوي وتشكيل لجنة من الوزراء المختصين والفنيين لاعداد الدراسات المتعلقة بالنقل الجوي ورفعها الى الهيئة الوزارية خلال مدة اقصاها ستة اشهر .

وذكر ان الهيئة بحثت موضوع التعاون والتنسيق السياسي بين وزارات الخارجية في اقطار مجلس التعاون العربي والتشاور في ما بينها لاتخاذ المواقف الموحدة في المحافل الدولية والاقليمية والعربية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان قادة المجلس سيتخذون في مؤتمرهم المقبل القرارات التي تخدم التعاون المشترك في هذا المجال وبما يعكس حالة جديدة من العمل السياسي والنشاط الدبلوماسي للمجلس .

وقال السيد طه ياسين رمضان في ختام المؤتمر الصحفي انه تم الاتفاق على اعداد دراسات ذات طابع اقتصادي لمناقشتها ضمن اعمال الدورة المقبلة للهيئة الوزارية التي ستعقد اجتماعاتها في بغداد بعد ثلاثة اشهر .

هذا وحضر المؤتمر الصحفي مراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية ومندوبو وكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون .

(واع)

■ بحضور وزير التخطيط ■

مناقشة سياسة احلال الواردات في القطاع الصناعي المختلط

ناقشت ندوة علمية عقدت امس في وزارة التخطيط الدراسة الموسومة (سياسة احلال الواردات في القطاع الصناعي المختلط) .

وتهدف الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامل مجيد فرج وزير التخطيط الى تحديد مفهوم مبررات سياسة الاحلال في الدول النامية والقطاع الصناعي المختلط في العراق ..

وناقشت الدراسة التطور الحاصل في بعض شركات القطاع الصناعي المختلط ومردودها الاقتصادي ودورها في سياسة الاحلال خلال الفترة ١٩٧٩ـ١٩٨٦ والسبل الكفيلة لتوسيع هذه العملية باستخدام الاسلوب التحليلي لدراسة البيانات الاحصائية المتوفرة والتوصل الى تقييم اقتصادي لتطور النشاط الصناعي في القطاع المختلط .

وشارك في مناقشة الدراسة عدد من المختصين في الوزارات والجامعات المعنية وخبراء في وزارة التخطيط .

■ باختصار ■

■ اقر فرع الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة واسط القيام بحملات عمل شعبي منتظمة خلال ايام الجمع والعطل الرسمية لتعديل الشوارع والساحات العامة وتصليح اليات ومكائن الاجهزة البلدية والخدمية في المحافظة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد لرؤساء واعضاء

■ اختتمت في محافظة البصرة ندوة الفراهيدي الادبية الاولى التي نظمتها كلية الاداب بجامعة البصرة .

صياماً مقبولاً

■ آية قرانية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولاتستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم » .

■ دعاء ■

« اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا » .

■ حديث شريف ■

قال رسول الله (ص) : « العجوة في الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين » .

■ الفاروق ■

هو عمر بن الخطاب (رض) وقد سماه رسول الله (ص) بالفاروق كما كناه النبي (ص) ابا حفص وكان ذلك يوم بدر .

■ المراة الصائمة ■

قال الامام عبدالله الواسطي (رض) دخلت المسجد الحرام ذات يوم فوجدت فيه سيدة تقرا كتاب الله تعالى عن ظهر قلب فقلت لها : السلام عليك يا امة الله فردت قائلة : (سلام . قولا من رب رحيم . قلت لها ما اسمك ؟ قالت (واذكر في الكتاب مريم) .

قلت لها : ما الذي جاء بك الى هذا المكان ؟ قالت :

(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) . قلت لها : امتزوجة انت ؟ قالت (يا ايها الذين امنوا لاتسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم) . قلت لها : الك اولاد ؟ . قالت : (ويهب لمن يشاء الذكور) . قلت لها : ما اسماؤهم ؟ قالت : (واذكر في الكتاب موسى) (يا داود انا جعلناك خليفة في الارض) (واذكر في الكتاب ابراهيم) . قلت لها : اتريدين ان تركبي ناقتي ؟ قالت : (وما تفعلوا من خير فان الله به عليم) . فلما ارادت ركوب الناقة قالت : (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم) فلما ركبت قالت (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) فلما ارادت النزول قالت : (وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين) فلما استقر بها المقام قلت لها : اتريدين طعاما ؟ قالت : (اني نذرت للرحمن صوما) فلما غابت الشمس جاءها ابناؤها فقالت لهم (فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف) فلما تناولت طعام الفطور واصلت قراءة القران ثم بعد ذلك اصابها شيء من الحزن قلت مالك يا امة الله ؟ . قالت (وجاءت سكرة الموت بالحق) فلما ماتت وصلينا عليها رايتها في المنام فقلت لها : مالك يا امة الله وكيف حال عرضك على الله ؟ فقالت . (ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر) .

وحوي يا وحوي

من الاغاني الرمضانية التي يرددها الاطفال في مصر والعديد من الاقطار العربية اغنية (وحوي يا وحوي) وكلماتها هي .

وحوي يا وحوي ايلحه
بنت السلطان ايلحة
لابسه الفستان ايلحه
ماسكه الفانوس .. ايلحة
احمر واصفر .. ايلحة
ماشيه تتمخطر .. ايلحة
علشان اعرف ايلحة
بيتهم عالي ايلحة
وحوي يا وحوي .. ايلحة

■ وحين يترنم الاطفال بهذه الاغنية يحملون بيدهم فانوس رمضان .

■ امساكية رمضان ■

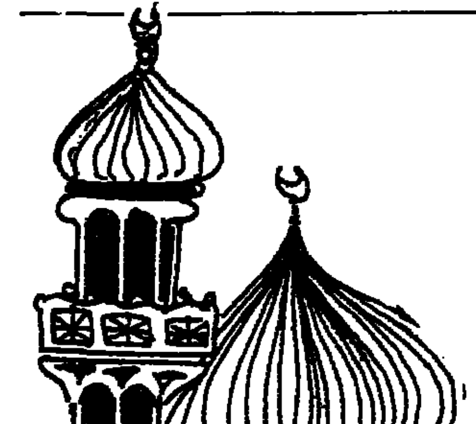
سيكون الافطار هذا اليوم في الساعة ٧٫٣٤ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٫٥٤ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥٫٥
الظهر : ١٢٫١٠
العصر : ٥٫٤
المغرب : ٧٫٣٤
العشاء : ٨٫٥٤
فجر الجمعة : ٥٫٤

رمضانيات

نوادر رمضانية

■ مرحبا يا شهر رمضان .. مرحبا يا شهر الطاعات .. مرحبا بالزائر الذي يغادرنا على عجل . فيك تلبس الليالي اجمل زينتها وفي نهارك تكون التقوى الصالحة والعبادة الحقة خالصة لوجهه تبارك وتعالى ..

- ولرمضان المبارك رنة فرح وترنيمة عذبة على الشفاه . فتنطلق في الاماسي الضحكات ويتهامس الصائمون ويتندرون .. وفي جلسات الصائمين تروى النوادر الرمضانية التي حفلت بها اسفار الادب والتراث .

■ فقد خرج ابو عيسى بن جبريل الى متنزه ومعه الحسن بن هاني في اخر شهر شعبان فلما كان اليوم الذي اوفى به شهر شعبان على الثلاثين يوما قيل له - ان هذا يوم شك وبعض اهل العلم يصومه فقال

- لاعليك .. ليس الشك حجة على اليقين

■ ومن النوادر ما قاله المدائني انه كان لزياد بن عبدالله الحارثي جدي لايمسه احد فعشى قوما في شهر رمضان فيهم اشعب الطفيلي

- فعرض اشعب للجدي من بين القوم . فقال زياد بن عبدالله حين رفعت المائدة

اما لاهل السجن امام يصلي بهم ؟

■ فقالوا لا

- قال فليصل بهم اشعب

■ فقال اشعب او غير ذلك ايها الامير ؟

- قال وماهو ؟

■ قال اشعب . لا اكل لحم جدي ابدا :

■ وجاء رجل يوما الى فقيه للفتوى في شهر رمضان فقال له لقد افطرت يوما بعذر ؟

■ قال الفقيه اقضي يوما

- قال الرجل قضيت واتيت اهلي وقد صنعوا ميمونية ، فامتدت يدي اليها واكلت منها :

■ قال الفقيه . اقض يوما اخر

- قال الرجل قضيت واتيت اهلي وقد صنعوا هريسة ، فسبقتني يدي اليها واكلت منها

■ قال الفقيه الراي انك لا تصوم الا ويدك مغلولة الى عنقك

■ وقيل لمزيد المدني صوم يوم عرفة يعادل صوم سنة فصام الى وقت الظهر . وقال يكفيني ستة اشهر فيها رمضان

■ محمد رجب السامرائي

الأخوة الاسلامية

قال الله تعالى وهو اصدق القائلين : « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » .

كان الناس قبل الاسلام في خلاف وفرقة ، وعداوة ونفرة ، يتطلعون الى قائد يوحد على الحق كلمتهم ، والى رائد يجمع على الخير قلوبهم ، ويغرس فيها المحبة والاخاء ، ويضيء لهم الطريق بنور يهديهم سواء السبيل فكان المصطفى صلى الله عليه وسلم هو القائد المرتجى ، والرائد المرتقب والامل المنشود ، وكان القران الكريم هو المبين « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .

وصدق الله اذ يقول : « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » .

فقد دعا صلى الله عليه وسلم الى الاخوة تحت راية التوحيد ، تحريراً للانسان من العبودية لغير الله « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ، ولايتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » . تلك دعوة الاخوة والوئام ، والمحبة والسلام ، جمع الاسلام بها الشمل ، وامن السبل ، وحقن الدماء ، فكانت رسالته بركة على العروبة وهدى للمسلمين ونورا للانسانية جمعاء .

وعلى اسس متين من هذه الاخلاق الفاضلة ، تكونت امة واحدة ، منيعة الجانب ، مرهوبة الكلمة ، قوية البنيان ، عزيزة السلطان حطمت في الشرق استبداد الاكاسرة ، وبددت في الغرب ظلم القياصرة ونشرت راية الاصلاح في كل نواحي الحياة ، واقامت موازين العدل في جميع الافاق .

لقد مضى على هذه الاخوة ، نحو اربعة عشر قرنا ، وهي لاتزال محببة الى قلوب المسلمين ، يحوطونها بالاجلال والتضحية والاكبار والفداء لانها مصدر قوتهم ، ومدار سعادتهم ، وحصن استقلالهم وحريتهم .

ان للاخوة الاسلامية واجبات ، توجب على المسلم ان ينصر اخاه اذا استنصره ويخف لنجدته اذا استنفره ، وان يؤازره في الباساء ويعاونه في الضراء ، وانها لجريمة ان يقف منه في محنته موقفا سلبيا او انعزاليا ، لان في ذلك ظلما به وخيانة واضعافا له وخذلانا ، وانها لجريمة اكبر ان ينضم الى صفوف اعداء الاسلام ضد اخوانه المسلمين .

لقد سجل التاريخ للاسلام انه يدعو الى وحدة عربية شاملة ، ثم وحدة اسلامية كاملة ، ثم وحدة انسانية فاضلة ، قوامها المحبة والوئام وهدفها تحقق الامن والسلام ، وعدتها العلم والقوة ، تحقيقا لقول الله عز وجل . « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون » .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية » .

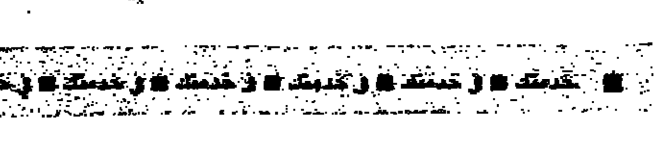
الشيخ يونس السامرائي

لصحة الصائم

ينصح الاطباء الصائم بان يبدأ طعام افطاره بعد تناول التمر احتساء الشوربة لتنشيط افرازات المعدة مع قدر بسيط من المواد البروتينية المتوفرة في اللحوم

والاهتمام بطبق السلطة الخضراء ذات القيمة الغذائية العالية . ويمكن للصائم وبعد ساعتين او ثلاث من الافطار تناول القليل من الحلويات الرمضانية .

ومن الضروري تجنب شرب الماء المثلج خاصة والمعدة خاوية لان ذلك يعرضها لاضرار كثيرة والمفروض استبدالها بمشروب ساخن مع المحافظة على تناول ليس اقل من خمسة اقداح من الماء يوميا في الفترة مابين الافطار والسحور واضعين في الاعتبار العصير والشاي الذي يتم شربه والفاكهة المحتوية على نسبة مياه عالية .



اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ١٢ عند منتصف الليل هي

الزنبقة : الكمالية - بغداد الجديدة .

عبدالوهاب عبدالرزاق : مدينة القاهرة .

علاوي الحلة : الكرخ - علاوي الحلة .

ميسان : مدينة صدام - الكيارة .

نضال : حي العامل - قرب المجمع التسويقي .

عبدالرسول محمود : الباب الشرقي - السعدون .

■ المحافظات ■

■ النجف ■
صيدلية ابو غربان

■ بابل ■
صيدلية فلاح

■ التاميم ■
صيدلية المرجان

■ البصرة ■
صيدلية المدينة

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور . (قلعة ساكان) اجنبي .

■ سينما اطلس : (ازرق ازرق) تركي .

■ سينما بابل . (البعض يذهب الى المأذون مرتين) . بطولة عادل امام وميرفت امين ونور الشريف .

■ سينما سمير اميس : (لنك) اجنبي .

■ سينما الفانوس السحري . (البوليس الالي) وهو من افلام الرسوم المتحركة .

■ المعارض ■

■ قاعة التحرير . يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي السادس للفنان اوميد الذي يضم مجموعة من التخطيطات الفنية واللوحات تحت عنوان (مداخلاتي بلا اقنعة)

■ مركز صدام للفنون يحتضن معرض الحزب السنوي الذي يقام لمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الحزب القائد ويشارك في المعرض مجموعة من الفنانين العراقيين بنتاجاتهم من اعمال خزف ونحت ولوحات زيتية .

■ قاعة الرواق تحتضن المعرض السادس للفنان ناظم الجبوري تحت عنوان (زهور بلادي .. قصائد للحب للنصر . للسلام) .

■ قاعة الاورفه‌لي يقام في هذه القاعة معرض الخط والزخرفة للفنانين حيدر ربيع وحميد الموسوي وقد استلهما في لوحاتهما التراث والفولكلور الشعبي ووظفاه بشكل يتناسب مع روح العصر

■ المتحف الوطني للفن الحديث يضيف المعرض الشخصي الثالث للفنان برهان هزار الذي تنظمه دار الثقافة والنشر الكردية لمناسبة احتفالات نيسان .

■ المسارح ■

■ مسرح الرشيد يقدم مسرحية (تكلم يا حجر) التي تتحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج وجدي العاني وبطولة سامي عبدالحميد وهناء عبدالقادر ومجيد حميد

■ مسرح دار السلام يستمر في تقديم المسرحية الكوميدية (بيت الحبايب) بطولة راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم

■ مواعيد افتتاح الأسواق المركزية ■

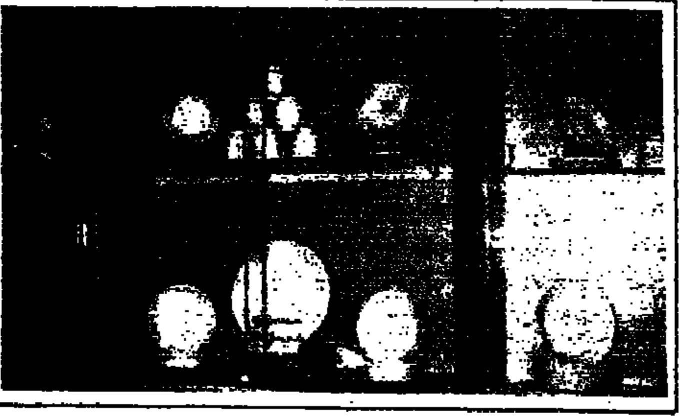
يصادف غداً موعد افتتاح أسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق .

علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ٩ صباحا وحتى ٤ عصراً .

■ للصحفيين فقط ■

تقرر في نقابة الصحفيين العراقيين التوقف عن استقبال الزملاء الصحفيين في المقر الحالي الذي سيغلق ابوابه اعتبارا من يوم بعد غد السبت ٤/١٥/ ٨٩ وذلك استعدادا للانتقال الى المقر الجديد الكائن في منطقة الكسرة قرب جسر الصرافية نهاية الشهر الجاري .

وعلمت « في خدمتك » ان النقابة خصصت الهاتف المرقم ٤٢٢٢٠٨٦ للاتصال بها من قبل الزملاء في مقرها الجديد .






■ اسبوع الشباب ■

بتوجيه من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ينظم فرع سعد للاتحاد حاليا اسبوع الشباب والبيئة الذي يتضمن مجموعة من المحاضرات والمسابقات الصحية عن مضار التدخين والادمان على الكحول بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية للمستشفيات التي تعنى بهذا الجانب وإقامة سفرة ترفيهية للشباب المشارك به .

من أصدقاء التعارف

■ الاسم : قاسم خلف عطية النصاري .

العمر : ١٧ سنة .

الهواية : المراسلة ومتابعة البرامج الرياضية .

العنوان : بغداد - بغداد الجديدة - الفضيلية - مقابل مركز شرطة الفضيلية .

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٥٫٢٠ افلام كارتون

٥٫٤٠ مسلسل (البحث عن السعادة) تمثيل سمير غانم وحسن مصطفى

٦٫٣٠ امساكية رمضان

المسلسل الديني (الهداية العلمية)

الفترة الدينية

٨٫١٥ حلقة من المسلسل العراقي (يوميات صائم)

٩٫٢٠ فوازير رمضان بطولة هالة فؤاد وصابرين ويحيى الفخراني

برنامج (مع الناس)

عدسة الفن

١١٫١٥ حلقة من المسلسل العراقي (الاماني الضالة) بطولة هديل كامل . هناء محمد ومحمود ابو العباس

المسلسل العربي (بين القصرين) بطولة محمود مرسي وصلاح السعدني

١ فيلم السهرة العربي

■ القناة الثانية ■

٥ حلقة من المسلسل الديني (لا اله الا الله)

٥٫٥٠ فوازير بيلي

٨ البرنامج الفارسي الموجه

٩ فوازير شريهان حول العالم

حلقة من المسلسل العربي (وكسبنا القضية) بطولة عمر الحريري

١٠٫٢٠ حلقة من المسلسل العربي (عصفور النار) بطولة فردوس عبدالحميد وامينة رزق

١٢٫٣٠ برنامج سؤال وسؤال تقديم شميم رسام .

١ سبحان الله

■ صوت الجماهير ■

٩ البيت السعيد

٩.٤٥ . صادني . لنبيل شميل . اسال قلب الهواك . لنادية نزهت . يا سمر يا ظريف الطول . لاسماعيل خضر

١١ مواقف من السيرة النبوية

١١.٣٥ مسلسل الف يوم ويوم

١١.٤٥ . صافيني مرة . لعبدالحليم حافظ

١٢.٥ مسلسل . حذار من اليأس .

١٢.٤٥ . رمضان . لشهرزاد . انتظرتك . لحميد منصور

١.٣٠ مسلسل ايام من العمر

١.٤٥ . خذني معاك . لخالد الشيخ . كل العيون . لصباح

٢.١٥ سؤال اليوم

٢.٢٠ . شكد الفرح . لصلاح عبدالغفور . . هاتو . لحنان

٢.٤٥ . رمضان في الوطن العربي .

٣ مساء الخير مساء الهنا

٤.١٥ . هلا بك . لفاضل عواد

٤.٣٠ برنامج مرحبا بكم

٥.١٥ . خليني ساكت . لكاظم الساهر . حكايتنا . لليلى مراد

٤.٥ . ساكن قصادي . لنجاة الصغيرة

اغنية الخميس

اخترنا لكم هذا الاسبوع اغنية (البسمة) لحنان وقد طلبها الصديق ساهر حسين فاضل ويهديها الى علي ومحمد وماهر وثامر واحمد والى الخالة ام ايناس والى ياسر محمد صادق وحسين علي وعدنان حسيب وطلبها مجيد فاضل عباس ويهديها الى حمد موسى وباسل مهدي ومحمد ابراهيم وعباس داود وماهر عبد علي ونوال وطلبتها الصديقة نادية عبدالكاظم الدليمي . ومن محافظة نينوى طلبها الصديق سالم محمد ويهديها الى الوالد العزيز والى الاخ جاسم بمناسبة زواجه والى زوجته وجميع الاهل ومن حي التاميم طلبها الصديق اثير ملك كاظم ويهديها الى زوجته سناء والى الاخ نبيل وزوجته ام بهاء والى الوالد والوالدة والى ايسر وهدى وعلي عبدالواحد واحمد العزاوي واميرة كما طلبها الصديق قيس والى عباس الدليمي ويهديها الى علي جاسم رشيد وهدى ساير وطلال زكي ولمى وفاتن وهيثم صبحي وميثم حبيب وسمر وجانيت والى سعاد في الشارقة وسهير في دبي والى اسراء

■ البسمة ■

البسمة ابتسمت شفافة
والضحكة ارتسمت بلطافة
والفرحة انقسمت في قلوبنا
دوبنا الدنيا الخوافة
صبيان وبنات سكر زايد
سلامات . سلامات ده احنا حبايب
خذ هات سيبك من الدنيا الخوافة
دور دور يا زمان معيناش غايب
قربنا كمان دحنا قرايب
خذ هات سيبك من الدنيا الخوافة .

■ سهرة اليوم ■

اختار قسم التنسيق التلفزيوني لسهرة اليوم الفيلم العربي (ليلة القبض على فاطمة) بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان

الفيلم يقدم على القناة الاولى في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

أفراح .. أفراح .. أفراح ..

■ قران مبارك ■

تم يوم الاربعاء قبل الماضي عقد قران السيد عادل جبار شاكر الغبان والآنسة نجلة زيد يوسف جريو وسط امنيات الاهل لهما بحياة زوجية رافلة بالهناء والسعادة .

■ مولود ■

رزق السيد دلشاد حسن وعقيلته السيدة سوزان شاكر بمولود اسمياه (ظافر) اقر الله به عيون والديه

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١٠
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

المحافظة	الرمز	المحافظة	الرمز
بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	[illegible]
كربلاء	٠٣٢	القادسية	[illegible]
النجف	٠٣٣	المثنى	[illegible]
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	[illegible]
ميسان	٠٤٣	التاميم	[illegible]
الانبار	٠٢٤	اربيل	[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨١٩٩٧٠ مباشر

[illegible]

■ في ظل اجواء النصر والسلام ■

المجلس الوطني يبدأ اعمال دورته الثالثة

■ انتخاب سعدي مهدي صالح رئيساً للمجلس وغانم عزيز خدوري نائباً له وعبدالقادر الجنابي أميناً للسر ■

رئيس المجلس يدعو ممثلي الشعب للاسهام الجاد في استثمار نتائج النصر وترسيخ اسس السلام

شهد قطرنا المناضل امس حدثا بارزا في حياة شعبنا وهو بدء اعمال الدورة الاولى للمجلس الوطني الثالث بعد ان احتفلنا وفي غرة شهر ميمون مبارك وفي ظل خيمة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وللمرة الثالثة بانتخاب ممثلي الشعب في هذه المؤسسة الديمقراطية .. تلك الممارسة التي تميزت وعبرت عن عمق النهج الديمقراطي السليم لقيادتنا وشعبنا يحث الخطى الواثقة في مسيرة البناء والتنمية .

الاول من نيسان الاغر كان يوما عراقيا مشهودا حيث عبر فيه العراقيون بارادتهم الحرة وبيقين صادق وثابت عن شعور عال بالمسؤولية وهم يمارسون حقهم الانتخابي المشروع .

هذا واستهلت الجلسة الافتتاحية بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم تلاها على مسامع السادة الاعضاء المقرىء الحاج عبدالرحمن توفيق بعدها قرا الاعضاء سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة ثم تفضل عضو المجلس الوطني الثالث السيد عناد معجل نجرس الكعود باعتباره اكبر الاعضاء سنا ليؤدي اليمين القانونية ويتراس الجلسة .

ونص القسم هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

اقسم بالله العظيم وبشرفي وبمعتقدي ان احافظ على النظام الجمهوري والتزم بدستوره وقوانينه وان ارعى مصالح الشعب واسهر على استقلال البلاد وسلامتها ووحدة اراضي الجمهورية العراقية وان احرص على مبادىء ثورة ١٧-٣٠ تموز القومية والاشتراكية وان اعمل بكل تفان واخلاص لتحقيق اهداف الشعب في الوحدة والحرية والاشتراكية . ثم تفضل اصغر عضوين سنا واديا اليمين القانوني وهما التدريسي سعيد حسين نجم الهاشمي من المنطقة الانتخابية الخامسة في محافظة بغداد ومن مواليد ١٩٦٣ ومنصور مصطفى شيخ كلكا من المنطقة الانتخابية الاولى - محافظة اربيل ومن مواليد ١٩٦٣ .

■ رئيس الجلسة يتحدث .. ■

والقى العضو عناد معجل نجرس الكعود رئيس الجلسة كلمة .. حيا في مستهلها السادة اعضاء المجلس الوطني مهنئا اياهم بثقة الشعب لتمثيله في المجلس الوطني الثالث الذي انبثق في ظل السلام بعد الانتصار العراقي العظيم بقيادة فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي انهى الحرب وقضى على الفئة الباغية العدو الفارسي اللئيم..

وقال : اننا نجتمع اليوم بناء على الدعوة التي نص عليها المرسوم الجمهوري الذي صدر قبل ايام وفقا للمادة ٥٣ من قانون المجلس الوطني بعد اعلان نتائج الانتخابات التي تمت في جو سادت فيه الروح الديمقراطية الحرة .

وبصفتي رئيسا للجلسة الاولى لانعقاد المجلس تطبيقا للمادة الاولى من النظام الداخلي اعلن عن افتتاح الجلسة الاولى مشيرا الى ان جدول اعمالنا يحتوي على مادتين الاولى اداء السادة الاعضاء اليمين القانونية فردا فردا والمادة الثانية انتخاب رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس وذلك بالاقتراع السري .

واضاف : كما اود ان اوضح لكم بان لهذا المجلس مهاما مضافة الى مهامه السابقة في تشريع القوانين وابداء الراي والدراسات والمشورة القانونية هي مهمة تشريع دستور جديد وقانوني الاحزاب والصحافة .

وختم العضو الكعود حديثه بقوله : ارجو من الله العلي القدير ان يوفقنا للقيام بهذه الواجبات على احسن وجه واداء الامانة على الوجه الاكمل لخدمة شعبنا وثورتنا بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ الاعضاء يؤدون اليمين امام الرئيس ■

بعد ذلك ادى السادة الاعضاء اليمين في مواجهة المجلس من على منصة اعدت لهذا الغرض حيث نودي على اعضاء المجلس من قبل رئيس الجلسة بموجب تسلسل الاسماء وحسب الحروف الهجائية .. وقد كان العضو نعمة مصطفى الغريري اخر من ادى اليمين فيما تخلف العضو نعمة عنون لوجوده خارج القطر للعلاج .. ثم اعلن رئيس الجلسة بعد اداء اليمين فتح باب الترشيح لمنصب رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس وتنافس على منصب رئيس المجلس الاعضاء سعدي مهدي صالح وعلي عكبلية حريش وجابر عبدالرضا حسين وانور نعيم قصيرة .

وقد ابدى العضو سعدي مهدي صالح ملاحظة داعيا زملاءه الاعضاء الى الترشيح لمنصب رئيس المجلس حتى تاخذ الصيغة الديمقراطية ابعادها في اجواء النصر والسلام وكما حصل في عملية انتخابات المجلس الوطني .. شاكرا الثقة التي اولوها اياه .. وبعد غلق باب الترشيح قام الاعضاء بانتخاب رئيس المجلس ففاز العضو سعدي مهدي صالح بالاجماع وضجت القاعة بالتصفيق على هذا الاجماع وهنا رئيس الجلسة رئيس المجلس الجديد بقوله « مبارك عليك .. وتستاهل » .

ووجه العضو سعدي مهدي صالح شكره لزملائه الاعضاء على هذه الثقة .. ورشح عدد من الاعضاء لمنصب نائب رئيس المجلس وكذلك امين سر المجلس لكونهما يعملان بمعية رئيس المجلس ويتحملان جزءا كبيرا من المسؤولية .. والاعضاء هم غانم عزيز خدوري لكونه عضو مجلس وطني في الدورتين السابقتين ولديه خبرة في العمل الاداري وايضا له تجربة في العمل السياسي ود . عبدالحميد الصائغ لنفس الاسباب نقصا منها انه غير عضو في المجلس الوطني السابق ود . صفاء صالح العمر كونه اداري وحامل شهادة وله تجربة سياسية ونجاح نوري السمرمد ايضا عنده خبرة في العمل ورفعت محمد علي مشير يعمل في العمل الاداري وخاصة في منطقة الحكم الذاتي وشوكت محمد علي رشيد الجاف له تجربة في العمل الاداري .

ورشح العضو عجيل جلال اسماعيل نفسه لمنصب نائب الرئيس .. وطلب عدد من السادة الاعضاء من زملائهم المرشحين ان يقدموا تعريفا بانفسهم ونشاطاتهم واسهامهم في معركة قادسية صدام المجيدة ونتيجة فرز الاصوات فاز العضو غانم عزيز بمنصب نائب الرئيس . اما منصب امين سر المجلس الوطني فقد رشح له الاعضاء عبدالقادر الجنابي وسلطان الشاوي ونورية عبدالرحيم ابراهيم وخالد عبدالحليم وحسن عبد علوان السلطاني وخليل محمد حسن ونتيجة التصويت فاز العضو عبدالقادر الجنابي بالمنصب المذكور وهو قاض معروف وسبق ان اشغل هذا المنصب في المجلسين السابقين وبعد اعلان رئيس الجلسة النتائج دعا رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس المنتخبين لتبوؤ مناصبهم وصافحهم ثم ترك والعضوان اللذان كانا يساعدانه منصة الرئاسة .

■ رئيس المجلس الوطني المنتخب يتحدث .. ■

ثم القى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني الثالث كلمة بهذه المناسبة رسم خلالها مهام المجلس في المرحلة الراهنة . وفي الاتي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها السيدات ايها السادة المحترمون

اعضاء المجلس الوطني

في بداية كلمتي امامكم لابد لي ان اعبر لكم عن شكري واعتزازي وامتناني لتصويتكم الذي حملني الى سدة رئاسة المجلس في دورته الثالثة وامل ان اكون بمستوى الثقة التي منحتموني اياها وانتم تطوقونني بهذه المسؤولية الكبيرة .

وفي ذات الوقت اسمحوا لي ان اعبر عن ايات الامتنان والعرفان لابناء شعبنا الاكارم الذين ادلوا باصواتهم التي اوصلتنا جميعا الى هذه المؤسسة واعاهدهم باسمكم ان تكون اوفياء مخلصين لهذه الامانة .

كما اعبر شخصيا عن تقديري واعتزازي بابناء المنطقة الانتخابية الاولى ببغداد الذين منحوني اصواتهم وبهذه المناسبة وانا اتولى مسؤولية رئاسة الدورة الثالثة اعبر عن تثميني لجهود الرفيق الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني في دورته الثانية ولزملائه في الرئاسة ولاعضاء المجلس في الدورة المنصرمة لما بذلوه من جهد ومثابرة انضجت وبلورت صيغا واساليب اسهمت في دفع وتطوير عمل المجلس الى امام في اطاره الداخلي وما حققوا من منجزات في المجال التشريعي والرقابي واؤكد لهم ان يكون الشكر لهم من خلال ما سنقدمه من عمل لتطوير فعل هذه المؤسسة لخدمة عراقنا العظيم وشعبنا وقائدنا المظفر .

السادة اعضاء المجلس :

ان تجربة المجلس الوطني في دورتيه السابقتين اكد فيها ان المنجزات التي حققتها كلتا الدورتين السابقتين للمجلس كانت مقرونة بالظروف التي احاطت مسيرتها فهي من جانب كانت بداية المسيرة في هذا الطريق كما اشرنا - لاقامة تقاليد العمل الديمقراطي وارساء اسس التفاعل في الراي والتعامل مع حركة المجتمع والدولة . كما نجحت الدورتان السابقتان في ارساء القوانين والانظمة والاعراف التي تحكم الحياة الداخلية لمؤسسة المجلس بشكلها الحضاري وسياقاته في الاداء وحفزت واوضحت معالم المهمة المطلوبة من ممثل الشعب عضو المجلس في اداء المسؤولية .

بالاضافة الى ان عملية الانتخابات قد ترسخت اهميتها في الدورتين السابقتين وبرزت بشكل واضح وجلي من خلال الوعي والفهم المسؤول للمواطنين في الادلاء باصواتهم بما يعكس عمق الانتماء الوطني وعمق جذوره في ذات الانسان العراقي وما عكسه الاقبال والالتفاف حول القيادة من خلال تلبية الدعوة وظهور هذا الزخم الهائل من المواطنين الذين تسابقوا في الادلاء باصواتهم بما يظهر بعد التلاحم والتواصل بين ابناء الشعوب ورمزه القائد صدام حسين حفظه الله .

وبرزت حالة التطور من خلال تطور وتعمق صيغ واساليب تنظيم الحملة الانتخابية بما يبين خصوصية تجربتنا الاصيلة التي رعاها السيد الرئيس القائد واوضح التنظيم نزاهة الحملة الانتخابية التي جعلت المرشح والناخب تحكمه وتزكيه المسؤولية الوطنية وان الجميع متساوون في خوض معركة الانتخابات وان الكفاءة والخبرة والقدرة والوعي الوطني الممتحن بثقة المواطن وحرصه وادراكه كان وسيلة الاختيار .

ومن جانب اخر فان الظروف التي حكمت الدورتين السابقتين كانت قد اقتضت ابراز معالم الهاجس الوطني وهو يجابه تحدي العدوان حيث انصرم عمر الدورتين السابقتين في ظل الحرب التي فرضها العدو الخميني على عراقنا العظيم وحيث كان هذا التحدي يقتضي تعزيز الصمود ويفرض مواصلة مسيرة بناء العراق العظيم بدون تساهل او قبول لفروضات الحرب التي اراد من خلالها العدو الخميني وحلفاؤه ان يعطلوا اهم قضية وهي تواصل البناء وشل دور العراق وفاعليته في المجال العربي والدولي .

ايتها السيدات ايها السادة

ان مرحلة العمل لدورتنا الحالية تتسم باستشراق حالة المستقبل والتعامل بشكل متوازن مع ما تستوجبه معطيات النصر والسلام كي يواصل العراق مسيرته الصاعدة . وذلك يملي علينا ان نضع في اعتبارنا ان العمل المثابر والجاد للاسهام في استثمار نتائج النصر وترسيخ اسس السلام من خلال الاجواء الجديدة المفعمة بالتفاؤل تجاه العمل وبدون استثناءات الحرب التي فرضت نفسها على حركة المجتمع والدولة . هذه التوجيهات التي كان قد بشر واصر على تنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حركته ومسيرته وتوجيهاته قبل واثناء الحرب . وقد ابرزت الثورة هذا التوجه في تمهيد الطريق امامكم من خلال قرارات واجراءات تسهل عملكم لانجاز مهمات استكمال الشكل الدستوري والاجرائي على طريق بناء الديمقراطية والمتمثلة في المساهمة في اعداد وصياغة الدستور الدائم وحرية الصحافة وتعددية الاحزاب السياسية التي تعد المهام الأساسية لهذه الدورة من عمر المجلس الوطني .

ايها الاخوة والاخوات :

ان مهامكم تنطلق من مستوى التطور والانجاز الذي حققته الثورة في عمرها المتضوع وعلى مختلف الصعد . وان دورتكم تبدأ من حيث انتهت الدورة السابقة والمستوى المتحقق على طريق اغناء هذه التجربة وفاعليتها في مجالي التشريع والرقابة وفي مختلف المجالات والمستويات .

واذكر بهذه المناسبة ان مهامكم في هذه الدورة مهام تتسم بالدقة والاهمية لانها تحاول التعبير عما يتمثل من طموح في عقل القائد والثورة وما يتوق شعبنا اليه في تحقيق البناء الديمقراطي والانساني لاسيما بعد انتهاء الحرب بالنصر المؤزر وعلى قدر الاهمية والدقة تتطلب منكم الوعي والاسهام الجاد والتفاعل الذي يمثل جوهر الاهمية لهذه الدورة بالقياس لمهام الدورتين السابقتين ودون التقليل من الاهمية والخطورة التي احاطت كلتا الدورتين السابقتين في ظل الحرب لان مرحلة البناء وهي الحالة الطبيعية وفي ظل السلام اكبر ضخامة واكثر صعوبة وخطورة .

كما ان قدرة عضو المجلس الوطني والمجلس الوطني ككل على تحمل المسؤولية ظهرت من خلال الصلاحية الرقابية التي منحته الثورة حق ممارستها ومساءلة الوزراء ومن دونهم في الموقع الاداري وتقييم عملهم وشمولية هذه الرقابة لكل دوائر الدولة . وقد اثبتت التجربة جدواها ونجاح المجلس في ممارسة هذه المهمة في الدورة المنصرمة واهميتها في تشييد وتعزيز النهج والممارسة الديمقراطية في حياة المجتمع والدولة .

وعلينا ايها الاخوة والاخوات ان نوقف ما ترشح عن هذه الممارسة في الدورة السابقة بما يعزز سلطة الرقابة على التنفيذ بالاضافة الى سلطة التشريع التي يتولاها المجلس الوطني الى جانب مجلس قيادة الثورة الموقر.

كما ان الدورة هذه مطالبة بترسيخ واقرار تقاليد الرقابة وصيغها وبما ينسجم مع ضرورات المرحلة في البناء الديمقراطي الشامل .

ايها الاخوة والاخوات :

اذا كانت مهمة عضو المجلس الوطني في ظل الحرب مهمة وطنية شاملة املت على حركته فعلا ناشطا بهذا الاتجاه في التعامل سواء كان ذلك في الاطار الوطني او كسب التاييد ودعم الصمود والتواصل في الاطار القومي وفي الاطار الدولي . فان عضو المجلس الوطني يتحمل مهمة اساسية في هذه المرحلة يجب ان تبرز وتتمثل في اتجاهين .

الاتجاه الاول يتعلق بالجانب الانساني وما يتاسس عليه من بناء للعلاقة مع مواطنيه الذين انتخبوه وادامة الصلة معهم والتواصل مع مشاعرهم وهمومهم والسعي في بناء هذه العلاقة لتحقيق العدالة الانسانية حيث ان هذه المسالة احتلت مكانة مهمة في حركة القائد صدام حسين حفظه الله في علاقته وصلته مع ابناء الشعوب ولم تنقطع حتى في اصعب واحرج ظروف المعارك اثناء الحرب .

والاتجاه الثاني مطلوب ان تتضمن مهمة عضو المجلس الوطني تعزيز وتوثيق الصلة مع المؤسسات المحلية وتحسس الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والتربوية المشروعة في حدود منطقته الانتخابية .

ايها الاخوة والاخوات :

ان مهمات الدورة الحالية للمجلس التي اشرناها في بداية خطابنا والمتمثلة بالمساهمة باعداد الدستور الدائم للعراق ، تضع امامنا قضية كانت تشغل بال القائد والقيادة منذ امد ليس بالقصير ، ويعود ذلك الى عام ١٩٧٩ حين تسلم السيد الرئيس صدام حسين الموقع الاول في الدولة والحزب حيث انطلق بشكل جاد باتجاه ترسيخ القيم والمفاهيم التي جاءت بها ثورة ١٧-٣٠ تموز وذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تؤطر تلك القيم والمفاهيم وفي مقدمة ذلك وضع دستور دائم للبلاد .



الا ان ذلك لم يتحقق بسبب قيام العدوان الخميني على بلادنا في ٤ ايلول من عام ١٩٨٠ . وانشغال العراقيين قيادة وشعبا في مواجهة ذلك العدوان .

والان وبعد ان خرج العراق منتصرا عزيز الجانب فان هذه المهمة اصبحت ملحة ولا تحتمل التاجيل لما لها من اهمية في مرحلة السلام والبناء ، فللدستور الدائم دوره الكبير في ترسيخ معالم الحياة الجديد سواء في جوانبها السياسية او الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفي استقرار مؤسسات المجتمع والدولة ووضوح مهامها وتاسيسا على كل ذلك فان من اولى مهامنا في دورة المجلس الوطني هذه هي المساهمة في صياغة دستور البلاد الدائم والمصادقة عليه والذي سيكون بعون الله تعالى ضمانة الحياة المستقبلية للفرد والمجتمع والدولة في قطرنا باعتباره الركيزة الاساسية للحياة ومنه تنبثق كل التشريعات في المجالات والمستويات كافة في افقها الاستراتيجي .

وهذا يملي عليكم ان تنطلقوا من خصوصية مجتمعنا وامتنا وتراثها وفكر حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اغناه السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وعمقه من خلال نظرية العمل البعثية كما يملي علينا ان نبتعد عن الصيغ والقوالب البراقة البعيدة عن ظروفنا والتي لا تنسجم مع طموحات وتطلعات شعبنا المستقبلية وذلك لكي نجعل هذا الدستور اطارا عمليا وواقعيا في مبادئه وصلته بتراثنا العربي وتراكم انجازات الثورة العظيمة والتي وضحت معالمها وامتحنت وصمدت امام التحديات المختلفة والشرسة التي كانت اصعبها واقساها خطورة تحديات الحرب في كل ميادينها .

وعلينا ان ننطلق في ترجمة توجيهات القيادة بما يجعل الدستور يعكس استراتيجية تفكير الثورة المستقبلي ويلبي اهدافها الانسانية وبما يجعل مقولة السيد الرئيس في جعل الديمقراطية التي هي الاطار الشامل (مصدر قوة للفرد والمجتمع) اضافة الى ما طرحه بهذا الخصوص من افكار سواء في حركته او فعله الدائمين .

ومسالة اخرى اشير اليها هنا تلك هي قضية الخصوصية التي تمثل جوهر اصالتنا ونحن نساهم في اعداد الدستور الدائم واطر الحياة الديمقراطية . فهي خصوصية لا تعني التقوقع والانغلاق وانما تعني الانطلاق من موقع متوازن لشخصيتنا الوطنية والقومية بما يمكننا من الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى بعقول مفتوحة ووضع متوازن ومقتدر يضع الانفتاح والتفاعل لخدمة وتطور حياتنا الدستورية واطرها الديمقراطية .

اخواتي اخواني :

اما المهمة الثانية لدورتكم فهي المساهمة في اعداد اطار حرية العمل السياسي المتمثل بالتعددية الحزبية ضمن اطار المفهوم الديمقراطي المنضبط وما يترتب على ذلك من الصياغة الدستورية الهادفة الى اشاعة المناخ الديمقراطي من اجل تطوير حياة المجتمع ويحقق اهدافه بما يوصلنا الى تفاعل اوسع يخدم مبادىء الثورة وان يكون امامنا دائما في هذه المهمة - ان تعدد زوايا النظر انما غايتها وهدفها بناء العراق العظيم الذي ينتمي الى الامة العربية وان الاصالة في الانتماء اليه هي المعيار الذي يصدق وطنية اي منبر او فعالية او حزب سياسي وهذا يضع في الاعتبار ان حزب البعث العربي الاشتراكي وانطلاقا من شرعية مبادئه التي صيغت في اطرها اهداف الثورة وغايات المجتمع الوطنية والقومية تفرض ان يكون هو قائد المجتمع فقد تمكن خلال السنوات المنصرمة من عمر ثورة ١٧-٣٠ تموز ان يقود العراق بجدارة . هذا من جهة ومن جهة اخرى فاننا نضع امامنا مجاوب الائتلاف التي انفرطت او فقدت حيويتها بسبب النظرة الضيقة او المنطلق اللاوطني والتبعية الخارجية او بسبب المنطلقات الفئوية او الطائفية او العنصرية لبعض الاحزاب السياسية فجسدت بذلك موقفا معاكسا لمسيرة الوحدة الوطنية بل الانحراف لحد خيانة الوطن والاصطفاف الى جانب اعداء الشعب والوطن وهذا يملي علينا ان نستفيد من هذه التجارب بما يعزز ويحقق نجاح العمل السياسي بل وتهيئة الاجواء الديمقراطية باوسع ابعادها لولادة هيئات وممارسات سياسية وطنية اصيلة .

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس

اما المهمة المركزية الثالثة فهي المساهمة في اعداد قانون حرية التعبير المتمثل في حرية الصحافة التي يكون الهدف منها خلق منابر صحفية تستطيع ان توصل المواطن الى مواقع يستطيع ان يمارس من خلالها وبضوء ضمانة الدستور للحرية الشخصية والمعنوية - ان يمارس حرية التعبير بوعي وادراك في مناخ يطلق المواهب ويفجر القدرات والابداع الانساني في اتجاه بناء الحياة الجديدة في العراق وبما يغني ويعمق مفهوم التعبير الانساني للمواطن مرتبطا بمصلحة الوطن .

وعلينا ان ننقل هذا الهدف الى ممارسة وتطبيق واقعي بعيد عن الشكلية والسطحية وبما يوصلنا الى تحقيق حرية يستكمل فيها المواطن شخصيته الانسانية كي يخدم بشكل اعمق ويرسخ فعله ودوره لان اعظم انجاز للثورة كان - كما اشار الرئيس القائد - هو الانسان الجديد غاية الثورة ووسيلتها وعلينا ان نضمن مكانته ودوره من خلال الواجبات والحقوق في اطار دستوري محفوظ ومصان ودائم .

ايتها الاخوات ايها الاخوة :

ان عمل المجلس الوطني في حيثيات تاسيسه كان المشاركة في صنع القرار التشريعي ومراقبة تنفيذه وهذا ينطلق من تراثنا الذي كانت اهم معالمه (التشاور) في قوله تعالى « وامرهم شورى بينهم » ، وقوله « وشاورهم في الامر... » .

وعلينا ان نضع في اعتبارنا (ان الشعب هو مصدر القوة والعطاء) كما يقول الرئيس القائد ، وان الطريق الذي نصل من خلاله لتحقيق هذه المهام المركزية هو المبادرة والتحفز للعمل والمساهمة الايجابية وان نملأ سطور عمر كل منا في هذه الدورة بما يرشح من مساهمة في الوصول الى تحقيق هذه الاهداف والمهام وعلينا ان نستلهم الهمة والمثابرة على العطاء من رمز العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وان نجعل من القيم والمفاهيم التي قاد بها الثورة والشعب وبنى بها العراق الجديد نبراسا لنا . وان نستلهم مفهومه لقيمة الانسان بالشكل الذي يجعلنا قادرين على اغناء فعلنا وعطائنا .

كما علينا ان نضع امامنا تضحيات شعبنا الجسيمة من اجل الوطن واستقلاله ولاسيما تضحيات شهدائنا الابرار الذين سقطوا في سوح الشرف دفاعا عن عز العراق وكرامته وبما يعكس قدسية المسؤولية وثقل امانتها وانتم تمثلون هذا الشعب الذي يجب ان نخدمه بمستوى الاستحقاق الذي يعطينا مشروعية تمثيله .

وفي نفس الوقت علينا في هذه الدورة ممارسة مسؤوليتنا بجراة وحماس وتحفز نحو المبادرة بما يغني فاعلية هذه الدورة فلكل واحد منا مكانته التي تثبتها حركته ومساهمته وتفاعله .

ايها الاخوة :

علينا ان نعمل باتجاه تعميق التواصل والتقارب مع الهيئات والمؤسسات البرلمانية في اطار العمل القومي ولاسيما في ظل قيام مجلس التعاون العربي وكذلك العمل في المحيط العربي وما تمليه ظروف التحديات التي تواجه امتنا العربية ، كذلك العمل على التواصل مع المؤسسات والهيئات البرلمانية العالمية والدولية بما يخدم المصالح الانسانية المشروعة بيننا وبينهم .

وختاما ايها الاخوة باسمكم جميعا اعاهد قائد الثورة وصانع صرح الحياة الجديدة للعراق السيد الرئيس صدام حسين على العمل الجاد والمثابر لخدمة الوطن والشعب واعاهد شعبنا ان نكون بمستوى المسؤولية والثقة التي اوليت لنا لتحقيق الاهداف والمهمات المطلوبة في الدورة الثالثة للمجلس وكلي ثقة بتعاونكم وتازركم من اجل خدمة العراق والامة العربية وقائد مسيرتنا صدام حسين حفظه الله .

والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

كتابة : مجيد اللامي
تصوير : رحيم حسن

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

■ الرئيس القائد صدام حسين

■ مجلس البحث العلمي .. ومسؤولية حماية حقوق الابتكار

■ معاناة من البحيرات الاصطناعية في منطقة سعيدة بالزعفرانية !.

رسائل لا تنقصها الصراحة

حقوق الابتكار

بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٤ قدمت مخططا لابتكار (جهاز تنظيف الجزرة الوسطية) الى قسم رعاية الابتكارات في مجلس البحث العلمي . وقد صدر تقييم اللجنة الفاحصة للابتكار بتاريخ ١٩٨٨/٨/١ حيث ايدت اللجنة كون الابتكار جديدا وليس تطويرا لشيء موجود . ولم يسبق ان قام احد ما بابتكار مماثل (ارفق صورة من كتاب دائرة الشؤون العلمية في مجلس البحث العلمي/قسم رعاية الابتكارات) بذلك وقد كانت اللجنة مكونة من الاساتذة خليل جعفر مثنى . علي محمد عبدالرحيم الجرستاني . طالب محمد عبدالحسين .

وذات يوم وبينما كنت امشي في احد شوارع بغداد رايت ماكنة تشبه الى حد كبير الماكنة التي قمت بابتكارها وحين سالت عن الجهة المسؤولة عنها قيل لي انها عائدة لامانة بغداد . وحين ذهبت الى معاونية الاليات والانتاج في الامانة سالت عن الشخص المسؤول عن هذه الماكنة فقيل لي انه السيد خليل جعفر مثنى . وهو نفس الشخص (عضو اللجنة) وحين قابلته عرض عليّ تقييما باسمه لنفس الابتكار من نفس اللجنة التي قيمت ابتكاري . غير ان تقييمه يحمل تاريخ الشهر الاول من سنة ١٩٨٩ . اي بعد خمسة اشهر من صدور التقييم الخاص بابتكاري .

لقد اعتقدت ان مجلس البحث العلمي مسؤول عن حماية الابتكارات التي تعرض عليه . لذلك تقدمت الى المجلس طالبا التدخل . غير انهم في المجلس ابلغوني بكتابهم المرقم ١٦٧٩ في ١٩/ اذار/١٩٨٩ بان لا علاقة للمجلس بهذا الموضوع وعليّ اللجوء الى جهات اخرى ولم يحددوا تلك الجهات . وقد فاتني ان اذكر ان السيد خليل جعفر مثنى قد اكد لي في مقابلتي له ان سرقة جهود الاخرين مبدا قائم ومعمول به لانه لا وجود لما يسمى بحماية الابتكارات في العراق . وان العديد من زملائه سرقوا جهوده سابقا .. كل هذه في محاولة لافهامي ان ما قام به عمل طبيعي ولا يحق لي مناقشته .

لكن انا واثق كل الثقة بانني تعرضت للسرقة . ومن المؤلم ان يكون الشخص الذي تعرض عليه ابتكارات الناس اول من يتنكر لحقوقهم . ترى اين يمكن ان نضع ثقتنا ؟!

لنا هنا لا اطالب بحقوق مادية اطلاقا . ولكنني اطرح علنا ظاهرة خطيرة ينبغي التصدي لها . فانا ما ازال في مقتبل العمر . وفي راسي الكثير من الافكار .. ولكن ما حدث جعلني اتراجع عن عرض افكاري على اية جهة ! . فما ادراني .. فقد يتكرر ما حدث لي مع ابتكاري الاول !.

عادل عودة يوسف
بغداد ـ مدينة صدام
الهاتف ٨٢١٢٦٢٢

صورة كتاب مجلس البحث العلمي/دائرة الشؤون العلمية

ـ قسم رعاية الابتكارات ـ

العدد/٥١٣٩
التاريخ/١٩٨٨/٨/١

السيد عادل عودة يوسف
بغداد ـ مدينة صدام محلة ٥٣٩/زقاق ٢٧/دار ١٤/١٥/٣

م/شكر

تحية طيبة
سبق ان قدمت طلبا الى قسم رعاية الابتكارات بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٤ نثمن فيكم الجهود المبذولة في تقديم المقترح الموسوم (جهاز لتنظيف الجزرة الوسطية) ونود اعلامكم بان الموضوع قد حظي باهتمامنا وتمت دراسته من قبل مقيمين في ذات الاختصاص .

نقدم شكرنا لكم أملين الاستمرار في العطاء العلمي خدمة للصالح العام . مع التقدير .

الدكتور حسن رحمن شبانة
عـ/المدير العام

على الهاتف

حول مركز شباب الديوانية

هو من الديوانية المواطن فاضل عبدالعباس يكلمكم

ـ اهلا وسهلا .

● في مدينة الديوانية منطقة سكنية واسعة هي منطقة العروبة (الاولى ـ الثانية) .

ـ ما شانها ؟

● في المنطقة المذكورة يوجد مركز من مراكز الشباب باسم مركز شباب الديوانية

ـ نرجو ان يكون ذا فائدة كبيرة لشبابها

● العكس هو الحاصل .

ـ كيف ؟ . هل يفتقر المركز الى النوازم الشبابية والرياضية .

● كذلك العكس . ففيه قاعات رياضية . واخرى علمية . وهو مجهز بالملاعب والاجهزة الحديثة بما فيها الكومبيوتر . والاجهزة الفنية المختلفة

ـ ماذا اذن ؟

● لقد تحول الى مسكن

ـ لمن ؟

● للمدير لكونه اعزب . بينما نجد الحالة عكسية تماما في النوادي الاخرى كنادي الفلاسيتين الرياضي ونادي الرافدين رغم عدم توفر ما هو متوفر في نادي الديوانية لهما

ـ هل لديك فكرة او مقترح عن معالجة هذه الحالة ؟

● الافضل ان ينقل ملاك النادي واجهزته الى المديرية العامة للتربية في المحافظة للاستفادة منها حيث تجدها مناسبة

ـ سنعرض ملاحظاتك هذه

● شكرا

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

● وزارة التربية/المكتب الاعلامي قالت في ردها على ما نشر بتاريخ ٢٥ ـ ٣ ـ ١٩٨٩ تحت عنوان (بانتظار الجواب)

نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد/الكرخ اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ١٢٤٦٨ في ١٩٨٩/٣/٢٥ بما يلي

١ ـ دققت ووقعت جميع الدفاتر التي سحبت قبل ١٩٨٩/٣/١٠ ولا يوجد اي دفتر متاخر والبالغ عددها (٢١٨٠٠) دفتر

٢ ـ بعد هذا التاريخ تنجز معاملة تنظيم اي دفتر جديد خلال دقائق وبقيد

٣ ـ اما من سحبت دفاترهم فقد سحبت بناء على طلبهم لوجود اكثر من دفتر لدى العائلة وقد ارسلت بها قوائم الى الوزارة

٤ ـ ان اللجنة المكلفة بهذه المهمة قد انجزت اعمالها بفترة قياسية وقبل السقف الزمني المحدد لها في ١٩٨٩/٣/٣١

راجين تفضلكم بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم . مع قبول وافر التقدير .

من منشاة الماء والمجاري

● المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على شكوى المواطن هادي خورشيد حسين حسن من الحي العسكري في ناحية سليمان بك في قضاء طوز فقالت

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري صلاح الدين بموجب كتابها المرقم ١٥٩٩ في ١٩٨٩/٣/٢٣

١ ـ تم احالة ايصال الماء الى الحي العسكري في سليمان بك وبنتيجة ان المقاول لم ينفذ العمل حتى الان وذلك لعدم وجود انابيب بلاستيكية حيث ان انتاج المنشاة العامة للصناعات الانشائية (الانابيب البلاستيكية) محجوز لاعمار مدينة البصرة في الوقت الحاضر .

٢ سيتم تنفيذ العمل بعد تجهيز المقاول بالانابيب المطلوبة للعمل حين توفرها

إجابات خاصة

■ الى . المواطن
نعمة حميد عبيس
من الحي العسكري
في ناحية الطليعة
بمحافظة بابل

لقد اجابت المحافظة الثانية/بابل على شكواك المنشورة بتاريخ ٣/٧ ١٩٨٩ حول ايصال الماء الصافي الى الحي العسكري في ناحية الطليعة قائلة

لقد اجابتنا قائممقامية قضاء الهاشمية بكتابها المرقم ١٠٠٢٨ في ١٤ ٣ ١٩٨٩ بان سبب تاخير مد انابيب الماء الصافي هو عدم توفر الانابيب المطلوبة وستتم المباشرة بالعمل حال توفرها

■ الى ـ المواطن كريم عبدالله رجب من ناحية النمرود في محافظة نينوى

في ما يلي نص جواب المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات على (بطاقة الدعوى) التي وجهتها اليها بتاريخ ١٩٨٩.٣.١٩ لتبديل المصابيح الكهربائية الخارجية المعطوبة في الناحية

نود ان نوضح بان هذه المنشاة اخذا منها بالتوجيهات المركزية السديدة وخدمة للعراق العظيم وصرح اقتصاده المتين قد دابت على احلال البدائل المحلية للمواد والمعدات المستخدمة في مكونات الشبكة الكهربائية ومنها المصابيح . لقد تم التعاقد مع المنشاة العامة المنتجة بخصوص تامين متطلباتنا من المصابيح وبكميات كافية . حيث سيتم اجراء اللازم بصيانة وتبديل كافة المصابيح المعطوبة في المنطقة انفة التنويه وكل الاحياء الاخرى حال تسلمها للمواد والذي من المؤمل ان يكون في القريب العاجل

للعلم .. والتصرف

■ الى .. امانة بغداد المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

يقول المواطن عبدالاله الجعفري من منطقة سعيدة في الزعفرانية ان البحيرات الاصطناعية المحيطة بالعمارات السكنية التي سبق لشركتي السمنت والاسبست ان شيدتاها لاسكان موظفيها وعمالها قبل حوالي خمس عشرة سنة . ثم ملكت شققها لساكنيها بفضل قرارات مجلس قيادة الثورة . وبمكرمة من مكرمات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . هذه البحيرات فقدت الان نظافتها وجمالها . وتحولت الى ما يشبه (المزبلة) فضلا عن الروائح الكريهة التي تفوح منها وتزكم الانوف . كما ان الظلام يلف شوارع المنطقة وازقتها ليلا لخلوها من الانارة الكهربائية

ولهذا فهو يتوجه الى كل من الامانة والمنشاة برجائه لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيف هذه البحيرات وادامة نظافتها . وكذلك انارة الشوارع لاسيما الشارع الذي يربط المنطقة بالشارع العام . للتفضل بالعلم . والتصرف . مع التقدير .

مقترحات

● المواطن شاكر عباس خضير العبيدي من بغداد/المنصور يقترح علاجا لحالة الازدحام التي تواجهها الاسواق المركزية هو . تقسيم الدفاتر على ايام الاسبوع وختمها لهذا الغرض بعد ان يثبت على الصفحة الاولى منه اليوم الذي يختاره المواطن عدا ايام الجمع التي تبقى عامة .

● المواطن اكرم احمد خليل من بغداد يقترح على وزارة الاسكان والتعمير طريقة جديدة لبيع شقق المجمعات السكنية . وذلك بان يكون لكل وزارة من وزارات الدولة اسبوع يتمكن منتسبوها فيه من المشاركة بعملية الشراء . وان لا تقبل مشاركة المزايد الا بعد التاكد من هويته كونه من منتسبي الوزارة المخصص لها الاسبوع المذكور فضلا عن تحديد سعر مناسب تبدا به المزايدة

● المواطن جليل جابر كاظم من كلية القانون/المرحلة الثالثة يقترح ان يكون لكل حادثة او جريمة قاض مختص بالتحقيق فيها وتكون اجراءاته مستقلة ولا تقع تحت تاثير اية جهة لها علاقة بموضوع الحادثة او الجريمة تحقيقا للعدالة التي هي رائد الجميع

● المواطن هاشم كنظر لازد (تدريسي) من كلية الاداب في جامعة البصرة يقترح على الاتحاد التعاوني للاسكان بالتنسيق مع وزارة الحكم المحلي ورئاسة جامعة البصرة ومحافظة البصرة القيام بتنفيذ مشروع لاسكان التدريسيين في محافظة البصرة بما لا يزيد على (٥٠٠) دار نظرا لبعد المنطقة التي خصصت لهم لتراخي قيمتها وانخفاضها عن مستوى الشارع . على ان ينظر بعد ذلك في تنظيم وتقسيط عملية تسديد الكلفة

● المواطن كامل احمد مصلح من حي العامل/جمعيات في بغداد يقترح على المنشاة العامة لنقل الركاب تمديد نهاية خط سيارات النقل الخاص الى المركز الصحي والعيادة الشعبية للجمعيات الواقعة على الشارع ١٣

ردود موجزة

● المواطن طالب محمد خضير من ابي غريب

ـ مع تقديرنا لظروفك .. لا مجال لعرض طلبك لانه غير وارد ومخالف للتعليمات المرعية . وبامكانك مراجعة الجهة المختصة في المديرية العامة للتربية للنظر فيما يمكنها تقديمه لك من مساعدة .

● المواطن ناصر معيوف محمد الدليمي من الفلوجة

ـ لنصب الهواتف ضوابط محددة . فاذا كنت مشمولا بها . وتعتقد بان عدم اجابة طلبك كان مخالفا لهذه الضوابط فحدد لنا المسؤول بالاسم . واذكر لنا طبيعة المخالفة .

● المواطن موحان كاظم العلي الفتلاوي من القادسية

ـ اذا كان هناك من يعرقل معاملتكم .. او مراجعتكم لدائرة رعاية القاصرين فاذكروا لنا اسمه وحددوا نوع (العرقلة) التي تواجهونها والتي تقع ضمن المخالفات القانونية .

● المواطن حميد حسن الموسوي من الكوفة

ـ نحن لا ننشر الرسائل .. والشكاوى التي سبق نشرها في الصحف الاخرى .

بطاقات دعوة

● من قرية ميسلون في ناحية يايجي بمحافظة التاميم وجه المواطن جميل هلال جلاب دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بالطريق الذي يربط القرية بالطريق العام ولتخاذ ما يقتضي لتعديله وتعبيده نظرا لاهميته بالنسبة للمواطنين من سكنة القرية . ودعوة اخرى الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ ما يلزم لايصال الماء الصالح للشرب الى القرية .

● ومن قرية العسرة التابعة لناحية الشنافية بمحافظة القادسية وجه المواطن حسين دهيم عطية دعوة الى الجهة المختصة في وزارة الزراعة والري لاتخاذ ما تراه لازما لاقامة سدة ترابية تحمي القرية ومزروعاتها من مياه الفيضان التي تغمرها كلما ارتفع منسوبها في النهر المجاور .

● ومن حي الحرية/منطقة الجمعيات/قرب مخازن الدباش في الكاظمية وجه المواطن داود سلمان حسن دعوة الى وزارة الصحة لانشاء وفتح مركز صحي في الحي . والى المنشاة العامة لنقل الركاب لتوفير وسائل النقل للمواطنين الذين يقصدون مركز الكاظمية سواء اكانت من حافلاتها او من السيارات الاهلية في القطاع الخاص .

■ ومن حي سومر/المحلة ٧٠٤/الزقاق ٣٤ وجه المواطن بدري ناصر فالح دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاعادة الكشف على الزقاق المتقدم ذكره للتاكد من الاعمدة الكهربائية الموجودة في الزقاق مازالت خالية من المصابيح .. وعليه فالظلام مازال يخيم على الزقاق ليلا .

● ومن قرية جيزرات في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين وجه المواطن محمد كوان جاسم الفراجي دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لايصال الماء الصالح للشرب الى القرية . ودعوة اخرى الى مديرية طرق المحافظة لاكمال تبليط ما تبقى من طريق القرية .

● ومن ناحية القيارة في محافظة نينوى وجه المواطن عبدالواحد عبدالله المعماري دعوة الى الجهة المعنية في المحافظة لمعالجة حالة احد ممري الشارع الرئيس الذي يخترق الناحية والذي تكثر فيه الحفر والمنخفضات . واتخاذ ما يلزم لاصلاحها باسرع وقت ممكن نظرا لما تسببه من اضرار لحركة المرور في الشارع .

مديرية تنفيذ ديون الدولة

● اعلانات ● اعلانات ● اعلانات

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ ديون الدولة العقار تسلسل ٢٧٠ الواقع في محلة جديد باشا قرب مقهى الزهاوي العائد للمدين عيدان محمد العزاوي المحجوز لقاء طلب الدائن وزارة المالية البالغ ١٤٩٨٥/١٣٣ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات .
١ ـ موقعه ورقمه : محلة جديد باشا قرب مقهى الزهاوي
٢ ـ جنسه ونوعه : قطعة ارض
٣ ـ حدوده واوصافه : قطعة ارض
٤ ـ مشتملاته :/
٥ ـ مساحته : ١٦٦,٨ م٢
٦ ـ درجة العمران : /
٧ ـ الشاغل : فاضل داود سلمان
٨ ـ القيمة المقدرة : ٣٠٠٢,٤٠٠ دينار

دائرة صحة بغداد

مديرية مستشفى الطوارىء الجراحية في الكاظمية

الى : السيدة خالدة طالب/ الموظفة بعنوان م تمريض في مستشفانا
نهاية ماضد حسين الموظفة بعنوان ممرضة في مستشفانا
صبيحة احمد عجيل الموظفة بعنوان معينة في مستشفانا
صفية هاشم عبدالرزاق الموظفة بعنوان معينة في مستشفانا
غته غياض الموظفة بعنوان معينة في مستشفانا
راجحة محمد صالح الموظفة بعنوان خياطة في مستشفانا
م : تبليغ بالعودة

نظرا لمجهولية اقامتكم لذا فاننا نبلغكم بواسطة الصحف المحلية بضرورة العودة الى العمل في مستشفانا خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخ نشره وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية طبقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ٩٨٤/٢/١٢

مدير المستشفى

اعلان
مناقصة تنظيف

تعلن عمادة معهد التكنولوجيا/بغداد الزعفرانية عن وجود مناقصة تنظيف المعهد وكافة الاقسام التابعة له . وحسب الشروط الموجوده لدى ادارة عمادة المعهد فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة ادارة المعهد لغرض الحصول على نسخة من الشروط لقاء مبلغ قدره (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في موعد اقصاه ١٨/ ١٩٨٩/٤ . على ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

العميد وكالة

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٤/١٣
١٤ جمادي الاخرة ١٣٦٨

اعداد
ذكرى شوكت

دور الاطباء

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية ان تمضي في تطبيق منهاجها للتوسع في انشاء دور للاطباء بقدر ما يسمح به الوضع المالي الراهن . والمفهوم انها قد طلبت اعتماد مبلغ ٢٧ الف دينار في ميزانية الاعمال الرئيسية للسنة الحالية لانشاء عشر دور للاطباء في بعض الاقضية والنواحي النائية .

. جريدة الزمان .

دعوة العراق الى مؤتمر دبلوماسي

تلقت وزارة الخارجية العراقية من الحكومة السويسرية دعوة للاشتراك في المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في جنيف بتاريخ ٢١ من الشهر الحالي للنظر في اعداد اتفاقيات دولية جديدة لحماية ضحايا الحرب من الجرحى والمرضى في القوات البرية والبحرية والجوية من اسرى الحرب المدنيين

. جريدة صوت الاهالي .

استيرادات الخطوط الجوية

كانت وزارة المواصلات والاشغال قد طلبت الى وزارة المالية الموافقة على اعفاء الالات وقطع الغيار التي تستوردها الخطوط الجوية العراقية من الرسوم الكمركية .

وقد علمنا ان وزارة المالية قد اجابت بانها ستاخذ هذا الاقتراح بنظر الاعتبار وتعفي الطائرات والادوات المستوردة لمصلحة الخطوط الجوية العراقية من هذه الرسوم عند البت في امر تعديل التعريفة الكمركية .

. جريدة الزمان .

سيارات الاجرة وتصنيفها الى درجتين

قررت مديرية شرطة النقليات والمرور جعل سيارات الاجرة في بغداد بعد القياد بفحصها على درجتين الدرجة الاولى تشمل السيارات التي يحق لها الاشتغال في جميع شوارع العاصمة . وبضمن ذلك شارع الرشيد . والدرجة الثانية تشمل السيارات التي يحق لها الاشتغال في شوارع العاصمة . ماعدا شارع الرشيد وقد زودت سيارات الدرجة الاولى ببطاقة بيضاء وسيارات الدرجة الثانية ببطاقة حمراء

. جريدة صوت الاهالي .

فهرس المخطوطات

بعثت الامانة العامة للجامعة العربية الى المجمع العلمي العراقي بفهرس يشتمل على اسماء المخطوطات التي قامت اللجنة الثقافية بتصويرها وهي من امهات الكتب الادبية والعلمية العربية

. جريدة الزمان .

زيادة المواليد على الوفيات في البلاد

يستدل من الاحصاءات التي تعنى الجهات المختصة باعدادها للنشر الان على ان زيادة تبلغ ٦٦,٠٠٠ ولادة قد وقعت خلال سنة ١٩٤٨ وقد توصلت الى هذه النتيجة من الاحصاءات الرسمية للمدن الرئيسية الثلاث وهي بغداد . والبصرة والموصل فقد ظهر ان نسبة الولادات في بغداد تبلغ (٢٧,٦) بالالف ونسبة الوفيات (١٣,٨) بالالف وكانت نسبة الولادات في الموصل [illegible] ونسبة [illegible] بعد [illegible] بالالف

. جريدة الزمان .

(العرسان الثلاثة)

سيعرض سينما [illegible] الرقص و [illegible] العرسان الثلاثة تمثيل محمد سلمان وسمية جمال واسماعيل ياسين وحسن فائق وشكوكو وغيرهم

. جريدة صوت الاستقلال .

مصفى النفط الحكومي في بيجي

اكدت لنا المصادر المطلعة ان البدء في تنفيذ مشروع مصفى النفط الحكومي في بيجي قد بات في حكم المنتظر . والجدير بالذكر ان الاتصالات لاتزال جارية بشان الحصول على القروض المالية اللازمة من البنك الدولي للاعمار للبدء بتنفيذ هذا المشروع الحيوي والمشاريع الاخرى المتعلقة بالسايلو ومشروع الثرثار والمعروف ان البنك المذكور ابدى استعداده لتقديم القرض المالي المطلوب بالنظر لثبوت نجاح هذه المشاريع المثلاثة

. جريدة الاخبار .

امطار شديدة

تلبدت سماء بغداد بالغيوم صباح امس وحوالي الساعة الواحدة ظهرا سقطت الامطار بغزارة شديدة مصحوبة بالرعد والبرق واستمر هطولها اكثر من نصف ساعة ثم انجابت السحب بعد ذلك

. جريدة الاخبار .

امس ١٩٤٩/٤/١٣

اصلاح بناية مدرسة

بناء على طلب مديرية معارف لواء الحلة وافقت متصرفية لواء الحلة على جمع مبلغ قدره (١٣٠) دينارا بطريقة التبرعات الاختيارية ضمن منطقة المحاويل وذلك لغرض اصلاح وترميم مدرسة قرية البو مصطفى .

. جريدة الاخبار .

واليوم ١٩٨٩/٤/١٣

الحملة الشاملة لبناء المدارس

يستمر العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تستهدف (٢٠٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية في محافظات العراق كافة .

وتشتمل خطة العام الحالي تنفيذ اكثر من (٨٠) الف صف دراسي موزعة على مدارس المحافظات .

مكتبة اضبنة الاصول

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى
الاموال الموقوفة

اعـــــــــلان

تعلن مديرتنا عن استبدال القطع المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالمزايدة العلنية مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الجريدة اليومية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير علما بان كافة الاجور والمصاريف على المستبدل .

قطعة	مقاطعة الشهرة	بدل التقدير	المســاحة
جزء من ٢/١	١٧ ـ المنصورية	ـ,٧٠٠٠ دينار	ـ,ـ,١٠ دونمات
٦٤/٧٩	٤ ابو جسره	ـ,٢٨٠٠٠ دينار	ـ,ـ,٣٥ دونما
٧/٧	٢ شيخ سعيده	ـ,٦٨٠٠ دينار	ـ,٦,٢٠ دونمات

مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى

١١٣٠

مــزاد علني
يــوم الجمعة المـصادف ١٩٨٩/٤/١٤

تعلن محلات كريم الصباغ للمزاد العلني عن بيع مجموعة كبيرة من اجهزة الاستنساخ نوع مينولتا موديل 370Z اسود وملون ذات مواصفات مميزة وموديل اخر 370 ذات مواصفات مميزة وموديل اخر 2100 ذات مـواصفات مميـزة ومـواد احتيـاطيـة واحبـار وورق لهذه الاجهـزة ، علمـا ان الاجهـزة المذكورة جديدة وغير مستعملة ، وستبيع محلاتنا في نفس الوقت اجهزة استنساخ نوع كانـون موديـل 77,50 ورويال وحجم 450 كانون وطابعات عربي ـ انكليزي واجهزة رونيو نوع ياباني جديدة واجهزة كمبيوتر وقاصات حديدية انكليزية ويابانية عدد ١٩ واجهزة تبريـد مركـزي الكتروني ذات السيـطرة ـ تدفئة وتبريد سعة ٥ و ١٠ و ١٥ طنا ، نوع ايطالي مع مواد احتيـاطيـة علمـا ان الاجهـزة جـديـدة ومستعملة ، وستبيع محلاتنا مجموعة من الاجهزة الكهـربائيـة وتحتوي عـلى مجوعـة من المسجلات والفـديوات والتلفـزيـونـات وكـاميـرات للفـديـو وكاميرات فوتوغـرافية ومـواد ومحاليـل استديـو ومجموعة من الاركنـدشنات الجـديدة والمستعملة ومجموعة من التحف القديمة والمكانس الكهربائية ، علمـا ان الدلالية والرسـوم على المشتـري ولزيادة المعلومات اتصلوا بهاتف ٧١٩٥٨٨٨ و ٧١٩٥٧٣٦ شارع النضال قـرب مستشفى فيضي سابقـا مقابـل فندق اوراس .

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي : السيد مدير مصرف الرافدين اضافة لوظيفته
المدعى عليهم : ١ ـ ناصر حسين الجبر
٢ ـ محمد كريم الحلفي
٣ ـ فتيان حميد القيسي
٤ ـ عبد يوسف عباس

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البـدائية المـرقمة ق/٤٨٦٨/ب/١٩٨٨ لدى محكمتنا . يطالب المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بمبلغ مقداره ٦٢٠٠,٠٠ دينار بموجب سنـد الكمبيـال المـؤرخ في ٩٨٧/٢/١ المستحق الاداء في ٩٨٧/٤/١ ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه الثالث فتيان حميد القيسي حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وذلك بالحضور امام المحكمة في موعد المرافعة في ٩٨٩/٥/١٠ او بحضور من ينوب عنه قانـونا وبعكسه سوف تجرى المرافعة غيابيا وحسب الاصول .

القاضي

اعلان

تعلن ادارة مزرعة المطلك في الصويرة عن بيع حاصدات لافـردا مـوديـل ٩٨٦ و٩٨٢ عـدد/٦ ذات خمسـة ابـلام وسـاحبات فيـات صالحـة للعمـل يـوم السبت المصـادف ٩٨٩/٤/٢٢ الساعة الحادية عشـرة صباحـا وذلك في مقر ادارة المزرعة الكائن مقابل معمل تنقية البذور عنـد مفرق الصويرة شارع عشرين على بعد (١٢) كيلو مترا الى اليسار فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين والمشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة .

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
القانونية ـ المناقصات

اعـــلان

مزايدة : استثمار مخيمات مدراء المشاريع على طريق المرور السريع رقم/١
« كمناطق استراحة »
الرقم (١)

تدعو الهيئـة العامـة للطرق والجسور للمـرة الثانيـة الشركات والمقاولين الراغبين للاشتراك في المزايدة الخاصة باستثمار مخيمات مدراء المشاريع الواقعة على طريق المرور السريع رقم/١ المدرجة مواقعها ادنـاه كمناطق استـراحة لمستعمـلي الطريق المذكـور لمدة (٢٥) سنـة مع العلم ان المخيمات تحتوي عـلى دور سكن ومحلات تسليـة ومطعم وبعض المرافق الاخرى وجميعهـا مؤثث بمستـوى جيد .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة اعلاه مراجعـة شعبة المنـاقصات في مـركز هـذه الهيئة للحصـول على شـروط ومخططات المزايدة بعد دفع قيمتها البالغة (٢٠٠) دينار (مائتي دينار) نقدا غير قابلة للرد مع تقديم خطاب ضمان او صك مصدق صـادرين عن مصرف الرافـدين او مصـرف الرشيـد بمبلغ قدره (ـ,٢٥٠٠٠) دينـار وان اخر مـوعد لتقديم العطاءات هو ٩٨٩/٥/١

أ ـ مخيم الجزء ط/٧ الرئيسي الواقع على الجهة اليسرى من الطريق السريع رقم/١ باتجاه البصرة وشرق تقاطع سوق الشيوخ

ب ـ مخيم الجزء ط/١١ الثانوي الواقع على الجهة اليسرى من الطريق السريع رقم/١ وعلى بعد (٨٤) كيلومترا غرب تقـاطع طليحة وعـلى بعد (٥٥) كيلومتـرا شرق تقـاطع الرطبة .

ج ـ مخيم الجزء ط/١٢ الرئيسي الواقع على الجهة اليمنى من الطريق السريع رقم/١ وببعـد (٣٣) كيلومترا غـرب تقـاطع الرطبـة وببعـد (١٠) كيلومتـرا غـرب تقـاطع عكاشات .

المدير العام وكالة

١١١٩

بشرى سارة

سيفتتح مزاد حي الجامعة العلني يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٤/١٤ في تمـام الساعـة الرابعة والنصف عصـرا

وستجدون اشياء مختلفة متكونـة من اثاث وكهـربائيـات وكرستالات وسجـاد مختلف الاحجام وعلمـا بان محـلاتنا مفتوحة طيلة ايام الاسبوع للبيع المباشر وسيكون كل يوم جمعـة الساعـة الرابعة والنصف عصـرا مـزادا علنيـا .

وللمعلومـات يـرجى الاتصـال بهـاتف ٥٥٦٨٩٨٥ ونحن بخدمتكم .

مزاد حي الجامعة العلني الواقع في شارع الربيع
قرب جامع/حي الربيع

محكمة جنح الكرخ

اعلان

الى/المتهم الهارب سهيل نجم عبد

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١٠٤٧/ج/٨٤ وفق المادة ٤٥٦ ق ـ ع ونظرا لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف المحليـة للحضور امـام محكمة جنـح الكرخ صبـاح يـوم المحاكمة الموافق ٨٩/٥/١٤ طبقا لاحكام الفقرة (ج) من المادة (١٤٣) الاصول وبعكسه ستجرى محاكمتك غيـابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة (١) من المادة (١٤٧) الاصولية .

القاضية

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ ـ مناقصة/انشاء الشوارع الداخليـة لمدينـة جزنيكـان (توسع)
٢ ـ رقم/٨٩/٧.

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركـات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعـلاه فعلى الراغبـين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المنـاقصة بعد دفع قيمتها البالغة (مائة وخمسون) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٩ .

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (السبت) المصادف ١٩٨٩/٤/٢٢

مدير الطرق والجسور

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقية
اعلان

مناقصة نقل عشرة الاف طن من طين الكاوؤلين من منطقة دويخلة الى معمل سمنت الفلوجة .

تعـلى هذه المنشـاة عن المناقصـة اعلاه وتـدعو كـافة المقاولين ذوي الخبرة والامكـانية للمشـاركة فيهـا ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مقر المنشاة الدائـرة القانونية الكائن في الزعفرانية/طريق معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره (٥,٠٠) خمسة دنانير غير قابلة للرد على ان تقـدم العطاءات داخـل اغلفة مختـومة مـؤشر عليها اسم المناقصة واخر موعد للتقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة وفي موعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٤/٢٣ .

ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبـة بكتاب تقـديم المناقصة ـ

ء/المدير العام

اعلان

من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب علي حسين جبار

لما كنت متهما لدينا في القضية المـرقمة ١٩٨٩/ج/٢٦٩ وفق المادة ١/٥٧ من قانون ضريبة الدخل ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانـا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امـام هذه المحكمـة صباح يـوم المحـاكمـة المصـادف ١٩٨٩/٥/١٤ وبعكسـه ستجـرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الأصول .

القاضي

١١٤٣

محكمة الاحوال المدنية في بغداد/المركز
اعلان

اقامت المدعية عمشة حسني جـواد الدعـوى المرقمـة ٨٩/٤٠٩ محكمـة الاحوال المدنية في بغداد /المـركز عـلى المدعى عليه امـين السجـل في الكـرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسم ابنتها وجعله صبا بدلا من صبرية استنـادا لاحكام المـادة ٢١ من قانـون الاحـوال المدنيـة رقم ٦٥ لسنـة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحليـة فمن له حق الاعتـراض عـلى الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

مفقودات

فقـدت مني الهويـة الصـادرة عن مديريـة التقاعـد العـامـة والمرقمـة ١٢٨٧٨٣٤٠٠٣ والهوية الصـادرة عن الشـركـة العـامـة لتجـارة السيـارات والمـرقمة ١٣٦ والهـويـة الصـادة عن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية والمرقمة ١٦٢ باسم هشام عـلي عبدالله فمن يعثر عليهم تسليمهم لمصدرهم .

■ فقدت مني الهويـة الصادرة عن كلية الاداب ـ جامعة بغداد باسم محمد ابراهيم زوين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدت مني وصل التامينات الصادر في ١٩٨٤/٧/٢٢ عن بلديـة الدورة باسم رسمية عبدالله عبدالحسين فمن يعثـر عليه تسليمه لمصدره .

دائرة التسجيل العقاري في طوز
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتـاريـخ ١٩٨٩/٤/٩ لتسجيـل تمـام العقار تسلسل ٤٦٠ محلة جقلة له باسم ورثـة المتوفى /احمـد مصطفى محمـد مجددا باعتبارا حائزا له بصفة المـالك للمدة القانونية ؛ ولغرض تثبيت الملكية تمهيـدا للتسجيل وفق احكـام قانـون التسجيـل العقاري رقم (٤٣) لسنـة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ـ فعلى كل من يدعي بوجود عـلاقة او حقـوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صبـاحا من اليـوم التـالي لانتهاء مـدة هذا الاعـلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في طوز

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتـاريخ ١٩٨٦/٩/٢٨ لتسجيـل تمـام العقارات تسلسل ٥٩ , ٦٠ ٦١ , ٦٢ محلة جسر الملح باسم ورثة جعفر عبدالنبي مجددا باعتباره حائزا له بصفة المـالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكـام قـانون التسجيـل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنـا اعلان هـذا الطلب فعلى كل من يـدعي بوجـود علاقـة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مـا لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يـوما اعتبـارا من اليوم التـالي الاعـلان لنشر هـذا الاعـلان وكـذلك الحضور غب موقـع العقار في السـاعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعـلان وذلك لاثبات حقـوقه مـوقعيـا في الكشف الذي سيجـرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ء/ مدير دائـرة التسجيل العقـاري في البصرة

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
اعلان
المدعية/بهية محمد سلمان
المـدعى عليـه/محمـد نصيف جـاسم /مجهول محل الاقامة

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعـوى المـرقـمـة ٩٨٨/٤٢٦٨ في ٩٨٩/٣/٢٥ تقضي بوقوع التفريق بينك وبين زوجتك المدعية وبالنظر لمجهولية محل اقامتـك فقد تقـرر تبليغك اعـلانا بصحيفتين محليتين بقرار المحكمة اعلاه للاعتـراض على الحكم الغيـابي ضمن المـدة القانـونية وعنـد تبليغك وعـدم حضورك بعد انتهـاء المدة القـانونيـة فسوف يعتبر الحكم الصـادر عن هذه المحكمة بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا للمادة ١٧٧ مرافعة .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبـارة ١٨٠٣/ب/١٩٨٨ بتـاريـخ ١٩٨٩/٣/١ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى مجيد حميد احمد ولاكتسـاب الحكم الدرجـة القـطعيـة وانتهاء مرحلة وضع اليد قـرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبـة في الشراء مـراجعة هـذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التـامينات القـانونيـة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٣٧٣٠) دينارا ان لم شـريكا وستجـرى الاحـالة القـطعيـة بعهـدة الراغب الاخير بعـد السـاعـة الثانية عشرة من اخر يـوم للمزايـدة والدلاليـة ورسـوم التسجيـل عـلى المشتري .

القاضي

الاوصاف :
١ ـ نوع الملك ورقمه : ٢/٢٣٣ م ٢٧
٢ ـ صنفه : ملك صرف
٣ ـ المساحة : ٣٧٣ م٢

للبيع

فنـدق سيـاحي تحـت الانشـاء في محـافظة اربيـل مصيف صـلاح الدين وعلى وشك الانتهاء مساحتـه ٢٠٠٠ م٢ مبني اربعة طوابق ٧٠ غرفة نوم صالة ومطعم وديسكو للمعلومـات الاتصال بـهـاتف ٥٥٤٤٤٩٩ في بـغـداد ومن العاشرة صباحا الى التاسعة مساء .

للبيـــع

معمـل حلويـات الجـوزيـة لانتـاج السجلات وغيرها بغداد/ حي الرياض/ مقابل كنيسة الارمن .
للمعلومات /مكتب النورس للاعلان هاتف ٧١٩٧٢٦٢

دائرة التسجيل العقاري في خانقين
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بنـاء على الطلب المقـدم الى هذه الدائرة بتاريـخ ١٩٨٩/٤/٣ لتسجيل تمـام العقار تسلسـل ٧٠ محلة عبدالله باسم عبدالستار محمد محمود وشركائه مجددا باعتباره حائزا له بصفة المـالك للمدة القانونية . ولعرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكـام قـانون التسجيـل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنـا اعلان هـذا الطلب فعلى كل من يـدعي بوجـود علاقـة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مـا لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في مـوقع العقار في الساعة العاشرة صباحـا من اليوم التالي لانتهـاء مدة هـذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجـرى في اليوم المـذكور لهـذا الغرض .

مـلاحظ دائـرة التسجيـل العقـاري في خانقين .

محكمة بداءة المقدادية
اعلان

اقـام المدعي غيـدان خليفة جمعـة الدعـوى البـدائـيـة المـرقـمـة ١٠٠/ب/١٩٨٩ على امين السجل المدني في المقدادية اضافة الى وظيفته طالبا فيها تبديل لقبه وجعله الجبوري بـدلا من العزاوي عليه قررت المحكمة نشر ذلك في احـدى الصحف المحليـة فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمـة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سينظر في الطلب حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعية : سعاد عبدالجبار محمد الامين
المـدعى عليهـا ـ بلقيس ابـو القـاسم محمد صادق .

اصـدرت محكمـة بـداءة الكـرخ في الدعوى المرقمة ١٢/ب/٨٩ حكما غيابيا بتاريخ ٨٩/٣/٢٣ يقضي بالزامك بتادية مبلغ قدره ٦٥٠٠,٠٠ دينار وتحميلهـا المصـاريف القضـائيـة لعـدم تسجيـل السيـارة المـرقمـة (١٠٤٦٦٥ بغـداد) داتسن ١٩٧٩ ولمجهولية محل اقامتـك تقرر تبليغك اعلانا بـالصحف المحلية ولك حـق الاعتـراض والاستئنـاف والتمييز خلال المدة القانونية اعتبـارا مـن اليـوم التـالي للنشر وبعـكسـه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة مدينة صدام
اعلان

المدعون : سنيه وسعديه ومدارس بنات عبدسلطان
المدعى عليه/بشير عبدسلطان

تنفيـذا للحكـم البـدائي المـرقـم ٦٥١/ب/٩٨٧/٨٦ والمـؤرخ ٩٨٧/٩/٢٠ والمكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيـوع العقـار المـرقم ٤/١٠٥٠٧/٤ وزيـريـة رقم الابـواب ١٣/١٧/٧ مـدينة صدام تبيـع هـذه المحكمة وبالمـزاد العلني ولمدة ثـلاثين يـوما اعتبـارا من اليـوم التـالي للنشر العقار الموصـوف اعلاه فعـلى الراغب بالشراء ممن سجلوا في احصاء عام ٩٧٧ في بغداد الحضور الى هذه المحكمة خلال المـدة المـذكـورة مستصحبـين معهم التامينات القانونيـة البالغـة ١٠٪ من القيمـة المقدرة وستجـرى المزايـدة في اليوم الاخير للاعلان واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي الاول

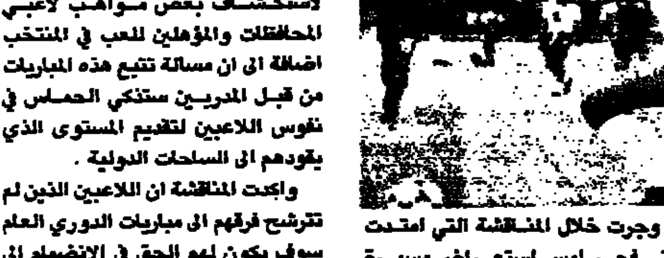
الاوصاف :
دار سكن تحتـوي على ثـلاث غـرف وهول ومطبخ وحمام ومـرافق ومخزن صغير وجميع ارضيـة الدار كاشي مـع السطح ودرجة عمرانه دون المتوسط
المساحة/١٤٤ م٢
الشاغل/محمد علي خسرو يرغب البقاء بعد البيع بصفة مستاجر
القيمة المقدرة/(١٨٦٠٠/٠٠٠) دينار ارضا وبناء
النفقة السنوية/(١٢٠٠,٠٠٠) دينار

هكذا في الأصل

■ يوم عمل رمضاني حافل في الاتحاد المركزي لكرة القدم ■

مناقشة الاستعدادات لتنظيم بطولة كأس فلسطين والمنتخبين الوطني والشباب للمشاركات المقبلة





عاش الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم امس الاول يوم عمل رمضاني حافل عقد فيه اجتماعين مهمين امتد الثاني حتى فجر امس وحرص السيد كريم محمود الملا رئيس الاتحاد على حضورهما وترؤس المناقشات التي جرت خلالهما .

وكرس الاجتماع الاول للاتحاد لمناقشة تقارير لجان بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم والتي سيضيفها العراق بين الحادي والثلاثين من شهر اب والرابع عشر من ايلول المقبلين حيث ناقش الاتحاد التقرير المعد من قبل لجنة الملاعب التي يراسها الدكتور عبدالقادر زينل اثر زيارة قام بها اعضاء اللجنة الى بعض المحافظات المقترح اقامة مباريات تصفيات بعض المجموعات على ملاعبها .

وقد بينت اللجنة في تقريرها ملاحظاتها عن ملاعب تلك المحافظات والامكانات المتوافرة فيها من حيث اماكن السكن واقامة الوفود والملاعب التدريبية واشارت الى بعض المستلزمات الواجب توفيرها لاقامة المباريات فيها حيث اعتمد الاتحاد وبصورة مبدئية محافظات بغداد والتاميم ونينوى وصلاح الدين لاستضافة المجموعات .

كما ناقشت اللجنة ملاحظات السيد احمد عباس رئيس لجنة المراسم فيما يتعلق بفعاليات حفلي الافتتاح والختام وتقرر التنسيق مع القوات المسلحة العراقية (الجيش وقوى الامن الداخلي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بشأن تأمين بعض فعاليات حفل الافتتاح وكذلك مشاركة طلائع القطر في احدى هذه الفعاليات لمناسبة يوم الطلائع .

واطلع الاتحاد على التقرير المقدم من قبل الدكتور شامل كامل امين سر الاتحاد حول توجيه الدعوات الى الاقطار العربية للمشاركة في البطولة واعتذار الاردن كما اشار الى تعميم بعث به الاتحاد العربي لكرة القدم الى كافة الاقطار العربية يحثها فيه على المشاركة في تجمع الشباب العربي من اجل التعريف بالقضية العادلة لفلسطين .

وعقد بعدها الاتحاد جلسة لمناقشة مسالة اعداد المنتخب الوطني العراقي حضره كافة مدربي المنتخبات المعتمدين لدى الاتحاد والمدرب الانجليزي وليم اسبري فيما تغيب عنه مدرب المنتخب الوطني السابق عمو بابا رغم الدعوة الموجهة اليه من الاتحاد للمشاركة في المناقشة !!

وجرت خلال المناقشة التي امتدت حتى فجر امس استعراض مسيرة المنتخب الوطني الاخيرة ومسالة اعداد المنتخب الجديد حيث شارك المدربون كافة في اغناء هذه المناقشة التي ادلى خلالها السيد رئيس الاتحاد بملاحظات قيمة واراء صائبة تهدف الى تطوير اللعبة في القطر وتجاوز الكبوة المؤقتة للكرة العراقية .

بطولة عموم القطر فرصة جيدة لاختيار الاكفاء

وبهدف ايجاد قاعدة صلبة لهيكل البناء الجديد للمنتخب الوطني ولغرض تحمل جميع المدربين مسؤولية انتقاء العناصر الجيدة والكفوءة والمؤهلة لنيل شرف تمثيل الوطن المفدى في الساحة الدولية فقد اجمع المشاركون على ان مباريات الدوري العام للاندية العشرة التي ستبدأ في السادس عشر من هذا الشهر ستمثل للمدربين فرصة جيدة لاستكشاف بعض مواهب لاعبي المحافظات والمؤهلين للعب في المنتخب اضافة الى ان مسالة تتبع هذه المباريات من قبل المدربين ستذكي الحماس في نفوس اللاعبين لتقديم المستوى الذي يقودهم الى الساحات الدولية .

واكدت المناقشة ان اللاعبين الذين لم تترشح فرقهم الى مباريات الدوري العام سوف يكون لهم الحق في الانضمام الى صفوف المنتخب الوطني وفي ضوء ماقدموه في مباريات فرقهم في دوري هذا الموسم .

مراقبو المباريات

وتنسب ان يراقب المباريات التي تجري في ملعب الشعب المدرب الانكليزي اسبري والسيدان موفق المولى ودكلس عزيز ويراقب مباريات ملعب الزوراء السيدان انور جسام وعادل يوسف ومباريات ملعب الكشافة السيدان سعد جميل وسعد حمزة ومباريات ملعب الرشيد السيد حازم جسام حيث سيتولى هؤلاء مسؤولية انتقاء العناصر المؤهلة للعب في المنتخب الوطني .

اعداد منتخب الشباب لكاس فلسطين

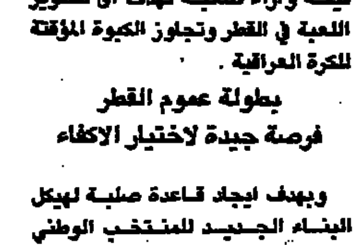
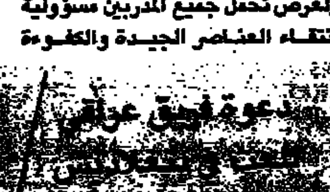
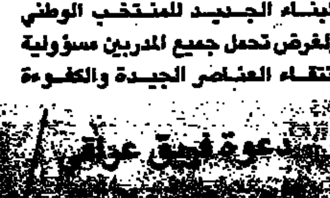
وناقش بعدها الاتحاد تقرير المدرب الانكليزي حول منتخب شباب القطر الذي يعد لبطولة كاس فلسطين ومقترحاته الخاصة باقامة ثلاثة معسكرات تدريبية اختار لها اماكن متعددة حيث جرت مناقشة حولها بهدف تامين كافة مستلزمات الاعداد الجيد للبطولة .

وكان السيد اسبري قد اقترح اقامة معسكر تدريبي باسرع وقت ممكن واقامة معسكر ثاني في افريقيا قبل ان يدخل الفريق معسكره الثالث الذي اقترح الاتحاد العراقي اقامته في يوغسلافيا في شهر تموز للاستفادة من اتصالات تجريها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مع الجهات الرياضية في يوغسلافيا .

دوري عموم القطر

وناقش المجتمعون موضوع اسلوب اقامة مباريات الدوري العام المقبل والذي تقرر فيه تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تجري مبارياتها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث تقرر بعدها اعتماد اسلوب منح نقطتين للفائز ونقطة واحدة لكل من الفريقين في حالة التعادل دون اللجوء الى اسلوب تمديد الوقت وكسر التعادل بضربات الجزاء كما كان متبعا في مباريات الدوري .

يوسف جويدة


دعوة فريق عراقي ... الدعوة للاتحاد ... للمشاركة ... الذهبية ... المقبل

السعودية والكويت تشاركان ببطولة كأس فلسطين في بغداد

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم في الاجتماع الذي عقده في الرياض مساء امس الاول برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد الموافقة على دعوة الاتحاد العراقي للمشاركة في بطولة كاس فلسطين للشباب .

الكويت تشارك ايضا

واعلنت الكويت مشاركتها ايضا في البطولة وذكر الشيخ احمد نواف الاحمد عضو اتحاد كرة القدم مدير لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية انه سيتم اختيار (٤٦) لاعبا لفسح المجال امام المدرب البرازيلي الجديد (جيلسون) للاختيار النهائي بعد تدريب الفريق .

واضاف ان البرنامج التدريبي للفريق سيبدأ في مطلع تموز المقبل بعدما يقام معسكر تدريبي في احدى الدول الاوروبية للعب هناك عددا من المباريات التجريبية .

واشار الشيخ احمد نواف الاحمد الى ان منتخب الشباب سيشارك بعد بطولة كاس فلسطين مباشرة ببطولة الصداقة التي ستقام في مسقط خلال ايلول المقبل .

احتفاء بعيد ميلاد صانع النصر والسلام

الترسانة المصري يلاعب الطيران والشرطة

علمت « الرياضة والشباب » ان فريق نادي الترسانة الرياضي في جمهورية مصر العربية الشقيقة سيشارك في احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث سيخوض فريقه الاول بكرة القدم مباراتين وديتين في بغداد .

وتاتي هذه الزيارة بدعوة من مديرية العاب قوى الامن الداخلي فقد اعلن الدكتور عبدالقادر زينل مدير الدائرة ان الفريق المصري الذي حدد زيارته بين العشرين والسادس والعشرين من هذا الشهر سيلعب اولى مبارياته امام نادي الطيران في الثالث والعشرين منه ويخوض مباراته الثانية امام نادي الشرطة في الخامس والعشرين منه .

فوز المشاة بكرة اليد

فاز فريق مديرية المشاة على فريق المعهد التقني برصيد (٢٩ ـ ١٥) هدفا في مباراة بكرة اليد ضمن بطولة دوري المقر العام .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي جرت في قاعة الصقور بتقدم المشاة (٢٠ ـ ٦) .

■ دوري كرة السلة ■

فوز الشباب على الطيران والامانة على الارمني

■ اليوم المباراة المهمة بين الكرخ والشرطة ■

فاز نادي الشباب على نادي الطيران برصيد (٩٨ـ٩٢) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن الدور التاسع من المرحلة الثانية جرت بينهما امس في قاعة الصقور .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان زهير محمد صالح واحمد حسين بتقدم الشباب (٤٧ـ٤٦) .

فوز الامانة على الارمني

وفاز نادي الامانة على النادي الارمني برصيد (٧٩ـ٥٥) نقطة في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب ضمن الدور نفسه .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة لصالح الامانة (٤٤ـ٢٢) نقطة .

الكرخ والشرطة في مباراة مهم .. اليوم

ويختتم هذا الدور بلقاء مهم يجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين ناديي الكرخ والشرطة بقوده السيدان حارث شاكر وجواد رزوقي .

حرص على التمسك بالخلق الرياضي

قال مسؤول في نادي يوفنتوس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم امس الاول ان النادي وقع غرامة على حارس مرماه ستيفانو تاكوني لضربه خصما كان على الارض اثناء مباراة يوم الاحد الماضي .

وكان تاكوني وهو احتياطي في الفريق القومي الايطالي قد ضرب بقدمه الارجنتيني بيدرو بابلو باسكولي مهاجم فريق ليتشي داخل منطقة الجزاء في الشوط الثاني للمباراة التي فاز فيها ليتشي (٢ـصفر) ولم ير الحكم ذلك كما ان باسكولي لم يصب باذى ولكن متحدثا باسم يوفنتوس قال ان النادي يريد ان يجعل منه عبرة . وقال « ان حتى فكرة ضرب احد مخزية » .

ولم يذكر المتحدث قيمة الغرامة ولكن صحفا ايطالية قالت انها تبلغ مليوني ليرة (١٥٠٠) دولار .

وقال تاكوني انه يأسف لما حدث ولكنه نتيجة للتوتر بعد ان حاول باسكولي منعه من النهوض .

وقال (ادركت فور فعل ذلك انه خطا . لقد ضربته في كتفه وليس في وجهه حتى لااوذيه) .

وفد القطر بالسباحة يغادر الى زامبيا .. اليوم

يغادر بغداد اليوم متوجها الى زامبيا وفد السباحة العراقي للمشاركة في البطولة الدولية التي ستجري هناك في الفترة من ١٤ الى ١٧ نيسان الحالي للفئات العمرية دون ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ سنة للبنين والبنات .

والوفد برئاسة السيد زويع الراوي امين سر الاتحاد المركزي للسباحة ويضم في عضويته السادة عبد الاله محمد اداريا وعامر نعمة مدربا والزميل سلمان علي صحفيا وسبعة سباحين هم : سرمد عبد الاله وسامر عبد الصاحب وليهاب لويس وحيدر جعفر ومحمد عبد الاله وفادي نبيل وخالد طارق محمد علي . وسباحتان هما : وسن رسام وليلى يونس .

◆ في دوري كرة اليد

ثلاث مباريات تجري اليوم

في اطار المرحلة الاخيرة لبطولة دوري اندية القطر بكرة اليد لفرق الدرجة الاولى تجري اليوم ثلاث مباريات اثنتان منها في الساعة الخامسة عصرا ببغداد وهما الرشيد مع الشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب والجيش مع الكرخ في قاعة الصقور بينما تجري المباراة الثالثة وهي بين البحري والطلبة في الساعة الرابعة بقاعة كلية التربية الرياضية في البصرة .

■ في ختام دوري بغداد ■

اليوم .. الرشيد يقابل الجيش

يلعب فريقا ناديي الرشيد والجيش في الساعة الرابعة من عصر اليوم بملعب الشعب مباراتهما المؤجلة بدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم . يقودها السادة : عبد القادر عبداللطيف ومحمد سليم وطارق احمد وبهلول حميد . وبها يختتم الدوري .

والرشيد يحتل المركز الثاني برصيد ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة وللجيش ٢٠ نقطة من نفس عدد المباريات في المركز السادس .

دوري الشباب

وفي مباراتين مؤجلتين ايضا ضمن دوري الشباب يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الرشيد فريقا الجيش والصليخ بتحكيم السادة . رضا عبيد وحمزة مهدي ومازن جميل تعقبها بنفس الملعب مباراة الرشيد والشرطة بتحكيم السادة : سعد منعم ورعد عبد الامير وكريم عدنان .

دوري المناطق للدرجة الثانية

وضمن الدور الخامس من دوري المناطق للدرجة الثانية تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم اربع مباريات وهي :

■ سامراء مع الفتوة في ملعب الموصل بتحكيم السادة : ياور نامق وحمودي كريم وخالد صالح .

■ برايتي مع الوطن في ملعب اربيل بتحكيم السادة : رسول مجيد وفاضل عباس ومثنى رحيم .

■ الكوفة مع اليقضة في ملعب الحمزة بتحكيم السادة سلام حميد وشاكر محمود وسعدون حيال .

■ الطف مع الخلص في كربلاء بتحكيم السادة حسين نجم وفلاح منفي وحازم حسن .

بطولة الاشبال بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي للجودو بطولة الاشبال المفتوحة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في مركز شباب القائد .

وتتضمن البطولة التي تستمر ثلاثة ايام منافسات باوزان ٤٠ كلغم و٤٥ و٥٠ و٥٥ و٦٠ وفوق ٦٠ والوزن المفتوح .

تكريم

كرمت المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ امس الاول فرق الطلبة والطالبات الفائزة بمسابقات العاب القوى لدورة النصر المدرسية التي اختتمت في واسط الخميس الماضي .

ووزع الهدايا التكريمية التي شملت المدربين كذلك السيد المدير العام لتربية بغداد الكرخ .

صحيفة قطرية تشيد باخلاق لاعبي الرشيد

اشادت صحيفة العرب الرياضي القطرية باخلاق وسلوك فريق نادي الرشيد لكرة القدم ..

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس لقد نسينا الرشيد البطل الكبير بنجومه وروحه الرياضية الكبيرة التي تجلت هناك في بغداد بحسن الاستقبال والوداع وتجلت اكثر في الدوحة ..

ووصفت الصحيفة كابتن فريق الرشيد اللاعب عدنان درجال بانه نجم كبير بعطائه واخلاقه التي نادرا ماتجدها بين الاسرة الرياضية عندما اصر ان يصافح لاعبي السد نجما نجما ويهنئهم بالفوز ..

ومن جهة اخرى يستعد المنتخب القطري لكرة القدم بقيادة مدربه الجديد دينوسانى لتصفيات كاس العالم للدخول في معسكر خارجي في فرنسا خلال النصف الثاني من شهر حزيران المقبل .

■ في دوري انكلترا بكرة القدم ■

للمرة الثانية خلال اربعة ايام .. ليفربول يعود الى الصدارة




دالغليش

للمرة الثانية خلال اربعة ايام يعود نادي ليفربول الى تصدر دوري اندية انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على ميلوول صاحب المركز الخامس بهدفين مقابل هدف واحد .

بدا ميلوول التسجيل بواسطة اللاعب دنيس سلمان في الدقيقة السابعة غير ان جون بارنس لاعب منتخب انكلترا سجل هدف التعادل في الدقيقة الثالثة والعشرين ثم سجل زميله في المنتخب جون الدرج هدف الفوز في الدقيقة الاربعين حيث احتج لاعبو ميلوول على حالة تسلل جاء منها الهدف .

وكان مراقب الخط قد رفع رايته مشيرا الى حالة تسلل لالدرج غير انه اخفضها بعد اشارة من الحكم باستئناف اللعب .

الفوز رفع رصيد ليفربول الى (٦٣) نقطة وهو نفس رصيد الارسنال من (٣٢) مباراة لكل منهما غير ان ليفربول يتقدم بفارق الاهداف (٥٥ـ٢٤) مقابل (٦١ـ٣٦) للارسنال يليهما نوروينش بـ (٥٦) نقطة .

دالغليش مغتبط

وقد احتفل مدرب ليفربول كيني دالغليش بالفوز احتفالا مزدوجا خصوصا بعدما علم ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وافق على عودة الاندية الانكليزية الى الاشتراك في المسابقات الاوروبية السنوية اعتبارا من الموسم المقبل . وقال دالغليش ان القرار الجديد هو افضل مكافأة للجمهور الذي عمل طويلا من اجل تحسين صورته في ميادين اللعبة

واكد دالغليش ان الصراع على بطولة الدوري سيبقى عنيفا بين ليفربول والارسنال ووضع في الوقت ذاته ثقته الكبيرة بفريقه الذي كان يتاخر عن الارسنال بفارق ١٩ قبل ستة اسابيع فقط

دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية

تتواصل بمدينة الكوت مركز محافظة واسط مسابقات دورة النصر والسلام المدرسية الرياضية لمنتخبات مديريات تربية المحافظات بالالعاب المنظمة للطلبة والطالبات .

واسفرت نتائج اليوم الثالث عن فوز منتخب الرصافة بكرة القدم على منتخب اربيل باربعة اهداف مقابل لاشيء وفوز منتخب كربلاء على منتخب واسط بهدف واحدة مقابل لاشيء .

وفي كرة السلة للطلاب فاز منتخب الرصافة بـ ١٠٣ نقاط مقابل ٦٨ نقطة وفي الكرة الطائرة فاز منتخب الرصافة على منتخب القادسية بشوطين مقابل شوط واحد اما في كرة اليد فقد فاز منتخب الكرخ على منتخب نينوى بـ ٢٦ هدفا مقابل ٢٣ .

وضمن مسابقات الطالبات فاز منتخب الرصافة بكرة السلة على منتخب صلاح الدين بـ ٣٥ نقطة مقابل ٢٣ وفي الكرة الطائرة فاز منتخب الرصافة على منتخب ديالى بشوطين مقابل لاشيء

الاتحاد الاوربي لكرة القدم يعيد الاندية الانكليزية الى مسابقاته اعتبارا من الموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١

اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي لكرة القدم خلال جلسة عقدتها مساء امس الاول في بالميلا (٤٠ كلم جنوب لشبونه في البرتغال) قرارا بالسماح للفرق الانكليزية الاشتراك في مسابقاتها السنوية الثلاث اعتبارا من الموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

وجاء في بيان للاتحاد الاوربي تلاه رئيسه الفرنسي جاك جورج « ان اعادة الفرق الانكليزية سيكون مشروطا بتطبيق كامل (من جانب الاندية الانكليزية) لدعوة المجموعة الاوربية لمكافحة العنف » .

بيد ان القرار الجديد لم يلغ العقوبة السابقة التي فرضت على نادي ليفربول الانكليزي بالذات والتي تنص على ابقائه ثلاث سنوات اضافية بسبب احداث ملعب هيسل في العاصمة البلجيكية بروكسل خلال ايار ١٩٨٥ .

واوضح البيان ان على اللجنة التنفيذية تثبيت قرارها الجديد في حزيران ١٩٩٠ في ضوء التقرير الذي سيرفعه اليها جاك جورج . وخلال نيسان من العام ذاته سيزور جاك جورج لندن لاجراء مباحثات مع وزير الرياضة البريطاني ليستعرض الاجراءات الامنية المتخذة في الملاعب الانكليزية .

واتخذ القرار بالاجماع اثر جلسة مغلقة استمرت لربع ساعات . وقبل اصدار القرار استمع اعضاء اللجنة التنفيذية لمرافعة استمرت ساعة ونصف الساعة من قبل غراهام كيلي المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي (وجاك دونيت) رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد ذاته) اللذين حملا الى باليلا ملف اعادة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوربية .

بيد ان القرار الجديد للجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي يحتاج الى مصادقة من جميع اعضاء هذا الاتحاد اثر اجتماع خاص سيعقدونه لاحقا مع المسؤولين في الحكومة البريطانية .

من جهته رأى البرلمان الاوربي خلال جلسة عقدها في مدينة ستراسبورغ الفرنسية ان منع الفرق الانكليزية عن خوض المسابقات الاوربية كان « من دون اساس قانوني » و « مضادا لتحرك المواطنين » ويمنع « لاعبي كرة القدم عن اظهار مواهبهم على المستوى الاوربي » . ودعا اعضاء البرلمان اللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوربية الى « التحرك قضائيا » لوضع حد للقرار لابعاد الفرق الانكليزية معتبرين ان هذا القرار « مخالف لمعاهدات المجموعة » .

وكانت الفرق الانكليزية ابعدت عن المسابقات الاوربية الى اجل غير مسمى بعد احداث ملعب هيسل التي وقعت قبل ساعة واحدة من المباراة النهائية لكاس الاندية بطلة الدوري بين ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي في ٢٩ ايار ١٩٨٥ والتي انتهت بفوز يوفنتوس بهدف مقابل لاشيء سجله الفرنسي ميشال بلاتيني بضربة جزاء . واسفرت هذه الاحداث عن مصرع ٣٩ شخصا واصابة اكثر من ٤٥٠ اخرين .

واكدت التحقيقات القضائية ان مشجعي ليفربول كانوا الاساس في الماساة عندما تعمدوا مهاجمة مشجعي يوفنتوس بلا مبرر فزرعوا الرعب في نفوس رواد الملعب المكتظ . ولم يتدخل رجال الشرطة البلجيكيون لابعاد انصار ليفربول الا بعدما مات الكثيرون تحت الاقدام . وبعد استشارات طويلة قرر مسؤولو الاتحاد الاوربي عدم الغاء المباراة التي تحولت من عيد الى ماساة حقيقية .

ولقي القرار الجديد للاتحاد الاوربي لكرة القدم ردود فعل واسعة في مختلف الاوساط الكروية في اوربا . وقد رحبت جميعها بالقرار من دون استثناء . وفي مايلي ما قاله بعض المسؤولين الاوربيين ..

■ جاك جورج (رئيس الاتحاد الاوربي) ... الكرة الان هي في ملعب المشجعين الانكليز . فعليهم التخلص من مثيري الشغب الذين اساؤوا الى الكرة الانكليزية .

■ غراهام كيلي (المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي) .. القرار عادل . ان الكرة الانكليزية ليست مسؤولة وحدها عن شغب يثيره بعض « الهوليغنز » . ومع ذلك علينا ان نبعد هؤلاء عن ملاعبنا .

■ جاك دونيت (رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الانكليزي) .. سررنا للقرار المهم والايجابي . كنت دائما متفائلا باتخاذ قرار مماثل ينهي عقوبة ثقيلة للغاية اتخذت بحق الكرة الانكليزية .

■ ميشال بلاتيني (مدرب منتخب فرنسا) .. ارحب بالقرار الجديد . ان العقوبة التي فرضت على الاندية الانكليزية كانت منطقية غير انها الحقت الاذى بعدد كبير من الاندية واللاعبين الذين لم يقترفوا ذنبا . سبق لي ان قلت لرئيس الاتحاد الاوربي ان الوقت حان لالغاء العقوبة لان مشكلة العنف تخص المجتمع ككل ولا تخص كرة القدم وحدها .

■ كولين مويثيهان (وزير الرياضة البريطاني) .. لقد اعترف الاتحاد الاوربي بالاجراءات التي اتخذها الانكليز لمحاربة شغب الملاعب . وسيساهم اعتماد نظام البطاقات الشخصية للمشجعين اعتبارا من الموسم (٩٠ ـ ٩١) في منع الهوليغنز من السفر الى الخارج .. علينا القيام باجراءات كثيرة الى ان يحين الموسم ٩٠ ـ ٩١ واعتقد ان اهم هذه الاجراءات سيكون اعتماد نظام البطاقات الشخصية نهائيا .

■ انخيل فيار (مدير الاتحاد الاسباني) .. القرار مناسب . واعتقد ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي رات ان الضمانات التي قدمها الانكليز كانت كافية .

■ جيانكارلو بلترامي (مدير نادي انترناسيونالي الايطالي) .. نحن مسرورين للغاية للقرار الجديد لان غياب الاندية الانكليزية اثر كثيرا على المسابقات الاوربية خلال السنوات الماضية وهذا ما افقد المسابقات مصداقيتها . ان الاندية الانكليزية حجر اساس في المسابقات المذكورة . الكلام الان هو للسلطات الانكليزية المسؤولة عن اتخاذ التدابير اللازمة لعدم تكرار ما حصل عام ١٩٨٥ .

■ جيامبييرو بونيبرتي (رئيس نادي يوفنتوس الايطالي) .. انا مسرور للقرار الذي يعتبر امرا ممتازا لكرة القدم في العالم اجمع . وستعود الى المسابقات القارية هيبتها بفضل اشتراك الفرق الانكليزية التي لعبت دائما الدور الرئيس فيها ان على صعيد النتائج او على صعيد العروض .

في حديث « للجمهورية » الهاشمي بناني :

٨٥ مليوناً قوة العمل العربية نهاية هذا القرن

٤٧٪ حجم مشاركة العمالة في النشاط الاقتصادي بالعراق ومصر

كتب مجيد اللامي :

اكد السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية بان من اهم ملامح القاعدة البشرية والتي تتعلق بمستقبل قوة العمل في الوطن العربي غلبة الفئات الصغرى من الاعمار اقل من ١٥ عاما والتي تكاد تمثل نصف سكان الوطن العربي .

وقال في حديث « للجمهورية » ، ان التوقعات المستقبلية تشير الى استمرار هذا الملمح حتى مطلع القرن المقبل وتترتب اثار اجتماعية واقتصادية هامة لغلبة الفئات الصغرى فهي تعني ارتفاع « معدل لاعماله » اي نسبة غير العاملين الى العاملين من السكان واذا تذكرنا ان قوة العمل ـ منخفضة في الاقطار العربية وتتجاوز في الوقت الحاضر ٢٥٪ في المتوسط لادركنا حجم المشكلة كما ان هذه السمة الثابتة للهيكل الديموجرافي العربي تلقي مسؤوليات جسيمة على الحكومات العربية فهي تعني ضرورة تخصيص مزيد من الموارد لدعم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية . وكذلك خلق فرص عمل جديدة لمن يدخل في سوق العمل ..

■ قوة العمل والنشاط الاقتصادي ■

وتحدث السيد بناني عن قوة العمل العربية ومعدل مشاركتها في النشاط الاقتصادي ..

فقال : من المتوقع ان تصل هذه القوة الى ٦١ مليونا عام ١٩٩٠ وحوالي ٨٥ مليونا مع نهاية هذا القرن وتتسم العمالة العربية بصفة عامة بانخفاض المشاركة في النشاط الاقتصادي على المستوى الاجمالي وعلى مستوى الذكور والاناث ولاتتجاوز معدلات مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي ١٠٪ في اغلب الدول العربية واذا كانت هذه اتجاهات عامة فان هناك تباينا في معدلات المشاركة الاجمالية في النشاط الاقتصادي بين الاقطار العربية فهي على سبيل المثال ٤٧٪ في مصر والعراق تنخفض الى حوالي ٢٦٪ في الجزائر والاردن كما تتسم العمالة العربية بغلبة العاملين في قطاع الزراعة .

الصيد . واستخراج المعادن وبغلبة العمالة غير الماهرة ونصف الماهرة ومن خلال النفط ـ كقوة فاعلة ـ تشكلت اهم سمات حركة انتقال العمالة العربية عبر الاقطار العربية وهو مارتب الكثير من الاثار الاجتماعية والاقتصادية .

■ حاجة ملحة ■

وركز السيد مدير علم منظمة العمل العربية في حديثه على التعليم الفني والمهني لارتباطه المباشر بقوة العمل العربية فهناك حاجة ملحة للاهتمام بهذا النوع من التعليم لحاجة التنمية العربية الى خريجي التعليم الفني والمهني وفي نفس الوقت انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين به .

وتحدث عن الطبقة العمالية وتكون ملامحها الحديثة في اطار التطور التاريخي السياسي والاجتماعي للاقطار العربية ومن اهم هذه الملامح اتساع حجمها نتيجة الهجرة وتزايد انفاق الحكومات على مشاريع التنمية كذلك تركزت نسبة كبيرة منهم في قطاع التشييد .. واشار الى صعوبة الفصل الحاد بين الطبقة العاملة والحرفيين واتسام هذه الطبقة بانخفاض وعيها الطبقي وضعف التنظيمات الممثلة لها

والتي بدورها تحفز التبلور الطبقي من ناحية وتعبر عن مصالح وانتماءات اعضائها من ناحية اخرى وذلك لضعف المناخ التشريعي والسياسي الذي يحيط بها .

■ فرص العمل ومواجهة البطالة ■

ثم تناول معدلات خلق فرص العمل ومواجهة البطالة في المجتمعات العربية .

فقال : في ضوء المتغيرات يمكن القول ان هذه القضية تاخذ ابعادا جديدة وحاسمة اولها النمو السكاني الذي يصل الى حوالي ٣٪ سنويا وهو مايشير الى تزايد حجم الداخلين الجدد في سوق

العمل بمعدل يصل الى مليوني عامل سنويا خلال عقد التسعينات ويتطلب ذلك ايجاد فرص عمل سنوية بالحجم نفسه اذا ماازيد للبطالة الا تتفاقم وثاني المتغيرات الذي يضفي على القضية ابعادا هامة يتعلق بالتعليم .. فالامية

تنتشر انتشارا كبيرا في الاقطار العربية مع انخفاض نسبة الالتحاق بالتعليم المهني او الفني ويفرض ذلك ضرورة التخطيط بجدية لتحقيق كم وكيف افضل للعمالة الماهرة ومع تزايد حجم الخريجين في التعليم العام اضيف نوع جديد من البطالة وهو بطالة المتعلمين اما المتغير الثالث الذي يضفي خطورة على قضية فرص العمل ومواجهة البطالة فيتعلق بانخفاض عائدات النفط في السنوات الاخيرة والذي ادى الى خفض الانفاق العام وتباطؤ المشروعات الانمائية في منطقة الخليج ولاشك ان هذا العامل يرتبط بانخفاض نسبي لفرص العمل وعودة جزئية للعمالة المهاجرة ..

■ التوجه نحو قطاع الزراعة ■

كما اوضح السيد بناني بان الارقام تشير الى وجود نسبة عالية من البطالة

السافرة تتراوح بين ٥٪ و١٥٪ من اجمالي قوة العمل العربية وتفرض ملامح العمالة العربية التوجه نحو

قطاع الزراعة الذي يستوعب نسبة كبيرة من العاملين والذي يرتبط ايضا بنزوح الى المدينة ويعني ذلك الاهتمام

بخلق صناعات ريفية لاستيعاب العاملين الجدد بالاضافة الى العمالة الزائدة والبطالة المقنعة كما تفرض الحقائق السابقة مواجهة البطالة في القطاع الهامشي من خلال الصناعات

اليدوية مع التاكيد في هذا السياق على الدعوة الجديدة لدعم حرية انتقال عناصر الانتاج بصورة متكافئة بين الاقطار العربية .

■ جلال اباد ■

المعارضة الافغانية تسقط طائرة نفاثة

■ اسلام اباد/ واع/ .. اعلنت المعارضة الافغانية المسلحة امس انها تمكنت من اسقاط طائرة نفاثة من طراز جديد واستولت على موقع حكومي خلال القتال حول مدينة جلال اباد الواقعة في شرق البلاد ..

وذكرت وكالة انباء الصحافة الافغانية ان عناصر المعارضة يبحثون عن قائد الطائرة الذي قفز بالمظلة بعد ان اصيبت طائرته فوق طريق كابول السريع المتجه الى الغرب الذي مايزال مغلقا (تماما وبصورة فعلية) ..

وذكرت الوكالة الناطقة باسم المعارضة انه يبدو ان الطائرة تجمع مابين خصائص طائرة الاستطلاع والطائرة قاذفة القنابل ..

■ ■ ■ ■ ■

■ الاولى من نوعها منذ سبعة اعوام ■

رئيس وزراء الصين يزور اليابان

■ طوكيو/ واع/ ... وصل الى طوكيو امس السيد (لي بنغ) رئيس وزراء الصين في زيارة رسمية لليابان تستغرق عدة ايام .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى بنغ قوله في مؤتمر صحفي عقده في بكين قبيل مغادرته امس انه سيجري مباحثات مع المسؤولين اليابانيين في مقدمتهم السيد توبورو تاكاشيتا رئيس الوزراء لبحث العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها ومناقشة مسالة العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية التي تشهد توترا منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

كما سيبحث المسؤول الصيني خلال زيارته مسالة تقديم مساعدات اقتصادية يابانية للصين اضافة الى توجيه دعوة الى امبراطور اليابان لزيارة الصين ..والتي من المتوقع ان تتم في مطلع العام المقبل .

■ الرئيس الغواتيمالي:

لا دور لغواتيمالا في فضيحة ايران غيت

■ غواتيمالا ستي/واع : نفى رئيس غواتيمالا فينيتو كريزو ان يكون له اي دور على الاطلاق في فضيحة ايران غيت متهما اوليفر نورث بمحاولة توريط الاخرين لانقاذ نفسه .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن (كريزو) قوله في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية انه لم يجر مطلقا اي حوار مع الامريكيين مشيرا الى ان نورث مسؤول عن هذه الفضيحة .

واوضح ان الاتهامات التي وجهت ولمرات عديدة لغواتيمالا بشان دعمها لعناصر المعارضة النيكاراغوية (الكونترا) هي اتهامات غير صحيحة .

وقال ان الدليل على ذلك هو ان الولايات المتحدة التي تساند (الكونترا) لم تقدم مساعدات عسكرية ولم تضاعف مساعداتها الاقتصادية الى غواتيمالا .

واضاف قائلا انه لو كانت غواتيمالا قد ساندت الكونترا لانهالت المساعدات الامريكية عليها .

واشارت تقارير من واشنطن مؤخرا ان محامي اوليفر نورث اوضح ان الرئيس الغواتيمالي كريزو وافق على مساعدة الكونترا مقابل مضاعفة المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لبلاده .

■ اثر اجتماعه مع دي كويلار

شامير يستبعد اي دور للامم المتحدة في الشرق الاوسط

■ نيويورك (الامم المتحدة) (واع) .. استبعد رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير ان يكون للهيئة الدولية (اي دور خاص تلعبه في الوقت الحاضر) في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وقال شامير اثر اجتماعه امس الاول في الامم المتحدة مع بيريز دي كويلار انه ذكر الامين العام بمعارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة .

واضاف رئيس الوزراء (الصهيوني) ان دي كويلار اعرب عن رغبة الامم المتحدة في المساهمة في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وقال (ليست هناك ضرورة لذلك في الوقت الحاضر) وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع تناول كذلك موضوع المضايقات التي تتعرض لها القوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان من قبل قوات الاحتلال (الاسرائيلية) .

واعترف شامير ضمنيا في تصريحات ادلى بها عقب الاجتماع بالمضايقات الاسرائيلية للقوات الدولية قائلا (ان بعض المشاكل تقع بين حين واخر بين الجانبين) ..

■ لبحث السلام في الشرق الاوسط ■

بوش يتصل هاتفيا بالملك فهد

■ واشنطن (واع) .. اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش تباحث هاتفيا الليلة قبل الماضية مع الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في عملية احلال السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه ان بوش الذي اتصل بالملك فهد اراد (اطلاعه على وجهة نظره) بشان عملية السلام .

■ بينوشيه لم يكن في قصره ■

انفجار قنبلة قرب القصر الرئاسي في تشيلي

■ سانتياغو/واع : انفجرت قنبلة في مبنى مجاور للقصر الرئاسي في العاصمة التشيلية (سانتياغو) الليلة قبل الماضية مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح طفيفة واحداث اضرار بالمبنى .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن مصادر الشرطة التشيلية قولها ان القنبلة انفجرت في احدى الغرف في مبنى الخزانة العامة على بعد ٣٠ م من القصر الرئاسي مشيرة الى ان الرئيس التشيلي اوغستو بنيوشيه لم يكن في قصره عند وقوع الانفجار .

واوضحت الشرطة انها عثرت على شعارات دونت على احد الجدران القريبة من موقع الانفجار تشير الى ان احدى جبهات المعارضة التي تطالب بتنحية (بينوشيه) عن السلطة تقف وراء الحادث .

■ ■ ■ ■ ■

■ لاجراء اصلاحات اقتصادية ■

المكسيك تلجأ الى صندوق النقد الدولي

■ واشنطن/واع : توصلت المكسيك الى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي امس الاول للحصول على قرض مقداره ثلاثة الاف و٨٠٠ مليون دولار .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى مصادر حكومية قولها ان (ادوارد اسبي) وزير المالية المكسيكي اوضح في بيان اصدره الليلة قبل الماضية ان القرض سيدفع على مدى ثلاث سنوات مشيرة الى ان مجلس صندوق النقد الدولي سيصادق على الاتفاق في غضون الاسابيع القليلة المقبلة .

واضاف ان هذا القرض يهدف الى مساعدة المكسيك على اجراء اصلاحات اقتصادية لتخفيف ديونها الخارجية البالغة ١٠٤ الف مليون دولار .

■ ■ ■ ■ ■

■ هضبة الجولان المحتلة ■

مناورة عسكرية صهيونية

■ عمان/واع : انهت القوات الصهيونية مناورة عسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر راديو العدو (الاسرائيلي) في نبا التقط في عمان امس ان طائرات مروحية ومقاتلة واسلحة اسناد ووحدات مظليين شاركت في المناورة التي استخدمت فيها الذخيرة الحية .

■ لبنان والولايات المتحدة

داني شمعون يتهم بيكر بالرضوخ للارهاب

■ بيروت (واع) .. اتهم داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وعضو الجبهة اللبنانية وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ب (الجبن والرضوخ للارهاب) في سياسته تجاه لبنان .

وتعليقا على تصريحات بيكر خلال لقائه يوم الاثنين الماضي في واشنطن مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما . اعرب داني شمعون عن (اسفه لجهل بيكر بالقضايا العادلة وتخليه عن المبادىء الانسانية التي يتوجب على الولايات المتحدة الدفاع عنها) .

وكان بيكر قد اشار الى ان بلاده تشارك فرنسا قلقها حيال تدهور الوضع في لبنان لكنه قال ان بمقدور اللبنانيين حل الازمة بانفسهم . وان الولايات المتحدة لاترى كيف يمكنها المساهمة في الحل .. كما ذكر ايضا (بالتجربة المؤلمة) للتدخل الاميركي في لبنان بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ .

واضاف شمعون في تصريح صحافي (ان الشعب اللبناني يواجه وحده ويلات الارهاب ومصدريه منذ ١٥ عاما) .

(وقال كيف تعتقد الادارة الاميركية ان بامكان اللبنانيين التوصل فيما بينهم الى حل في بلد خاضع لهيمنة وتدخل فاضح لجيش الاحتلال السوري :) .

■ جورج فاسيليو ■

نداء من اجل اعادة توحيد قبرص

■ نيودلهي (واع) : دعا الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس في نيودلهي القبارصة الاتراك الى قبول مقترحاته بشان اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ سنة ١٩٧٤ ..

واكد فاسيليو الذي وصل امس الاول الى العاصمة الهندية في زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام ان حكومته عرضت على الامم المتحدة مقترحات تهدف الى محاولة حل جميع مشاكل القبارصة اليونانيين والاتراك .

واكد الرئيس القبرصي ان المفاوضات جرت مع القبارصة الاتراك تحت اشراف الامم المتحدة من اجل وضع حد قبل اول حزيران المقبل لنزاع بدا منذ ١٥ عاما (مستمرة بايقاع لانامل معه في حل سريع) ..

وتتناول مقترحات الحكومة القبرصية اقامة نظام فيدرالي يلبي مطالب القبارصة اليونانيين والاتراك بشان امنهم ويكفل احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للمجموعتين .

وتطرح هذه المقترحات ايضا اقامة نظام تنفيذي على راسه رئيس قبرصي يوناني ونائب رئيس تركي ..

■ جسر جوي لنقل الغذاء والادوية ■

الامم المتحدة جمعت ٥٥ مليون دولار لمساعدة السودان

■ نيويورك /الامم المتحدة/ا ف ب : واع : اعلن (جيمس غرانت) المدير العام لمنظمة رعاية الطفولة (يونيسيف) ان الامم المتحدة جمعت ٥٥ مليون دولار من اصل ١٣٠ مليونا تحتاج اليها لمساعدة سكان جنوب السودان الذين يعانون من المجاعة والحرب الاهلية .

وكان غرانت قد عقد امس الاول اجتماعا في مقر الامم المتحدة للمشاركين الرئيسيين في الحملة التي اطلق عليها (عملية انقاذ السودان) .

واوضح غرانت في مؤتمر صحافي ان العملية تهدف الى مساعدة ٢,٥ مليون شخص بحاجة الى ١٣٠ الف طن من المواد الغذائية والادوية قبل حلول فصل الامطار الذي يبدا بعد ستة اسابيع .

واضاف ان اليونسيف فاوضت في شان وقف اطلاق نار لمدة شهر من اجل نقل المواد الغذائية والادوية الى السكان المعنيين عبر ستة ممرات امنة .

واضاف ان نقل المساعدات سيتم جوا وبرا .

واعرب غرانت عن ارتياحه لتعاون اوغندا وكينيا من اجل نقل المساعدات انطلاقا من اراضيهما .

ومن جهة اخرى قال مسؤولون في السلاح الجوي الالماني الاتحادي امس ان طائرات حربية فرنسية واخرى المانية غربية ستشارك في عملية (اليونسيف) لانقاذ السودان باقامة جسر جوي لنقل المواد الغذائية والادوية .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن هؤلاء قولهم انه من المقرر ان تقلع طائرات تحمل شارة الصليب الاحمر الدولي من هوهن بالقرب من مونيستر في وقت قريب في طريقها الى عنتيبي في اوغندا التي تعتبر بمثابة نقطة البدء في عملية الجسر الجوي .

■ مصر والهند ■

توثيق التعاون في مختلف المجالات

■ القاهرة (واع) .. يقوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بزيارة رسمية للهند في الرابع والعشرين من الشهر الحالي تستمر اربعة ايام .

وتتناول مباحثات الدكتور غالي في الهند سبل توثيق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والاعداد لقمة عدم الانحياز المقرر عقدها في ايلول المقبل في بلغراد .

من ناحية اخرى يقوم (شيف شانتر) وزير التعليم وتنمية المصادر البشرية الهندي بزيارة لمصر في نهاية شهر ايار المقبل بدعوة من الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري .

وتستغرق زيارة الوزير الهندي للقاهرة ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول سبل دعم علاقات التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين .

■ ازمة الصحراء الغربية ■

دي كويلار يزور المغرب العربي

■ ابو ظبي /واع : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيقوم قريبا بزيارة لبعض عواصم دول المغرب العربي لدفع جهود المنظمة الدولية الرامية لاحلال السلام في الصحراء الغربية .

ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصدر دبلوماسي في الرباط القول ان جولة دي كويلار ستتركز على عملية تنظيم الاستفتاء في الصحراء خاصة بعد توقف الحوار المباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو .

واوضح المصدر ان الامين العام للامم المتحدة سيقدم للاطراف المعنية مقترحات عملية للتغلب على العقبات التي تحول دون تنظيم الاستفتاء حتى الان ومنها عدد السكان ووضع الادارة والجيش المغربي في الصحراء .

■ اتصالات لعقد قمة عربية ■

الحسن الثاني يستقبل ياسر عرفات

■ الرباط (واع) .. اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة قبل الماضية بالرباط مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين قولهم ان المحادثات تناولت فيما يبدو الموقف في الاراضي العربية المحتلة وعلى الساحة العربية ..

واشارت الى ان السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يرافق الزعيم الفلسطيني في زيارته للمغرب كان قد صرح اخيرا بان اتصالات عربية تجري حاليا لعقد قمة عربية غير عادية ..

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة المغربية مساء امس الاول كان في استقباله الامير محمد ولي العهد وكبار المسؤولين المغاربة .

■ في اللحظة الاخيرة ■

انقاذ لوحة لبوران

انقذت لوحة للفنان بوران في اللحظة الاخيرة . واللوحة من القماش الابيض مزينة بالاحمر وعثر عليها في سلال المهملات في متحف بونا في بليون وعنوانها (مربع منفجر) . واعيرت اللوحة الى هذا المتحف في اطار تنظيم معرض لفنون القرن العشرين . وفي غمرة الاستعدادات الاخيرة التي سبقت الافتتاح وقع احد المستخدمين في خطا حين اعتقد ان اللوحة ليست سوى قطعة قماش تافهة بيضاء مزينة بخطوط عريضة حمراء .

عالم فسيح

جز الخراف خلافا للطريقة التقليدية

■ سدني/ ا ف ب .. لن يجز صوف الخراف الاسترالية بعد الان وفق الطريقة التقليدية . فذلك سيتم وقوفا بواسطة رجال الين . وحاليا يمكن لهؤلاء الرجال الآليين جز خروف خلال مئة ثانية . بينما يقتضي ذلك ثلاث دقائق كاملة اذا قام رجل حقيقي بذلك . ويجري جز صوف الخراف وقد ربطت قوائمها . وينفذ رجلان اليان العملية كل من جهته في الوقت نفسه . وتبلغ كلفة الرجل الآلي مئتي الف دولار استراليا اي مالايقل عن مليون فرنك فرنسي .

■ استراليا ■

كونكورد تحط وفي ذيلها ثقب

■ سيدني/ ا ف ب/ اعلن المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ان طائرة كونكورد تابعة للشركة قادمة من نيوزيلندا حطت امس الاربعاء في سيدني من دون وقوع اضرار على الرغم من وجود ثقب طوله متران في ذيلها الخلفي .

واضاف المتحدث ان الطائرة كانت تسير بسرعة تفوق سرعة الصوت/ ١٦٠٠ كلم في الساعة/ فوق بحر تسمانيا عندما شعر قائدها بصدمة الا انه نجح في السيطرة على الاختلال دون ان يتمكن من معرفة انه فقد قطعة من ذيل الطائرة .

واوضح المتحدث ان المراقبين الجويين لاحظوا ان تحرك الطائرة لدى اقترابها نحو سيدني كان غير عادي . واشار الى ان افراد طاقم الطائرة شعروا من جهتهم باهتزازات غير عادية .

ووضعت اجهزة الطوارىء في حالة استنفار بينما كان طائرة الكونكورد (التي تقل مئة ثري امريكي يقومون برحلة حول العالم) تحلق فوق المدرج قبل ان تهبط من دون صعوبات .

وقام تقنيون بعملية تفتيش سريعة للكونكورد التي من المفترض ان تغادر الجمعة المقبل وعلى متنها الركاب انفسهم الذين دفعوا حوالي ٣٨ الف دولار لرحلة تستغرق ثلاثة اسابيع مع توقف في اكابولكو وكولومبو وومبسا ومتروفيا .

■ لانهاء العجز الغذائي ■

سياسات زراعية سوفيتية جديدة

■ موسكو/واع : اصدرت امس الحكومة السوفيتية مجموعة جديدة من السياسات الزراعية لحث الجمهوريات على زيادة الانتاج الزراعي وذلك في احدث اجراء لانهاء العجز الغذائي المستمر منذ فترة طويلة .

وتنص السياسات المكتوبة في قرار اصدره مجلس الوزراء على ان الحكومة سوف تستمر في ممارسة السيطرة الشديدة على مشتريات الدولة من السلع الزراعية خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة عشر ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ ولكن المزارعين يستطيعون التصرف في الكميات الباقية من انتاجهم بعد الوفاء بحصة مشتريات الدولة .. وسوف يحصل هؤلاء الذين يبيعون للدولة كميات اكبر من الحصص المقررة على مكافات طبقا للسياسات الجديدة وسوف تتمتع المشروعات الزراعية الاساسية بمزيد من الاستقلالية وحقوق التصرف الذاتي في تحديد الخطط الانتاجية والتصرف في المنتجات والدخل .

وبموجب الاجراءات الجديدة سوف تلغي الدولة جميع انواع الدعم على الاسعار بالنسبة للمنتجات الرديئة من السلع الزراعية وسوف تجرى التبادلات بين القطاعات الزراعية والقطاعات الاخرى في الاقتصاد على اساس القيم المتكافئة تماما طبقا لما جاء في السياسات الجديدة .

كما تنص هذه السياسات على ان الحكومات المحلية سوف تكون مطالبة بتقصير المسافة بين المزارع وقواعد التصنيع والتخزين لتخفيض نسبة الفاقد والضرر عن النقل .

■ بتهمة التآمر للاطاحة بنظام خميني ■

اعدام ثلاثة من كبار ضباط البحرية الايرانية

■ لندن / واع نفذت السلطات الايرانية الاسبوع الماضي احكاما بالاعدام ضد ثلاثة من كبار ضباط البحرية الايرانية جميعهم برتبة اميرال بعد ان اتهمتهم بالتآمر للاطاحة بالنظام القائم في طهران .

وقالت صحيفة (الانديبندنت) البريطانية في تقرير نشرته امس ان هؤلاء الضباط الثلاثة ادينوا بتشكيل شبكة من الضباط الموالين للغرب في صفوف القوات المسلحة الايرانية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية في ايران قولها ان حكم الاعدام رميا بالرصاص نفذ في سجن ايفين بطهران بالضباط الثلاثة وهم (كيانوش حكيمي وقهرمان مالك زادة وفرهاد رياحي) وذلك بعد اعتقال السلطات اعداد كبيرة من الضباط في مقر البحرية بالعاصمة الايرانية وقاعدة بندر عباس في الشهر الماضي .

واشارت الى ان الاميرال حكيمي كان رئيسا للاتصالات البحرية ومسؤولا عن العمليات المشتركة للقوات البحرية والجوية فيما يمثل الاميرال مالك زادة القوة البحرية في مكتب رئيس الاركان اما الاميرال رياحي فكان مسؤولا عن وحدة الاقتحام الجوية .

ونقلت صحيفة (الانديبندنت) عن مصادر ايرانية قولها ان عشرين ضابطا في البحرية مازالوا قابعين في السجن قد يواجهون حكم الاعدام ايضا .

واكدت هذه المصادر عدم صحة الاتهامات التي وجهتها السلطات الايرانية لهؤلاء الضباط والمعدومين وقالت ان الاميرالات الثلاثة كانوا ضحية عمليات التطهير في صفوف القوات المسلحة التي جرت عقب التغييرات الاخيرة بين اركان السلطة الحاكمة .

واوضحت هذه المصادر بان التهمة الاساسية التي وجهت للضباط المعدومين كانت احتمال الاطاحة بالنظام الايراني .

وقالت صحيفة (الانديبندنت) البريطانية ان القوة البحرية الايرانية نجت من التصفيات في القوات المسلحة لانها لم تكن تهديدا مباشرا لسلطة الملالي . وان غالبية ضباطها تدربوا في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة

نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات * نشرات

■ صحيفة مصرية ■

وقالت الصحيفة الصادرة عن حزب الاحرار المعارض . ان عددا من حكام المقاطعات وضباط الجيش وعددا من رجال الدين قد ازيحوا من مسؤولياتهم بعد ابعاد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية ومحمد جعفر محلاتي مندوب ايران لدى الامم المتحدة

واضافت الصحيفة ان ايران تقف حاليا على مفترق الطرق .. ويبدو الانكفاء فيها واضحا وهو انكفاء لامناص منه في اطار التركيبة السياسية القائمة .

وخلصت الصحيفة الى القول ان هذا التارجح بين السياستين لايساعد على توفير اسباب الثقة داخليا وخارجيا وهي ثقة لابد من توفيرها لبناء اقتصاد سليم

اختتام اجتماعات الهيئة

فلسطين مع دي كويلار سيعقد في اطار التحضير للمؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة . وان الاجتماع سيعقد اما في فيينا او جنيف او باريس .

وفي تونس اجتمع السيد عبداللطيف ابو حجلة المدير العام للدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية مع السفير السويدي . وتم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط .

واعلن وزير خارجية الفلبين راؤول مانغلابوس امس ان حكومة بلاده تبحث مسالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة . في ضوء تغير الموقف الفلبيني من النزاع العربي - الصهيوني .

وعلم من مصادر فلسطينية ان المنظمة تحث الجهود والخطى من اجل انعقاد القمة العربية .

وقالت هذه المصادر ان هناك احتمالا كبيرا لعقد القمة العربية في المغرب او السعودية .

واكد السيد فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس في حديث له نشر في عمان امس ان الانتفاضة الفلسطينية حققت انجازات رائعة . ووضعت (اسرائيل) في موقف صعب . ولم يعد من خيار امام شامير سوى التحدث مع منظمة التحرير والتراجع عن الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة .

وعلى صعيد الوضع داخل الارض المحتلة . اصيب (٨٧) فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في المواجهات التي جرت يوم امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

وذكرت تقارير وكالات الانباء ان من بين هؤلاء الجرحى (١٩) طفلا . وسبعة مواطنين اصاباتهم خطيرة . واشارت الى ان المواجهات تركزت في مدن القليلة وطولكرم والخليل ورام الله ومخيمات جنين والدهيشة في بيت لحم وبلاطة وقصده في نابلس . ومخيمات النصيرات وجباليا والبريج ودير البلح والشاطيء وخان يونس وقرية سهيلف ورفح ومناطق الرمان والشيخ رضوان وبيت لاهيا وبيت حانون والتفاح في قطاع غزة المحتل .

واصدرت قيادة الانتفاضة بيانا جديدا حددت فيه فعالياتها النضالية ضد قوات الاحتلال الصهيوني خلال شهر رمضان المبارك . مؤكدة تصميمها على تصعيد النضال خلال هذا الشهر الفضيل .

■ صحيفة ■

التحرك الديمقراطي في العراق ترجمة للانتصار العظيم

■ الكويت /واع وصفت صحيفة الوطن الكويتية التحرك نحو الديمقراطية في العراق بانه نتاج الشعور بالقوة والثقة بالنصر العسكري

واضافت الوطن في مقال للكاتب (توفيق ابو بكر) ان هذا التحرك في بعض جوانبه محاولة لترجمة هذا النصر لحقائق مادية على الارض كما انه استيعاب لمجمل التغيرات على الصعيد العالمي .

واشار الى ان نتائج الانتخابات البرلمانية في العراق تعكس في نهاية الامر درجة التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في مجتمع ما زال يعيش مرحلة انتقالية .

وقال انه لايمكن ولا يجوز مقارنة نتائج الانتخابات في بلد من بلدان العالم الثالث بما يحصل في اوربا وبلدانها التي استقرت بعد مرحلة انتقالية لعدة قرون احيانا وحسمت في النهاية خياراتها الاجتماعية والاقتصادية بشكل نهائي ومستقر .

■ الاحد القادم ■

الملك حسين يزور فرنسا

■ عمان / ا ف ب · علم من مصدر اردني واسع الاطلاع ان عاهل الاردن الملك حسين سيقوم الاحد المقبل بزيارة الى فرنسا تستغرق اربعا وعشرين ساعة . يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين . قبل ان يتوجه الى واشنطن في اليوم التالي

وقال المصدر ان العاهل الاردني سيجري محادثات الاربعاء المقبل مع الرئيس الامريكي جورج بوش في العاصمة الامريكية

وتعود الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك حسين لباريس الى كانون الاول الماضي

تقرير

■ بعد ان كانت اوبيك الورقة الترجيحية ■

الطاقة والبيئة تتصارعان

■ الاندماج النووي أقل تلويثا ولكنه باهظ النفقات ■

■ لندن /رويتر في الماضي كانت (اوبيك) منظمة البلدان المصدرة للنفط الورقة الترجيحية في لعبة الطاقة اما الان فلها البيئة

وحتى قبل حادث تسرب النفط في الاسكا ازداد القلق بطريقة واضحة حول دور الطاقة في تلويث العالم

ونظرا لانتشار الضباب الدخاني في المدن الكبيرة وحادث مفاعل تشير نوبيل النووي وتنبؤات بحدوث ظاهرة (البيت الاخضر الزراعة المعطاة التي تمنع تسربا الحرارة الى الخارج وارتفاع درجة حرارة الارض فقد تركز الاهتمام على اخطار احتراق اي وقود .

وقال ليستر براون رئيس معهد ورلدووتش (مراقبة العالم) مجموعة من انصار حماية البيئة ومقره الولايات المتحدة انه لم يعد امام العالم سوى سنوات قليلة لتغيير الوضع

وقال المعهد في تقريره (حالة العالم) الذي اصدره في الاونة الاخيرة ان الحد من استخدام الطاقة يجب ان يعطى نفس اولوية الحد من الانفجار السكاني

ويقول محللون لشؤون الطاقة ان الشيء المؤكد هو ان تكاليف معالجة مشاكل الطاقة باهظة

وقد يكون الاندماج النووي الحل المناسب لاسيما بعد ان قال عالمان في الولايات المتحدة انهما نجحا في الحصول على طاقة حرارية من عملية اندماج كيميائية بسيطة

وحتى الان يكلف احداث اندماج نووي نفقات باهظة ويتم في درجة حرارة هائلة تقترب من درجة حرارة الشمس او تلك التي تولدها القنابل الذرية

والحلم هو ان الاندماج النووي اقل تلويثا من الانشطار النووي الذي يستخدم في تشغيل المفاعلات الحالية الذي يستخدم مياه البحر كوقود يمكن ان يولد في يوم ما كهرباء رخيصة لاحد لها

ولكن عصر الاندماج مازال بعيدا بفترة من الزمن تقدرها بعض المصادر بحوالي ٢٠ عاما في الاقل وفي نفس الوقت فان مدى تاثير عامل حماية البيئة على صناعة الطاقة مازال موضع تخمينات

مثلا قد يدفع حادث تسرب النفط في فالديز الشهر الماضي انصار حماية البيئة العمل على وقف عمليات التنقيب في مناطق عذراء اخرى في براري القارة القطبية الشمالية كما يقول تشارلز ابنجر المحلل في مركز الموارد العلمية بواشنطن

والولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة وتستورد ٤٥ في المئة من احتياجاتها النفطية واذا زادت هذه النسبة فقد ترتفع اسعار النفط العالمية

واذا ثبت فعلا ان ثاني اكسيد الكربون المنبعث من الوقود المستخرج من باطن الارض هو المسؤول الاول عن ارتفاع درجة حرارة جو الكرة الارضية فقد تزداد الضغوط لتقليل كميات المحروق من النفط والفحم والغاز

وفي السبعينات بعد (صدمات) ارتفاع اسعار نفط اوبك انفق الغرب مليارات الدولارات في حملة للتوفير في استهلاك الطاقة وتقول وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس ان التكنولوجيا متاحة لتجديد حملة الاقتصاد في الطاقة

ولكن وفرة النفط في الثمانينات قد ازالت الحافز على التوفير وفي الفترة الاخيرة حث منتجون مثل الكويت والمملكة العربية السعودية على عدم ارتفاع الاسعار حتى يعود الغرب الى النفط

ويقترح (ورلدووتش) ان تفرض الدول المستهلكة (ضريبة كربون) على كل انواع الوقود المستخرج من باطن الارض كما تدعو الاحزاب الخضراء في اوربا الى فرض ضرائب اعلى على الطاقة

وقال زعيم الفرنسيين الخضر انطوان وايشتر (يجب وقف ما يمكن ان يوصف في احسن الاحوال بحماقة تلوث الطرق ووضع سياسة تتيح الانتقال بوسائل اقتصادية)

وقد يكون الغاز الطبيعي الوقود المفضل على الفحم والنفط في المستقبل

وقالت دراسة لشركة كلاينفورت بنسون للسمسرة في لندن لايوجد شك في ان الغاز الطبيعي انظف انواع الوقود الهيدروكربوني وغاز ثاني اكسيد الكربون المنبعث من الغاز الطبيعي اقل بنسبة ٤٠ في المئة من الغاز الناتج من الفحم .

ويشكل الغاز الان حوالي ٢٠ في المئة فقط من استهلاك الطاقة في العالم والفحم ٣٠ في المئة والنفط ٤٠ في المئة وفي الولايات المتحدة يتم توليد عشر الكهرباء من الغاز

ولكن خطى حملة اصلاح الطاقة التي يقودها حماة البيئة تزداد سرعة وتمنح بريطانيا الان خصما ضرائبيا على البنزين الخالي من الرصاص وتريد المجموعة الاوربية من الولايات المتحدة ان تنتج مزيدا من السيارات الاقل تلويثا للبيئة وان كانت اسعارها سترتفع بنسبة تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة

وقد فرضت الولايات المتحدة اجراءات مشددة للحد من تطاير البنزين احد اسباب التلوث والغازات المنبعثة من المصانع وقال ريتشارد مورو رئيس مجلس ادارة شركة اموكو في اجتماع نفطي عقد في سان فرانسيسكو في الفترة الاخيرة ستواجه مصانع التكرير تحديات لم يسبق لها مثيل نتيجة للقلق على سلامة البيئة

وتواجه منشات صناعية تستخدم الفحم تحديات ايضا وتدرس الهيئة المركزية لمحطات الكهرباء في بريطانيا برنامجا يكلف حوالي مليارى دولار لوضع اجهزة تستخرج غاز الكبريت من الابخرة المتصاعدة من محطات القوى التي تدار بالفحم تنفيذا لاجراءات المجموعة الاوربية للحد من الامطار الحامضية

وهناك احتمال ايضا ان تؤثر التغييرات المناخية على طلب الطاقة وان كان العلماء يختلفون حول مدى ارتفاع درجة حرارة الارض وقد يقلل الشتاء المعتدل في الشمال من استخدام الوقود للتدفئة ولكن الصيف الحار يستدعي مزيدا من المكيفات . والجفاف يستلزم مضخات اكثر وكلها تحتاج الى طاقة

■ تنويع مصادر التسلح ■

السعودية تفاوض لشراء اربع غواصات فرنسية

■ باريس /ا ف ب /ذكرت الصحيفة الاقتصادية الفرنسية (لي زيكو) امس ان المملكة العربية السعودية على وشك ان تشتري من فرنسا اربع غواصات تقليدية من طراز (دافنيه) من بينها اثنتان مستعملتان

واكدت الصحيفة ان الرياض كانت تفاوض باريس بشان شراء ثماني غواصات واحدة منها للتدريب بمبلغ اربعة مليارات دولار ولكنها خفضت عدد الغواصات لاسباب تتعلق بموازنتها

واكدت الصحيفة ايضا ان هذا العقد ياتي بعد قيام فرنسا بحملة واسعة في المنطقة تميزت بزيارة وزير الدفاع جان بيار شوفينمان الى الرياض في تشرين الثاني الماضي واشارت الى ان وزير التجارة الخارجية جان ماري روش سيقوم من جهته بزيارة السعودية الشهر المقبل

وكان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد اعلن في ٢٧ اذار ان السعودية وفرنسا ستطبقان (برنامج مقاصة) مرتبط بعقود التسليح بين البلدين على غرار البرنامجين السعودي الامريكي والسعودي البريطاني واشار الى ان هذا البرنامج يتعلق (بالمشاريع التي لم تدفع بكاملها وبتلك التي ستتم في المستقبل)

وبموجب (برنامج المقاصة) مع الولايات المتحدة (بيس شيلد) وبريطانيا (اليمامة) فان شركات امريكية وبريطانية دعيت الى استثمار جزء من قيمة عقود شراء الاسلحة في مشاريع صناعية وتكنولوجية سعودية

■ مجلة الوطن العربي ■

الحلف الذي حارب العراق يحارب لبنان حاليا

■ باريس/واع دعت مجلة (الوطن العربي) الصادرة في باريس القادة والملوك العرب الى اجبار النظام السوري على سحب قواته من لبنان باسرع وقت لانهاء المذابح الدموية التي ترتكبها هذه القوات ضد الشعب اللبناني .

وقالت المجلة في تعليق لها امس على الاوضاع في لبنان ان النظام السوري احتل اجزاء من لبنان واقام منظمات مسلحة لاتخرج عن كونها فروعا للمخابرات السورية

وتساءلت المجلة لماذا لايقاتل حافظ اسد العدو الصهيوني المحتل الجاثم على ارض سورية الغالية بنفس الضراوة التي يقاتل ويقصف بها اللبنانيين

وقالت ان السلاح الذي توارى في الجولان ظهر في لبنان لتدميره ونددت المجلة بالتحالف المشبوه بين النظام السوري والنظام الايراني في لبنان من اجل تقسيم هذا البلد واحتلاله

وحيت الوطن العربي (موقف العراق الشريف ازاء المحنة التي يواجهها لبنان) وقالت (انه شرف رفيع ان يقف العراق مثل هذا الموقف المؤيد لسيادة لبنان ووحدة وسلامة اراضيه وانه شرف الى لبنان ان يتلقى مثل هذا التاييد)

وتساءلت المجلة قائلة (هل يستوي في المكانة من يتمتع بتاييد ايران التي تحاول اقتحام عرين العروبة ومن يتمتع بتاييد العراق الذي دافع عن شرف العروبة وقد اصبح واضحا ان الحلف الذي حارب العراق طوال ثماني سنوات هو نفس الحلف الذي يحارب لبنان حاليا)

محكمة الاحوال المدنية
في بغداد المركز

اعــــــلان

اقامت المدعية فضة جابر عباس الدعوى المرقمة ٧١٧ ع ٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله هدى بدلا من فضة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

انتصار الفاو

ويقدر الخبراء المحايدون ان الايرانيين دفنوا قتلاهم في اوحال الفاو اكثر من مائة الف قتيل .

وبعد قليل ادرك الايرانيون ان استيلاءهم على الفاو الذي دفعوا فيه ذلك الثمن الباهظ الفظيع قد تحول الى مصيدة تمسك بتلابيبهم وتحصدهم حصدا .

وكان الايرانيون يستهدفون من وراء الاستيلاء على مثلث الفاو ان يعزلوا العراق عن الخليج العربي عزلا كاملا وان يحرموه من اي منفذ على المياه الدولية وان يتخذوا من مثلث الفاو مرتكزا ينطلقون منه الى دول الخليج جنوبا والى البصرة شمالا لكي يحققوا حلمهم في « اذلال » العرب وتقسيم العراق وتصدير الثورة التي باءت في كل المحافل الدولية والاسلامية والعربية بفشل شديد .

ورغم ان الالم كان شديدا نتيجة تدنيس تلك البقعة من الارض العربية باقدام محتلين بغاة فان الالم لم يترك للانفعال او الغضب الاهوج سبيلا بل بدأ التخطيط العلمي المدروس لكيفية استخلاص الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتحريرها من قبضة الغزاة الغادرين .

ولم يكن العدو مستكينا بطبيعة الحال . كانت هجماته الشرسة على البصرة وعلى القطاع الجنوبي بصفة عامة تتوالى بغير هوادة وفي نوع من الاستماتة ولكن كل تلك المحاولات تكسرت على عتبات الصمود العراقي العظيم الذي جعل احلام الايرانيين تذهب وتتبدد هباء تذروه الرياح .

وفي ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ كان التنسيق بين كل الاسلحة والتخطيط العلمي قد بلغ غايته واتت ساعة الحسم والنصر والتحرير وانطلق الاشاوس الغر الميامين لتحرير ترابهم وارضهم وانكسرت آلة الحرب الايرانية وتصدعت اركان القوة العسكرية الفارسية تحت معاول الفرسان العرب وشاء الله ان « الفاو » التي استغرق شهرا ونصف لكي يحتلها ان تحررها قوات العراق الظافرة في اقل من يومين في ست وثلاثين ساعة على وجه التحديد بدات العملية الجبارة وانتهت بهذا النصر المؤزر والحاسم والذي قلب كل الموازين واطار صواب العدو وجعله يدرك ان كل امانه واحلامه كانت نوعا من العبث وان لم يجر على نفسه وعلى غيره غير مئات الالاف من الضحايا والثكل وغير الدمار والخراب والعياذ بالله .

ولم يمض اكثر من شهرين بعد تحرير الفاو في ١٧ نيسان ١٩٨٨ الا وكانت كل الارض العربية التي وطأتها الاقدام الفارسية قد تحررت تماما وعادت اليها اشراقتها وعزتها وكرامتها بفضل اصرار رجالها وايمانهم وتخطيطهم العلمي الممتاز ومقدرتهم على استيعاب احدث ما جاءت به قرائح العصر من تكنولوجيا متقدمة . واثبت الجندي العراقي ان الانسان العربي قادر على ان يحقق ما لم يكن احد يتصور ان يحققه .

ولم تات الايام الاخيرة من يوليو (تموز) ١٩٨٨ الا وكان الجندي العراقي قد حرر كامل التراب العربي وتوغل داخل الاراضي الفارسية يذيقها مالم تكن تتصوره من هوان .

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر قراره الشهير رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ والذي قبله العراق فور صدوره اظهارا لرغبته في السلام وحقن الدماء ورغبته في عدم العدوان وحسن الجوار .. وكانت ايران قد رفضت القرار بصلف وعنجهية وغرور .

وجرت محاولات كثيرة لاقناع ايران بقبول القرار وهي تصمم على الرفض وتصر على البغي والاستكبار .

في الخامس من تموز ١٩٨٨ اصدر مجلس الشورى الايراني قانوناً يفيد ضرورة استمرار الحرب .

وفي الثالث عشر من الشهر نفسه اعلن هاشمي رفسنجاني رئيس ذلك المجلس ان الحرب ممتدة لامد طويل .

وجاءت معركة الفاو الجبارة وانتصار العراق الكاسح ودخول القوات العراقية الى العمق الايراني لكي يحسم الامر كله ويقلب كل الموازين .

واعلنت القيادة الايرانية ما كان بالنسبة لها « اكثر مرارة من تجرع السم » وقبلت راغمة قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ بعد اكثر من سنة من الرفض والعناد .

ولم يكن رضوخ ايران لارادة المجتمع الدولي نتيجة اختيار حر وانما كان نتيجة ضغوط جبارة تمثلت اساسا في الانتصار العراقي الذي تمثل في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والدخول الى العمق الايراني والذي ادى الى انكسار الارادة الايرانية وتدهور معنويات المواطنين الايرانيين وضيقهم الشديد بتلك الحرب .

وهكذا انتصر منهج علمي في التفكير على منهج الخرافة وانتصرت الحضارة على جحافل الظلام .

وعاش العراق عظيما .. وعاش العراق حاملا لواء حضارة العروبة والاسلام والعقل .

النشرة الجوية

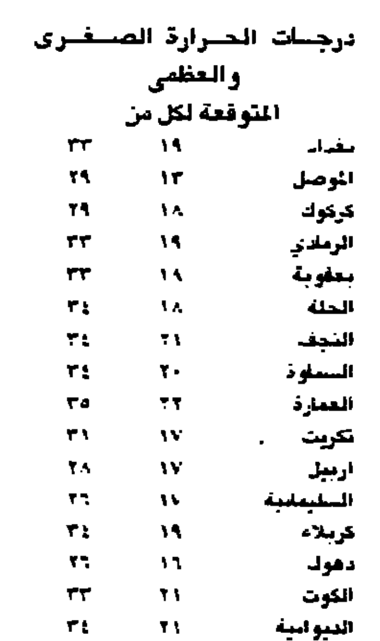
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	١٩	٣٣
الموصل	١٣	٢٩
كركوك	١٨	٢٩
الرمادي	١٩	٣٣
بعقوبة	١٨	٣٣
الحلة	١٨	٣٤
النجف	٢١	٣٤
السماوة	٢٠	٣٤
العمارة	٢٢	٣٥
تكريت	١٧	٣١
اربيل	١٧	٢٨
السليمانية	١١	٢٦
كربلاء	١٩	٣٤
دهوك	١٦	٢٦
الكوت	٢١	٣٣
الديوانية	٢١	٣٤
الناصرية	٢١	٣٤
البصرة	٢٢	٣٤

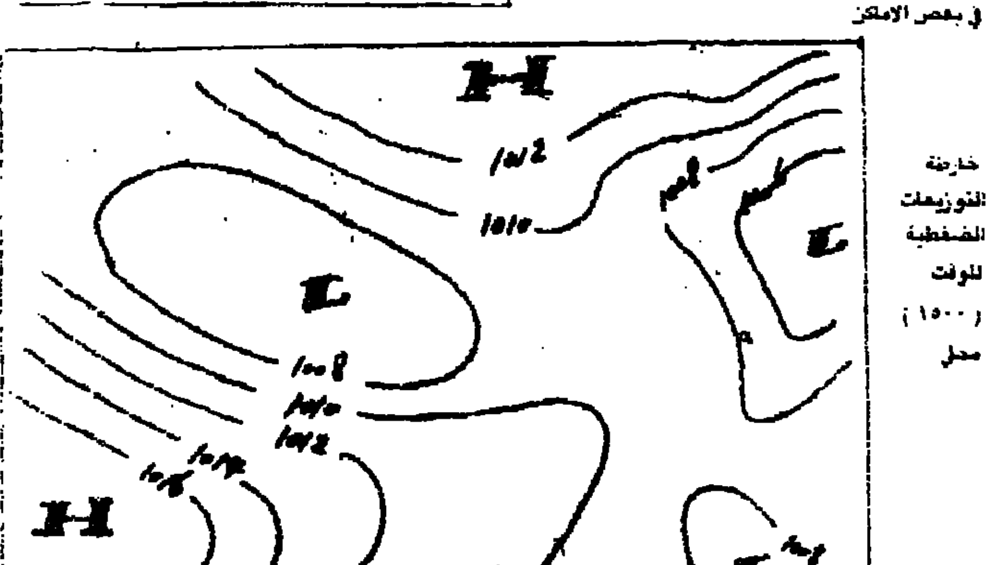
الحالة الجوية

المنطقة الشمالية الطقس بين غائم جزئيا وغائم . ممطر في بعض الاماكن كما تتساقط زخات مطر رعدية في اماكن متفرقة الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن

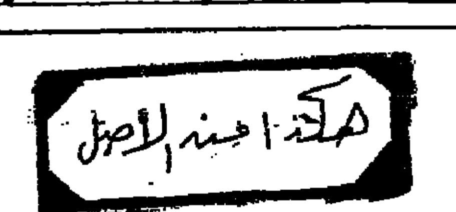
المنطقتان الوسطى والجنوبية الطقس صحو مع بعض الغيوم المتفرقة تتكاثر في اماكن متعددة كما يتصاعد غبار في بعض اقسامهما الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا وتتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن







خارطة التوزيعات الضغطية للوقت (١٥٠٠) محلي







■ لمناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

معرض (قائد النصر والسلام)

تظاهرة الحب للقائد

لمناسبة مرور سنة على تحرير عروس الشط ونجمة الخليج، ومدينة الحناء الفاو، وعودة ارضنا الطيبة واحتفاء باعياد النصر الكبير يقام في مركز صدام للفنون معرض (قائد النصر والسلام) الذي تقيمه دائرة المراسم في ديوان الرئاسة الذي يفتتح في صباح يوم السابع عشر من شهر نيسان الجاري.

وانت تدخل قاعة مركز صدام للفنون الكبيرة تطالعك لوحات تشكيلية ملونة، في داخلها رسم الفنانون التشكيليون قائدهم الكبير صدام حسين الذي غدا رمزا حيا للابداع والخصب والعطاء. تشع صورته في حنايا القلوب. وذلك بكل صدق وعفوية ومحبة .. جسدوا رعايته لكل الجماهير وحبه للصغار وعاطفته السخية للشيوخ ووجوده بين المقاتلين. كما عبروا عن حال ابناء العراق في كل مكان وهم يحتفلون بتقدمه، وكيف يتفقون له حلقات (الدبكات) ويترنمون باسمه في مواويل الافراح والحب والسعادة. لقد رسموا محبته بكل الالوان الزاهية، الزيتية منها والمائية وبالفحم والتخطيط. واطلقوا العنان لريشتهم في تجسيد كل الملامح الطيبة والجميلة المتجسدة في وجه قائدنا الكريم المناضل صدام حسين.



انه تعبير صادق يبتعد كثيرا عن حوافز الجوائز والهدايا. وتظاهرة كبيرة للحب تزين قلب بغداد الذي ينبض بحب قائده. في تظاهرة الحب هذه شارك (٨٩) فنانا تشكيليا. زينوا جدران القاعة بـ (١٣٢) لوحة فنية رسموها بابعاد واحجام متباينة.

تتسم هذه الاعمال الفنية بمستوى جيد من حيث التعبير والتقنية والتصوير المتقن لشخصية السيد الرئيس القائد، حيث ان الفنانين صبوا كل ماعندهم من عطاء وقدرة وابداع وخبرة فنية، ليعبروا باخلاص عن سعادتهم وفرحتهم باعياد النصر وحبهم لقائدهم الذي يرعاهم ويشجعهم باستمرار من خلال رفع مستوى الفن العراقي المعاصر وكمقولته : (ان الدولة التي ليس فيها فنانون كبار ليس فيها سياسيون كبار).

ان اي عطاء وجهد يبذل من قبل اي مواطن عراقي مبدع واي مبادرة منا نقوم بها لخير وطننا وتربتنا الغالية تسعد رئيسنا الغالي صدام .. فمباركة ايامنا ولياليـنا التي نعيشها بعد انتصارنا الكبير ... انتصار عراق صدام حسين.

نضال محمد علي

تصوير : سميرة شاكر

لماذا ؟

الصيف حرك مراجله في وقت مبكر والملاحظ ان مظلات وقوف محطات مصلحة نقل الركاب تالفة وفي الكثير من المناطق غير موجودة. فقط لافتة مربوطة الى عامود كهرباء او هاتف .. فلماذا لاتباشر هذه الدائرة المهمة بمعالجة هذه المظلات مادمنا في بداية الصيف ؟

قالوا في تحرير الفاو :

الدكتور نبيل راغب: معركة الفاو اول معركة تاريخية في عصرنا الراهن

■ القاهرة ـ خاص

في الذكرى الاولى لانتصارات القطر العراقي الابي في تحرير الفاو .. الارض العربية الاولى التي حررها ابناؤها من الغزاة في تاريخ العرب الحديث .. هذا التاريخ المليء بالانكسارات والهزائم .. ان تحرير شبه جزيرة الفاو ياتي ليعيد للعربي ثقته بنفسه وبقدراته وبطاقاته متى ماتوفرت له قيادة حكيمة وقوية .. «الجمهورية» مازالت تستطلع آراء المثقفين والفنانين المصريين والعراق يعيش هذه الايام الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو العزيزة على قلب كل عربي مؤمن بعروبته.

في حديث للجمهورية قال الدكتور نبيل راغب عميد معهد التذوق الفني عن تحرير الفاو :

ان تحرير شبه جزيرة الفاو لم يكن مجرد تحرير ارض عربية من اقدام الغزاة. لكنه كان في حقيقته دفاعا عن الوطن العربي كله، وعن القومية العربية. التي تلقت العديد من الضربات التي استهدفتها. خاصة في العقدين الاخيرين. ولذلك فان البطولات التي سجلتها القوات المسلحة العراقية بقيادة الزعيم القائد صدام حسين كانت نقطة تحول في التاريخ للقومية العربية اذا اثبتت قدرة العرب على الصمود في وجه المعتدي وفي وجه التحديات التي تخفت تحت شعار الدين. ففي الماضي كانت حرب القومية العربية ضد الاستعمار الغربي. وكانت الفروق واضحة بين هوية القومية وهوية الاستعمار الغربي. ولذلك كان الهدف الاستراتيجي محددا ومبلورا في اذهان الجميع من الخليج الى المحيط ..

ويضيف الدكتور نبيل راغب :

ـ اما الغزو الايراني الخبيث فقد تلفع باردية الدين. وهو منها براء فهو يهدف الى تفتيت الجبهة الداخلية سواء في العراق او في باقي الدول العربية. ومن هنا كانت معركة الفاو معركة مصيرية وتاريخية بكل ماتحمله من معان في عصرنا الراهن. اذ انها اثبتت ان شعارات الدين لايمكن ان تنجح في التستر على الاطماع الفارسية القديمة. ولاشك ان الشهداء كانوا قربانا مقدسا على مذبح القومية العربية. التي تطلبت ومازال تتطلب المزيد من التضحيات. وان كانت الفاو بصفة خاصة والعراق بصفة عامة قد دفعت اغلى هذه التضحيات.

وتلتقي «الجمهورية» الفنان المخرج اشرف فهمي الذي قال :

ـ في الحقيقة اود ان احيي واهنيء الزعيم صدام حسين وشعب العراق البطل على هذا الانتصار، وبمرور عام على هذا الانتصار، ولاشك ان نهاية الحرب العراقية الايرانية كانت فرحة لكل العرب ولكل انسان يربطه بالروح وبالدم صلة بالعراق. ولاشك ان الحرب التي استمرت اكثر من ثماني سنوات. كانت حربا مريرة وقاسية. وكانت الحرب في الحقيقة مؤثرة على المنطقة العربية كلها. ولاشك ان نهايتها بهذا الشكل كانت فرحة واطمئنان لكل عربي، والذي اعجبني واذكره باستمرار حتى مع اخواني في مصر. ان الحرب الطويلة التي مر بها العراق لم تؤثر على خطة التنمية والبناء والتعمير فمسيرة البناء تسير جنبا الى جنب مع الحرب. وكان الشعار الذي رفعه العراقيون الابطال مازال عالقا في الاذهان : يد تحارب ويد تبني. ونحن لم نر اية دولة تحارب تلك السنوات الطويلة وتفعل مثلما فعله العراق. وهذا في حد ذاته يشكل معجزة عربية تضاف الى عظمة وقدرة هذا الانسان العربي الذي يقف مدافعا عن كرامته وعن ارضه ولايتوقف عن البناء. وذلك في حد ذاته معجزة من المعجزات .. التي ستفخر بها كل الاجيال القادمة.

نافذة

الغربان لاتستوطن اشجار الحناء !

هل ننسى .. هيهات. فعمر الذكرى مازال غض نضر. وردي. لم تصفر اوراقه. او تتلاشى ذؤاباته او تخبو.

هل ننسى .. كم هي الايام قاسية حينا. حين تدور عقارب ساعاتها ودقائقها خارج زمان حلمنا وتوقنا. لكنها تدور وعلينا ان نعجل الخطو فلا مناص من حث الخطى سباقا مع الريح لنلوي عنقها.

استعيدوا معي تلك الساعات .. الايام .. التي امتحننا فيها الزمان في شباط عام ١٩٨٦ كانت الريح تعصف بشجيرات الحناء تمزق جمار النخيل. والسماء امطرت جحيما. يالهف نفسي على شجيرات الحناء التي زرعها البصريون ليلونوا جدائل العراقيات واكف العرسان. ومغني السامري في ليلة الحنة.

يالهف نفسي. حين راينا غربان الموت وهي تحوم على ثغر الجنوب .. انتظرنا حصاد الموسم ولكنه لم يأت وتعذر البصريون لاهلنا في الشمال. تعذروا لاهل الخليج عن تأخر وصول الحناء في ذلك العام. ولكنهم وعدوا .. بل عاهدوا على ان لايتأخر موسما آخر ..

عام وتيف واهل العراق ـ ولاسواهم ـ يحشون بنادقهم. ذخيرتهم بالايمان بالحق والعدل. وروح النصر. وتراث الامة. وتوجيهات القائد. لقد ادركوا ان الحرب سجال. قد يكبو الفارس فيها .. لكنه ينتفض. ويعاود الكر من جديد. في هذا العام كانت ارواحنا تشهق الى افواهنا. فما نام منا احد .. وما ابتسمت شفة واحدة. وما خرجت ضحكة واحدة من القلب. ولا استسغنا طعامنا.. شرابنا. عامان وتيف ومرارة الفاو تعكر صفونا. حين نسمع نعيق غربان الموت فوق سماواتها. كنا نجزع حينا لكننا نعاود. لكننا نحدق بوجه قائدنا. نرى فيه صبرنا ومجالدتنا وروح النصر. نرى شموخ النخل. نصغي لاور وبابل واشور ونرى حضارة آل العباس .. وصبر الصحابة وايمانهم.

نرى شجاعة البعثيين والتحامهم. ونرى زهو العراق .. حينها نقول بايمان مطلق هي جولة والاخرى لنا. لاريب ..

وجاء يوم النصر العظيم ودوت الارض. واشتعلنا ومادت الارض تحت اقدام الغزاة. حينها اوقدت الدنيا سراجها لرجال العراق وقائدهم الفذ. وتناقل العالم انباء النصر.

برقية :

من اهل الفاو لكل من ينتظر الحناء .. ستصلكم حصصكم من مزارع النصر.

■ صباح ناهي

الدنيا تدور

■ ميلاني غريفيث .. والحدث السعيد

■ النجوم يصفقون في حضرة المسخ !!











■ تألقت ليالي «برودواي» بافتتاح عرض الباليه المقتبس عن «المسخ» للكاتب المعروف «كافكا» على خشبة مسرح «باري مور» ضجت القاعة بالتصفيق لراقص الباليه الاسطوري ميخائيل باريشنكوف من قبل النجوم الذين حضروا العرض الاول وبضمنهم نجم الروك البريطاني «ديفيد بوي» وايزابيلا «سيلليني» وزوجة الرئيس الاميركي السابق «نانسي ريغان».

■ النجمة الجميلة «ميلاني غريفيث» نجمة فيلم «فتاة عاملة» تنتظر حدثا سعيدا بعد ان عادت المياه الى مجاريها مع زوجها السابق «دون جونسون» نجم المسلسل التلفزيوني «رذيلة ميامي» .. وميلاني ـ كما تقول والدتها نجمة فيلم «الطيور» للمخرج الراحل «هتشكوك» ـ قد عانت الكثير بعد الانفصال ـ وفي انتظار «ميلاني» عدة مشاريع سينمائية احدها مع النجم المعروف «وارن بيتي».



من وحي رمضان ـ

الصيام في تاريخ الشعوب

الصيام عبادة قديمة اصيلة عرفتها جميع الاديان وله عند كل امة صورة تختلف باختلاف الطقوس الدينية المعروفة عند كل فئة وتتفق مع تقاليدها المتبعة وعاداتها المرعية .. وهذا يلفت الانظار الى اتحاد الشرائع كلها في الاصل. وان اختلفت في الفروع. تبعا لاختلاف الشرائع وازمنتها ..

والقرآن الكريم لم يخف ذلك. وقد ارشدنا الى فريضة الصيام منذ ان خلق الله نبينا آدم (ع) الى وقت مبعث اخر الانبياء محمد (ص) ..

وقد عرف قدماء المصريين الصيام، فقد كانوا يصومون في الاعياد الدينية من ستة ايام الى سبعة اسابيع. كما يصوم الصينيون في ايام الفتن والحروب وفي غير تلك الاوقات يعتبر الصيام عندهم نوعا من انواع العبادة .. كما صام الرومان خمسة عشر يوما .. اذا ارادوا الحرب .. وذلك طلبا للنصر .. وعرف عن موسى (ع) انه صام قبل ان يتلقى الالواح .. وصام عيسى (ع) وصام اتباعه معه .. كذلك صامت العرب قبل الاسلام.

الصيام عبادة قديمة اصيلة لدى معظم شعوب الارض وعندما فرضه الله تعالى على هذه الشعوب انما لحكمة بالغة. يقف فيها سبحانه وتعالى على مدى التقوى في نفوس عباده، ومدى الاستجابة لفروضه جل جلاله ..



عيون المدينة

■ وزارة العدل تصدر المجموعة التشريعية ـ الجزء الاول

■ «يوميات اديب» .. كتاب اصدرته جامعة الموصل

■ محاضرة عن الحرب في منتدى الادباء الشباب

■ اوبريت «ارض البرتقال» في مدينة المدن

■ لمناسبة تحرير الفاو تقدم جمعية المترجمين العراقيين بالاشتراك مع منتدى الادباء الشباب محاضرة بعنوان «الفاو والابعاد السايكولوجية للحرب العراقية الايرانية» .. يلقي المحاضرة الاستاذ وائق الدايني عضو الهيئة الادارية لجمعية المترجمين العراقيين .. تقام الامسية الساعة الخامسة من مساء السبت المقبل على قاعة المنتدى.

■ ضمن منشورات كلية الآداب بجامعة الموصل صدر كتاب بعنوان «يوميات اديب» من تاليف ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي الطيب المتوفى سنة ٤٦٧هـ .. وهو نص في السيرة الذاتية والادبية. ويعد كشفا جديدا في مجال تحقيق المخطوطات النادرة .. قام بتحقيق الكتاب الدكتور محمد قاسم مصطفى.

■ ضمن احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى الاولى لتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو تساهم فرقة اضواء الشباب المسرحية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى في تقديم اوبريت «ارض البرتقال» تاليف الشاعر راسم الطائي واخراج ابراهيم نعمة .. قام بتدريب اللوحات الفنان عبدالامير الانصاري .. سيقدم الاوبريت في السابع عشر من الشهر الجاري في مدينة المدن البصرة الباسلة

■ احتفاء بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم كلية الاداب بجامعة الموصل وبالتعاون مع دائرة الاثار والتراث معرضا للكتب الاثارية والتاريخية ولاسبوع واحد اعتبارا من ٢٨ نيسان. المعرض سيكون في كلية اداب الموصل، وسيكون الخصم على الكتب المعروضة ٥٠٪ من السعر المقرر.

■ عن وزارة العدل صدر الجزء الاول من المجموعة التشريعية لسنة ١٩٨٨.

ضم هذا الجزء القوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة والانظمة والمراسيم الجمهورية والانظمة الداخلية والتعليمات التي صدرت خلال هذا العام.

هل تعلم ؟

ان الممثل الفرنسي العالمي الان ديلون بدا مشروعا سياحيا كبيرا ؟

لقد اشترى كازينو في احد فنادق الدار البيضاء بالمغرب وكازينو آخر في مدينة دوفيل بفرنسا .. كما سيبني سلسلة فنادق باسمه في المدن السياحية بالعالم .. وسبق للممثل الكبير ان قام بانتاج مستحضرات تجميل ؟

هذا الخبر

قام فيل بسد مدخل للشرطة في مدينة نادوراي في ولاية تامل نادو الواقعة جنوب الهند احتجاجا على القاء القبض على سائسه.

وطبقا للتقارير فانه تم القبض على السائس وهو يستخدم الفيل للتسول في احد الشوارع.

واضافت التقارير بان رجال الشرطة استجابوا لمطلب الفيل واطلقوا سراح السائس. وعاد الاثنان لمزاولة المهنة في نفس الشارع بسرور !!

■ خلال الشهر الماضي. دبت في ايامي حركة غير اعتيادية. ففيه ذهبت الى الموصل لحضور الندوة التي عقدتها كلية التربية تحت شعار «اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق». وبعد عودتي منها اكتشفت. ان معظم الكتب التي كانت قد اعجبتني عناوينها خلال زيارتي لمعرض الكتاب في يوم الافتتاح قد نفدت في فترة زمنية قصيرة. فابتلعت خيبتي ومرارتي و، حصلت، على مجموعة لاباس بها من الكتب. وقبل ان اتصفحها. سافرت الى الكويت مع وفد نقابة الصحفيين وفوجئت بالتقدم العمراني والتطور الحضاري الحاصلين فيها. وامضيت هناك خمسة ايام كانت مزدحمة بالعمل واللقاءات بالمسؤولين الكويتيين الذين احسسنا في كل لحظة بمدى تجاوبهم مع مشاعرنا الوطنية.

فمن اين ابدأ رحلتي معكم ؟

■ الكويت ■

■ سأبدأ من الكويت التي زرتها بدعوة من جمعية الصحفيين فيها مع وفد صحفي كبير. لابل اكبر وفد صحفي عراقي نظرا لمكانة صحافة الكويت في قلوبنا ولاسيما بعد المواقف المشرفة التي وقفتها معنا طوال سنوات الحرب. كنت. كمواطنة عراقية. اود ان اصافح كل يد كتبت عن العراق ووقفت مع العراق في تلك الايام ولاسيما الشديدة الحالكة. منها. عندما كان العالم قد ادار ظهره لقضية الحرب وكأنها لاتعنيه بشيء. ففي الاشهر الاولى للحرب، وقبل انجلاء غبار المعارك. افردت الصحف الكويتية صفحاتها لاخبار انتصاراتنا وارسلت مندوبيها الى معظم قواطع الجبهة العراقية لتنقل صورة حية عن بسالة المقاتلين وصمودهم. بل انها في بعض الاحيان نافست صحفنا في حملات التغطية بحيث حملتنا دينا لايمكن نسيانه. وعندما كنا نقول لهم ذلك. كانوا جميعا. بما فيهم كبار المسؤولين يؤكدون ان مافعلوه كان جزءا بسيطا من واجبهم تجاه امتهم ووطنهم الكبير.

بارك الله ايها الكويتي وحياك الله.

اقرأ

■ ابتسام عبدالله

■ الموصل ■

■ «مازال للموصل اسم له وقع في الذاكرة يثير الشجن والحنين. انها المدينة العزيزة الاثيرة بشوارعها وحدائقها وبيوتها المرمرية ونكهتها التي يعرفها الموصليون وحدهم. تعيدهم اليها لهجتها الخاصة اينما ارتحلوا واينما تغربوا شرقا او غربا».

هكذا كتبت عن الموصل ذات يوم. وكنت خلال الاعوام الماضية اتمنى ان ازورها وان ابقى فيها اياما واتجول في شوارعها تلك التي تثير الشجن والحنين. واتاحت لي كلية التربية/ جامعة الموصل. فرصة زيارتها من جديد، ولكن البرنامج المكثف الذي كانت قد اعدته للندوة التي اقامتها تحت شعار «اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق»، حرمني من متعة التجوال في تلك الشوارع القديمة ولاستعادة ايقاعات الذاكرة الحزينة، ولكنه في الوقت نفسه. دفعني الى استزادة معلوماتي عن اتجاهات النقد الادبي الحديث ووضعني وسط تيارات عديدة تتحرك في اتجاهات شتى، تتصادم مع بعضها بخشونة مرة وبلين مرة اخرى ومرات كثيرة بلين مبطن بالخشونة. الجيل السابق من النقاد او الرواد يرى ان الجيل الجديد منهم يحاول ان ينكر الدور المهم الذي قام به الرواد. او كما قال لي احد الاساتذة : «لابد من الاتجاهات الجديدة. هذا امر حتمي. ولكن عليهم ان لايتجاهلوا ماتحقق في العقود السابقة».

ويقول الشباب وهم من الطليعة المثقفة الجادة. وممن قال ذلك : اننا لانتجاهل ماتحقق. ولكننا نريد منهم اعترافا صريحا بنا.

ويبقى القديم والجديد في صراع والنتيجة حتما لصالح حركة الفكر والثقافة وهذا ماكانته الندوة التي الفت مناقشاتها المثمرة البرامج الجانبية التي كنت قد اعددتها، وماعلي سوى التخطيط لزيارة اخرى للموصل وشوارعها الاثيرة.

■ الفاو ■

■ عندما تجولت في الفاو بعد تحريرها. كنت اتأمل ملحوظي وانا اتحسس بصمت عظمة المقاتل العراقي الذي حرر هذه البقعة الغالية التي كانت قد تحولت الى ترسانة لاسلحة العدو.

وقفت امام جدران الكونكريت اقرأ ماكتب الغزاة عليها. عبارات اعتيادية يكتبها جند يعانون من الانتظار والهزيمة. عبارات تتضمن اسماءهم او اسماء اخوتهم او حبيباتهم او رسائل قصيرة. او ابياتا من الشعر. كانوا يدركون جيدا انهم يقاتلون في ارض غير ارضهم ولذا كانوا يحاولون خط عباراتهم تلك للايحاء لانفسهم باهمية الذكرى والزمن. ومر الزمن. وطردوا من الارض. وعاد من عاد منهم يجتر مرارة المعركة الاخيرة الحاسمة ويحمد الله (سرا) على نجاته.

الفاو تحررت وتحريرها لم يكن سهلا كما ان اعادة بنائها ليس سهلا. فكل مواطن عراقي مدعو الى المساهمة في البناء والصحفيون الذين واكبوا معارك التحرير مدعوون للمشاركة في حملة اعمار الفاو في يوم سيتحدد فيما بعد.

وحدي من يحبك

لا احد .. بعدي
لا احد .. قبلي
في الكون
احبك او سيحبك

مثلي
لا احد غيري
سيغني فيك
اغاني العشق

ويكتب احلى ابيات الوصل
لاحد غيري
سيفجر دربك
بالقداح وازهار الفل

■ امجد محمد سعيد



